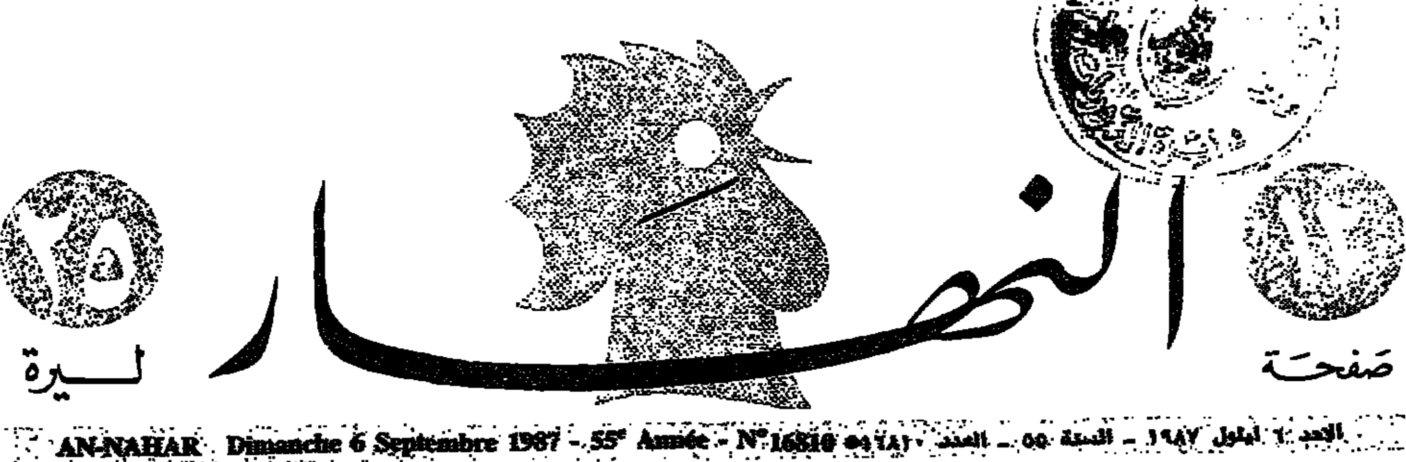




AN-NAHAR - Dimanche 6 Septembre 1987 - 55e Année - N° 16510 - الاحد ٦ ايلول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٥١٠



الجميّل غادر كندا وقد يعود اليوم الى لبنان:
لا تطوير للنظام ولا علاقات مع أي كان في ظل الاحتلال والوضع السائد
تحرك لعقد اللقاء الوزاري وبري مستعد للحضور

الرئيس الجميل يرد التحية لمستقبليه من ابناء الجالية اللبنانية في فندق "هيلتون" في مونتريال. (بالاتي ونمرا)

غادر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس كندا منهيا زيارة استغرقت اربعة ايام شارك خلالها في قمة دول الفرنكوفون التي عقدت في مدينة كيبيك. ومن المتوقع ان يعود اليوم الى لبنان، علما ان بعض اعضاء الوفد المرافق عاد امس. ولم تعرف الجهة التي توجه اليها الرئيس في طريق العودة، فيما كانت مصادر مطلعة رجحت ان يعرج على الفاتيكان او على دولة اوروبية اخرى.

وكان الجميل امضى اليوم الاخير في مونتريال حيث التقى الجالية اللبنانية وسط احتفال بالغ الحفاوة. وهو تحدث الى المستقبلين في فندق "هيلتون"، فكرر تأكيده "ان كل الجهود منصبة الان لتقويم النظام اللبناني وتطوير الدستور لكي يتجاوب اكثر فاكثر مع تطلعات الجيل الجديد في لبنان، ولا بد من ان نصل قريبا الى مشروع وطني جديد يؤمن للاجيال الطالعة مستقبلا زاهرا يتطلع اليه الجميع".

كذلك اكد انفتاح لبنان على المجموعة العربية وتضامنه معها، مطالبا العرب في المقابل بان يعطوا لبنان "ولو القسط الضئيل مما اعطاه هو لهم في احلك الظروف". وقال: "طموحنا اذن هو تطوير النظام لكي يتجاوب اكثر مع تطلعات اللبنانيين وامالهم، ولا بد من ان نقاوم من اجل التحرير لان لا تطوير حقيقيا للنظام ولا علاقات مع اي كان في ظل الاحتلال والوضع السائد" (راجع ص٤).

قمة لبنان

واوضح مصدر في الوفد اللبناني انه اضافة الى القرارات والمشاريع التي وافق عليها مؤتمر كيبيك والمتعلقة مباشرة بلبنان وانشاء صندوق خاص لمساعدة لبنان ودعم دور النشر والمؤسسات الثقافية والتعليمية وتأليف امانة عامة للاتصالات بين دول الفرنكوفون وتأهيل المدارس الزراعية ومراكز الابحاث، فان الثمانية والعشرين مشروعا التي اقرت يستفيد منها لبنان في شكل او في اخر، "والخلاصة ان قمة كيبيك يمكن اعتبارها قمة لبنان" على حد قول المصدر.

الحسيني في دمشق

على صعيد آخر، توجه امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى دمشق لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين في شأن الاوضاع اللبنانية والتطورات الاخيرة. وكان اجرى قبل سفره اتصالات ومشاورات هاتفية مع بعض المسؤولين والقيادات اللبنانية، ولاسيما منهم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

اللقاء الوزاري

واستمرت الاتصالات الداخلية لتأمين انعقاد لقاء وزاري يعالج الوضع الاقتصادي والنقدي ويعمل على لجم التدهور. وجرى امس اتصال هاتفي بين الرئيس الحص ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم، وعرضا مجمل الاوضاع والمشاريع المقترحة لمعالجة الوضع الاقتصادي.

وافادت مصادر وزارية ان البحث تناول ثلاثة مواضيع هي ضرورة الدعوة الى لقاء وزاري عاجل، والمشروع الصحي الذي ارسل الوزير الهاشم يوم الجمعة الماضي نسخة عنه الى الرئيس

- التتمة في الصفحة ١٢ -

لبنان يقدم شكوى الى مجلس الامن
أكثر من ١٠٩ قتلى وجرحى في غارة على عين الحلوة


دخان القصف يتصاعد من ضاحية عين الحلوة وبدا مدفع مضاد للطائرات على سيارة لـ"الجبهة الشعبية". (عبد الحليم شهابي)

قرر لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على الغارة الاسرائيلية التي استهدفت قبل ظهر امس ضواحي مخيم عين الحلوة وادت، حسب معلومات اولية، الى سقوط ٣٩ قتيلا و٧٠ جريحا. وخلفت اضرارا فادحة في المنازل والممتلكات والبساتين.

واطلع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مساء امس من المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد عمر مخزومي، على نتائج الغارة، تمهيدا لتقديم شكوى الى مجلس الامن.

وكان سرب من المقاتلات الاسرائيلية اغار قبل الظهر في ثلاث طلعات لمدة ٢٠ دقيقة على مواقع فلسطينية وابنية سكنية في محلة البساتين جنوب صيدا، في وقت كان عدد كبير من المزارعين يعملون في اراضيهم، فاوقع عددا كبيرا من الضحايا.

وتداعت "الاحزاب الوطنية" وفصائل المقاومة الفلسطينية الى اجتماع طارئ في صيدا لتقويم ابعاد العدوان، ووجهت نداء عاجلا الى الرأي العام العالمي والامم المتحدة والدول الخمس الكبرى والدول العربية، دعتها فيه الى "تحمل مسؤولياتها حيال ما تقترفه اسرائيل من جرائم قتل وجرح وتشريد ضد الآمنين والعزل من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، ووضع حد لهذه الهمجية الفاشية التي تضرب عرض الحائط بكل قوانين الامم المتحدة والقوانين الانسانية".

ونددت بالغارة الوحشية شخصيات روحية وسياسية وتنظيمات واحزاب وحركات لبنانية وفلسطينية (راجع ص ٦).

● في القدس اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن غارة على مخيم عين الحلوة، وقال "ان الطيران قصف مقر قيادة يستخدم لعمليات تخريبية ضد اسرائيل"، مضيفا: "ان الاهداف اصيبت بدقة". واعلن ان هذه الغارة "لم تأت ردا على عملية ضد اسرائيل تحديدا، لكنها تندرج في اطار الدفاع الطويل الامد ضد المنظمات التخريبية في لبنان".

الدول الـ١٢ لتعزيز التعاون مع سوريا
شيسون اجرى محادثات مع الشرع وأكّد أهمية الدور السوري

السيد كلود شيسون - الى اليسار - ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى اجتماعهما امس في دمشق. (رويتر تيليفوتو)

عقدت امس في دمشق الجولة الاولى من المحادثات الرسمية بين مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون الشرق الاوسط السيد كلود شيسون والوفد المرافق له والجانب السوري برئاسة وزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الجانب السوري ضم، الى الشرع، كلا من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير الدولة لشؤون التخطيط السيد صباح بقجه جي ومساعد وزير الخارجية السوري السيد يوسف شكور، فيما ضم الوفد الذي رأسه شيسون مدير ادارة الشرق الاوسط في المجموعة الاوروبية السيد ابراهام ترابن والمنسق السياسي لمنطقة الخليج وحوض البحر الابيض

- التتمة في الصفحة ١٢ -

دمشق: عودة السفير الاميركي دليل رجوع عن احد القرارات

اعتبرت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس عودة السفير الاميركي لدى سوريا الى مركزه دليلا على رغبة واشنطن في العودة عن احد قراراتها.

ومما قالت: "عاد سفير الولايات المتحدة لدى سوريا الى دمشق الاربعاء الماضي بعد غياب استمر ١٠ اشهر ليمارس اعماله المعتادة شأنه في ذلك شأن سفراء الدول الاخرى المعتمدين لدى سوريا". واضافت: "عندما تعود حكومة الولايات المتحدة عن قرارها استدعاء سفيرها الى واشنطن للتشاور وابقائه هناك مدة طويلة (...) يكون ذلك دليلا على رغبة في العودة عن احد القرارات التي اتخذتها خلال الحملة المعروفة على سوريا، تلك الحملة التي لم تستطع صرف سوريا عن خطها المبدئي او ايصال اصحابها الى اهدافهم المعلنة والمضمرة".

ولاحظت ان "الحريصين على ان تكون العلاقات بين حكومة الولايات المتحدة وسوريا طبيعية ومساعدة على وجود حوار واتصالات بينهما لا بد لهم ان يرحبوا بخطوة الحكومة الاميركية وان يتوقعوا زوال كل العقبات التي اقيمت في وجه العلاقات الطبيعية والحوار البناء بين الجانبين وكذلك

- التتمة في الصفحة ١٢ -

طرابلس أكدت نبأ الهجوم
التشاد اعلنت الاستيلاء على قاعدة جوية في ليبيا

اعلنت التشاد في وقت متقدم من ليل السبت - الاحد ان قواتها دحرت هجوما ليبيا على بلدة اونيانغاكبير على مسافة ١٠٠ كيلم جنوب شريط اوزو على الحدود بين البلدين وانها توغلت داخل الاراضي الليبية واحتلت قاعدة جوية في جنوب الجماهيرية.

وجاء في بيان للقيادة العسكرية في نجامينا ان القوات التشادية استولت على قاعدة معطن السارة وان الليبيين تكبدوا خسائر فادحة في المعارك.

واوضح البيان ان الجيش التشادي دمر القاعدة تماما. واكدت اجهزة الاستخبارات الغربية هذه المعلومات.

وكانت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية افادت مساء امس ان التشاديين شنوا هجوما داخل الاراضي الليبية على "مطار معطن السارة المدني". ونددت بـ"العدوان الامبريالي" على ليبيا، مشيرة الى "الوجود العسكري الفرنسي في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

السعودية استنكرت "العدوان" الايراني
الكويت تطرد ٥ ديبلوماسيين ايرانيين بعد اتهامها طهران باطلاق الصاروخ

افادت امس وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان خمسة من الديبلوماسيين العاملين في السفارة الايرانية في الكويت اعتبروا "اشخاصا غير مرغوب فيهم" وعليهم ان يغادروا البلاد في غضون اسبوع. وقالت ان وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد سليمان ماجد الشاهين استدعى القائم بالاعمال الايراني السيد محمد حسين فاروغي وابلغ اليه القرار.

ولم تعرف اسماء الديبلوماسيين الخمسة الذين طلب منهم مغادرة الكويت. ومعلوم ان السفارة الايرانية في هذا البلد تضم ٧ ديبلوماسيين.

ويذكر انها المرة الاولى تقوم دولة خليجية عربية بخطوة كهذه حيال ايران منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية في ايلول ١٩٨٠. وجاء هذا التطور بعدما اتهمت الكويت رسميا امس ايران باطلاق صاروخ بعيد المدى على اراضيها، وبعثت بمذكرة احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وقد استدعي سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى مقر وزارة الخارجية الكويتية حيث عرضت عليهم اجزاء من صاروخ "سيلكوورم" الذي تستخدمه ايران عليها كتابات بالصينية. وقال الشاهين للسفراء ان ايران هي التي اطلقت الصاروخ الذي سقط في منطقة صناعية جنوب مدينة الكويت.

وكانت الخارجية الكويتية وزعت قبل ذلك نص المذكرة التي بعثت بها الى ديكويار. وعلم ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد هو الذي وضعها. وفيها ان "ايران اطلقت صاروخا على بعض الابنية السكنية والمنشآت الصناعية جنوب الكويت والحقت بها اضرارا". و"اننا نتوقع، بعد المشاورات التي ترونها مناسبة مع مجلس الامن" ان يباشر الامين العام للامم المتحدة "اتخاذ اي اجراءات تفرضها مسؤوليته لمنع ايران من مواصلة هجماتها على الكويت".

واشارت المذكرة الى ان هجوم اول من امس لم يكن الاول، ذلك ان "الكويت تغاضت، في الواقع، عن بعض الهجمات الايرانية التي شنت خلال هذه الفترة ولم تبلغها اليكم (...) من اجل تيسير عمل مجلس الامن ومهمة سعادتكم في هذا الوقت"، في اشارة الى الزيارة التي سيقوم بها ديكويار لطهران وبغداد الاسبوع المقبل.

وافادت مصادر ديبلوماسية ونفطية ان ايران اطلقت، على ما يبدو، ٣ صواريخ على الكويت في الايام الاربعة الاخيرة وان احدها مر فوق ناقلة نفط وسقط قرب مصفاة للتكرير. واضافت ان احد هذه الصواريخ انفجر صباح امس في البحر قبالة الكويت.

في غضون ذلك قال مدير جامعة الكويت السيد عبد المحسن العبد الرزاق ان حريقا شب اول من امس في ٣ اماكن من مبنى كلية العلوم في الخالدية فاوقع اضرارا مادية مختلفة وان الاجهزة المختصة باشرت التحقيق لتحديد طبيعة الحادث.

وامس توقف "امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد جاد الله عزوز الطلحي في مطار الكويت في طريقه الى العراق. وصرح ان على الدول العربية ان تعمل على انهاء الحرب وعلى "مواجهة الاخطار التي تهدد اراضي عربية". ووصف ليبيا والعراق بانهما "بلدان عربيان شقيقان".

السعودية

● في الرياض نقل عن مصدر رسمي ان السعودية تدين بشدة حادث اطلاق الصاروخ على الكويت اول من امس. وقال: "ان السعودية تستنكر هذا العدوان الجديد على شقيقتها الكويت وتأمل في ان يتخذ مجلس الامن اجراءات حازمة لمنع تكراره".

● في تونس قال رئيس اللجنة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

العراق هاجم "هدفا بحريا كبيرا"
طهران: ادانة بغداد قبل استجابة مساعي السلام

بثت اذاعة طهران امس ان ايران ستبلغ الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار انه لا بد من ادانة العراق باعتباره البادئ بالعدوان قبل ان تستجيب مساعي السلام. وقالت ان طهران ترحب بزيارة ديكويار الاسبوع المقبل، لكنها ستبلغ اليه ان "اي امل في تحقيق تقدم نحو السلام رهن بالتنديد بالمعتدي وادانته". واضافت ان "مستقبل التعاون بين ايران ومجلس الامن سيكون رهنا بالمواقف التي يتخذها"، مشيرة الى ان "الولايات المتحدة وبريطانيا حاولتا الضغط على الاعضاء الاخرين في مجلس الامن لتفرضا عليهم خططهما الموضوعة سلفا".

ونقل عن المدير العام لادارة الشؤون الدولية في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد جعفر محلاتي ان "طهران مستعدة لاظهار اقصى درجات ضبط النفس على كل الصعد خلال وجود الامين العام في طهران (...) هذا هو الاسلوب الذي اعتمدناه تحديدا عندما ارسلت بعثات للامم المتحدة على مستوى ادنى الى طهران".

العراق

● في بغداد رحب العراق بزيارة ديكويار. وجاء في بيان رسمي صدر امس: "اننا نرحب بزيارة الامين العام للامم المتحدة للعراق في اطار مهمته لمتابعة تنفيذ القرار ٥٩٨" الذي يدعو

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بغداد تنتقد "مزاعم" موسكو: لم نعاود هجماتنا بتحريض أميركي

انتقد العراق نبأ وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ولمحت فيه الى ان بغداد عاودت هجماتها على الاهداف الاقتصادية الايرانية في الخليج بتحريض من واشنطن.

وصرح وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحافي عقده امس ان "لا تغيير في التحالف والصداقة" بين العراق والاتحاد السوفياتي. وقال: "اننا نتبادل النقد مع اصدقائنا في شأن سياستهم او سياستنا، لكن المهم هو جوهر صداقتنا التي نعتقد انها ما زالت على حالها". ونفى ان يكون العراق جدد هجماته على الاهداف الايرانية بعد انتشار القوات الاميركية في الخليج في محاولة لدفع الولايات المتحدة الى مواجهة مباشرة مع ايران. واكد ان "هذا لم يخطر في بالنا ابدا". لكنه كرر ان الهجمات العراقية على الاهداف الاقتصادية والنفطية الحيوية الايرانية ستستمر الى ان تقبل ايران بقرار مجلس الامن لوقف النار، مشيرا الى ان "القرار موجه الى الطرفين. ومن يرفضه سيدان وتطبق عليه العقوبات".

وتحدث جاسم عن علاقة العراق مع الدول الاخرى فاوضح ان بلاده ستحدد هذه العلاقات في ضوء موقف كل دولة من الحرب "فكل طرف يتعاون مع ايران سواء كان عربيا ام اجنبيا سيكون له حساب بعد الحرب".

وكتبت صحيفة "الجمهورية" الحكومية في تعليق عنوانه "مزاعم وكالة تاس": "نود ان نقول لتاس وللذين يديرونها ان العراق ليس من النوع الذي يستطيع الاجانب ان يدفعوه الى القيام بما هو مناقض لاقتناعاته ومصالحه الوطنية (...) اذا كان العراق يقيم علاقات صداقة وتعاون متينة مع هذه الدولة او تلك

- التتمة في الصفحة ١٢ -

محادثات اميركية - سوفياتية في جنيف عن الوضع في الخليج والازمة الافغانية

صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان، في مؤتمر صحافي عقده في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيجريان الاسبوع المقبل في جنيف محادثات تتناول الوضع في الخليج والازمة الافغانية.

واوضح ان نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ادوارد جيرجيان سيلتقي في ١٠ ايلول الجاري و١١ منه المسؤول عن شؤون هذه المنطقة في وزارة الخارجية السوفياتية السيد بوري اليكسييف وان المحادثات التي سيجريها الرجلان تندرج في اطار "الحوار الاميركي - السوفياتي في شأن القضايا الاقليمية".

ولاحظ المراقبون ان هذا اللقاء يأتي في وقت سجل تصعيد للتوتر في منطقة الخليج اثر معاودة الهجمات العراقية وعملت الولايات المتحدة لاقناع مجلس الامن بفرض عقوبات على ايران لامتناعها عن التزام وقف النار مع العراق. وكانت واشنطن حددت نهاية الاسبوع الجاري مهلة اخيرة للحصول على رد "نهائي" من طهران على قرار وقف النار الذي اتخذه مجلس الامن في ٢٠ تموز الماضي، لكنها قبلت ان تنتظر نتائج الزيارة التي سيقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لطهران الاسبوع المقبل. وعلم ان جيرجيان سيحاول الحصول على تعاون موسكو في الجهود الرامية الى وضع حد للحرب العراقية - الايرانية.

من جهة اخرى، افاد ريدمان ان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القدس: الشرطة هاجمت متدينين احتجوا على عرض افلام ايام السبت

هاجمت الشرطة الاسرائيلية بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع مئات من اليهود المتدينين الذين تظاهروا امس في القدس واطلقوا هتافات احتجاجا على عرض افلام في صالات السينما في المدينة يوم السبت اليهودي.

وروى شهود عيان ان نحو ١٠٠ شرطي راجل و١٢ خيالا انهالوا ضربا على نحو ٥٠٠ متظاهر قرب حي يقطنه يهود متدينون. والقى رجال الشرطة لاحقا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين اخذوا يصرخون "نازيون... نازيون".

واعتقلت الشرطة ٣٦ متظاهرا يرتدون الملابس التقليدية السود الخاصة بالمتدينين ونقلتهم الى مراكزها للتحقيق معهم. وشوهد احد المتظاهرين وهو ينقل من المكان مصابا بجروح في رأسه والدم يغطي قميصه.

واخذ المارة من العلمانيين يصفقون لدى وصول الشرطة الى مكان التظاهرة الامر الذي اعاد الى الاذهان التوتر المتصاعد في القدس بين اليهود المتدينين واليهود العلمانيين في شأن طابع المدينة. وقال احد المارة: "يجب ان يقتلوهم جميعا". لكن آخر قال: "عار ان يفعل يهود هذا بيهود آخرين".

ويقول المتدينون ان عرض الافلام ينتهك حرمة السبت اليهودي الذي يبدأ عند غروب الشمس مساء الجمعة، في حين يقول اليهود العلمانيون ان من حقهم الاستمتاع بوقتهم في المدينة.

وفي منطقة مجاورة لحي اليهود المتدينين استخدمت الشرطة المياه الملونة لتفريق مجموعة من المتظاهرين. وانتشر نحو ٦٠٠ شرطي لقمع ٢٥ تظاهرة كان يهود متدينون

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وجه من حاربنا
للمطران جورج خضر

الضائقة الكبرى اخذت تقرع الابواب وتوجع لان ابواب الفرج موصدة حتى الان والمسؤولون لا يجوعون بما ادخروا وقد لا يتحسسون الا انا برد اولادهم بانتفاء المحروقات وانقطاع التيار الكهربائي وعجزوا عن ارسالهم الى مدارس لا تدفئة فيها او لا يصل اليها المعلمون. يديرون ازمة بالحضور فيها وهم جزء منها كبير فلا هم اداروا سلطة ولا يتدبرون ازمة شهود زور على انقضاض فواجع وميتات آتية.

انا لا اعرف آلية التظاهرات في هذا البلد وفي وجه من تقوم. ولكن ما يبدو هنا انه اذا قام بها "الاوادم" فهي هادئة - وهكذا نريدها - لكنها غير ضاغطة. فهي غير قادرة على اسقاط حكومة ساقطة ولا تثير علاقة جدلية بين الميليشيا والحكم او بين الميليشيا والسرايا العتيق. في اية حلبة تدور؟ كان الامام علي يلح دائما: الفهم! الفهم وانا لا افهم ان لم يقم تحرك يحرك الـestablishment اللبناني في اية منطقة كان. لكن الاشياء تسير كأن الحركة المطلبية لا تأبى التسييس فحسب لكنها تصر على الا يترجمها احد، في حكمه او حكومته، ترجمة تسائل الاوضاع كأن التململ "المسيحي" والتململ "الاسلامي" وحدتهما انهما لا يتحديان.

نحن بالتالي امام موت حقيقي للسلطة الشرعية ولسلطات الامر الواقع لقبولها الموت البيولوجي للمجتمعات اللبنانية. ذلك ان الموت هو انعدام

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الجميل لحكومة افضل ولرفض "الرئيسين"

الارجح، حتى اشعار آخر، ان الرئيسين الجميل والحص متفقان، ضمنا، ومع الوزيرين بري وجنبلاط، على ضرورة عدم الوقوع في الفراغ الحكومي، وعلى اعتبار المراسيم الجوالة مجلس وزراء متجولا.

هذا لا يعني ان الرئيسين والوزيرين راضون عن وضع الحكم والحكومة. فالرئيس الجميل يتمنى الحصول على استقالة خطية من الرئيس الحص على امل ان تكون، في رأيه، المدخل الى وقف المقاطعة ومباشرة استشارات نيابية وسياسية لتأليف حكومة جديدة.

غير ان رئيس الجمهورية يقول انه لا يجوز الانتقال من هذه الحكومة إلا الى حكومة تكون، اذا امكن، افضل منها على صعيد العرف والدستور والتمثيل والتوازن. وهو يفضل حكومة تكون اكثر تمثيلا للرأي العام الاسلامي من ان تكون اكثر تمثيلا للرأي العام المسيحي. فالرئيس الجميل يقول ان رئيس الجمهورية، اي رئيس للجمهورية، يستطيع ان يقنع الرأي العام المسيحي المعتدل والمستاء من اية حكومة. لان هذا الرأي العام المسيحي المعتدل والمستاء من اية حكومة كان ولا يزال يشكل، مع رئيس الجمهورية، اي رئيس جمهورية كان، "اكثرية مسيحية معتدلة" تكون هي ورئيس الدولة صمام الامان في وضع الحكم والحكومة، مهما كانت الجهات المسيحية الفاعلة مصرة على التغيير الحكومي "الاستثنائي". اي مصرة على "حكومة الاستقلال" او "حكومة الامر الواقع" او على حكومة برئاسة قائد الجيش او على حكومة برئاسة ماروني، و"ايا كانت المحاذير"، كما قال الوزير جوزف الهاشم.

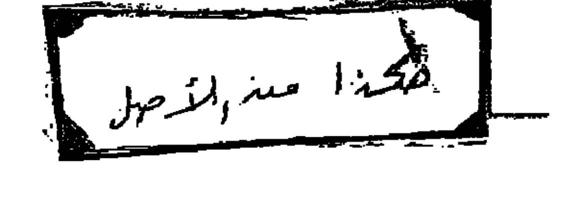
والرئيس الجميل لا يقبل، في اي حال، بعملية تقريب موعد انتخاب الرئيس المقبل. وقد رأى الخطأ الذي وقع فيه عندما تزعم عملية توقيع عريضة الى الرئيس فرنجيه ادت في النهاية الى تقريب موعد انتخاب الرئيس الياس سركيس. لانه اذا كان صحيحا ان بعض الفئات المارونية اطمأنت في تلك الفترة الى انتخاب ماروني خلفا للرئيس فرنجيه فصحيح ايضا ان وجود "رئيسين"، ولو كان الرئيس فرنجيه قد استمر في ممارسة صلاحياته حتى نهاية ولايته، احدث نوعا من الجمود والشلل على صعيد الحكم والحكومة والادارة والسياسة، وذلك بحجة انتظار الحلول مع الرئيس الجديد. وهو ما لم يحصل، على رغم مقررات الرياض والقاهرة، التي اعتبرها الجميع، في حينه، مفتاح الحل وميثاق انهاء الحرب. واكثر من يذكر ذلك الرئيس الحص، الذي جاء اول رئيس لحكومة عهد الرئيس سركيس، وكان يعتقد معه ان عهدهما سيشهد انتهاء الحرب.

والرئيس الجميل يعطي مثلين على صعوبة حل ازمة لبنان، ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج. فهو يقول ان ازمة الشرق الاوسط صعب حلها على ملك مصر والرؤساء عبد الناصر والسادات ومبارك، كما صعب حلها على بن غوريون وشاريت واشكول ومئير ورابين وشامير، وعلى الملك عبد الله والملك حسين، وعلى السيدين احمد الشقيري وياسر عرفات وقبلهما حكومة عموم فلسطين، وعلى كل الرؤساء اللبنانيين والسوريين وعلى الملك ورؤساء الجمهورية العراقيين، وعلى خمسة ملوك سعوديين هم عبد العزيز وسعود وفيصل وخالد وفهد.

والرئيس الجميل يتوقع، اذا لم تتوقف حرب الخليج، ان يصبح الرئيس الاميركي المقبل الرئيس الثالث، بعد كارتر وريغان الذي حكم مرتين، اسير هذه الحرب. وكذلك حكام فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا. وحرب لبنان وازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج مر خلالها، بعضهم في زمن بعضها، ثمانية حكام سوفيات، من ستالين الى غورباتشيوف.

والرئيس الجميل الذي لا يريد الوصول الى اي فراغ حكومي لا يزال يؤمن، ربما بالقليل القليل من الامل، في امكان الوصول الى استئناف نوع من الحوار السوري والوفاق الداخلي.

ميشال ابو جوده



مخيبر: رئيس الحكومة يفكر في جملة حلول لتخفيف الاعباء


الرئيس الحص والدكتور مخيبر. (بالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

بعد الاجتماع قال مخيبر: "هناك مائة سبب وسبب لزيارة دولة الرئيس، فالبلاد في ازمات متواصلة وقد وصلت الى جملة انهيارات، ووجدت لدى الرئيس الحص تفهما عقلانيا للوضع المتشعب، وهو يفكر جديا في حلول عدة ويواصل الجهد لتخفيف الاعباء المعيشية عن الطبقة المحتاجة، وذلك في اتصالات يجريها مع الهيئات العربية والدولية، ولي ملء الثقة بان استمراره في هذا الجهد سيخفف الكثير من الانهيار".

واستقبل الحص ايضا النائب ناظم القادري، وعرض معه التطورات وبعض الشؤون المتعلقة بمنطقة البقاع الغربي.

وزاره وفد من فريق المراقبين السوريين برئاسة العميد علي حمود وعرض معه الاوضاع الامنية في العاصمة وبعض المناطق.

وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الذي اطلعه على نتائج الغارات الاسرائيلية على منطقة صيدا.

كذلك تلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في الاوضاع.

واتصل به ايضا العلامة السيد محمد حسين فضل الله وبحث معه في الاوضاع والقضايا الحياتية.

ابلغ الى الحص مشروعا للتقديمات

الهاشم يناشد الوزراء الالتقاء لبت المشاريع المقترحة عاجلا

اطلع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم، رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في اتصال هاتفي اجراه معه امس، على مشروع تقديمات اجتماعية اعده في مقابل رفع الدعم عن المحروقات.

وناشد الهاشم في المناسبة الوزراء عقد لقاء عاجل لبت المشاريع والتقديمات الاجتماعية المقترحة، محملا المتخلفين عن اللقاء "تبعة الاستهتار بمصالح الناس وارهاق المواطنين بالغلاء".

وطالب الهاشم ان تطرح على اللقاء المرتقب المشاريع الاتية:

- زيادة الرواتب والاجور حتى حدود ١٠٠ %.
- تسيير النقل المشترك الذي دفعت مستحقاته.
- المشروع الصحي المجاني لجميع اللبنانيين.

وتوضيحا لاقتراح زيادة الرواتب والاجور قال: "اذا رفع الدعم عن البنزين، فان هذه الزيادة تبقى اوفر على خزينة الدولة، فيما لو بقي الدعم الذي يرهق الخزينة ويكلفها اهدارا مبالغ طائلة تصل الى اكثر من ٤٧ مليار ليرة سنويا في مقابل كميات من البنزين تهرب وتتسرب الى الخارج ويستفيد منها غير اللبنانيين".

رئاسة المجلس بين امتحان القوة وتعطيل المؤسسات

المرشحون موجودون ما اكثرهم... وربما الاكثرية كذلك لكن "الشرقية" تعرف ان المعركة خاسرة ولو ربحت!

يستعد غلاة النواب في "الشرقية"، ولاسيما المقربين بينهم من جهات حزبية معنية، لطرح موضوع رئاسة المجلس النيابي على رئيس الجمهورية فور عودته، وفي جيب كل واحد منهم لائحة بالنواب واحصاءات "تثبت"، ولو بدرجات متفاوتة، ان "المعركة" رابحة ويجب خوضها.

ويذهب البعض الى حد الاصرار على اعتبار انتخابات الرئاسة الثانية محكا لانتخابات الرئاسة الاولى المقبلة، بل بروفة، وفي اسوأ الاحوال امتحانا للقوى واحصاء للاصوات يجب اجراؤه ولو لم يكن جازما كليا. ويؤكد هؤلاء الغلاة ان المعركة رابحة، ولو خسرت... اي انها ستثبت انه ليس في وسع "الغربية"، ومن ورائها المراجع السورية، فرض مرشح معين - في هذه الحال الرئيس السيد حسين الحسيني - بينما ثمة ما يقارب الاكثرية من النواب تعيش في المنطقة الشرقية او تنتسب اليها، ولو بالتردد الى محافلها!

مطلوب مرشحون... فدائيون!

غير ان "الغلاة" يعرفون، ويعترفون، بان القضية ليست قضية اصوات فحسب.

انها قضية مرشحين في الدرجة الاولى، اي مرشحين لهم مصداقية في القواعد الشيعية وطاقة على استجلاب اصوات غربية تقتنع بانهم ليسوا مرشحين "للتفطيس" فقط - بلغة "سباق الخيل"، ما دام لا يزال السباق وبارك بيروت قريبا!

ويعترف الغلاة بان ثمة مرشحين اثنين جديين، وكلاهما متمنع او شديد التحفظ فضلا عن انهما "عتيقان" لا يمكن استدراجهما الى معركة خاسرة اذ لهما حساباتهما الخاصة:

الاول هو السيد كامل الاسعد.

والثاني السيد كاظم الخليل.

اما الاسعد، فلم تبدر منه حتى الان اية مبادرة تشير الى استعداده للرجوع الى الحلبة. وهو من المؤمنين الذين لا يلدغون من جحر مرتين. فموقفه المبدئي من الوضع السياسي لم يتغير، الا ان موقفه "التكتيكي" مسألة اخرى. واذا كان الغلاة يصرون على الاسعد، في الدرجة الاولى، فلعلمهم بان ترشيحه يستقطب فورا بعض النواب الشيعة الجنوبيين المنتسبين اليه اصلا. والذين اصيبوا وناخبيهم بما يشبه خيبة الامل من النهج الشيعي الحالي وما يؤدي اليه من انقسامات داخلية وصراعات مذهبية وردود فعل فلسطينية واسرائيلية، ولا حماية سورية تجدي.

فهل يحرك ذلك كله الاسعد؟

هل يدعوه ذلك - يتساءل الغلاة - الى حمل لواء رجعة شيعية جديدة ودعوة الى اعادة نظر في الوضع بكامله؟

المتصلون بالاسعد يبتسمون ويتكتمون ويقولون: بعد بكير.

فضلا عن انهم لم يكتموا "الغلاة" الذين اتصلوا بهم ان الرئيس السابق للمجلس لا يريد ان يكون كبش محرقة في سبيل معركة رئاسة جمهورية لم يتضح شيء من معالمها بعد، وقد تكون للاسعد فيها مواقف لا تتفق مع مواقف "الشرقيين" و... مرشحيهم!

ويذكر المتصلون بالاسعد رسل الغلاة بان استقلالية رئيس المجلس السابق لا تحتاج الى برهان. فهو الذي لم يساير التجديد للرئيس شهاب - على رغم تأييد الشهابيين له في رئاسة المجلس - كما ان صداقته للعميد ريمون اده لم تمنعه من تأييد بشير الجميل وتأمين انتخابه... تماما كما لم تمنعه صداقة "العميد" من انتخاب الرئيسين سليمان فرنجيه، والياس سركيس، من قبل.

يبقى السيد كاظم الخليل. وهو حكاية اخرى. فهو مع "الرجعة" الشيعية لانه لم يتوقف عن مناهضة التيار الشيعي الحالي، وله حزبيته وجذوره.

غير انه لن يعرض محازبيه، ولا اهله ونفسه، لاكثر مما تعرضوا له ويتعرضون... قبل ان ينال ضمانات من جهات توازي في القوة، وفي الاستعداد على "الردع" الجهات التي تضطهد وتنتقم. والضالعون في المعرفة يعرفون ان الخليل يسوس ولا يساس. فاما ان يقرر المعركة، ويديرها لنفسه بنفسه ويدير عبرها المعارك المتصلة بها، او لا... "ينذار"!

فهل انكسر القالب اذاً؟

"كلا": يقول الغلاة. ويمضون ينكرون، ولو بغير كثير اقتناع، الوزيرين السابقين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين. مع العلم بان لا هذا ولا ذاك بدر منه حتى الان اي مظهر خصام للرئيس حسين الحسيني، كما لم يبدر من سائر المحتملين امثال النائب محمود عمار... فضلا عن ان الرئيس الحسيني لا يخاصمهم، لا هو، ولا السيد نبيه بري او حتى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يتقربون منه ضمن المجلس الشيعي الاعلى، فلا يعقل اذاً ان يخرجوا على توافق سيسعى اليه فيحرجوه و... يخرجوه من صداقتهم.

الحسيني والتزكية المفقودة

هل يعني ذلك كله ان الرئيس حسين الحسيني سيفوز بالتزكية؟

انصاره والاصدقاء مطمئنون الى فوزه ويرفضون التفسيرات والروايات القائلة بان ثمة "غيمة" في سماء علاقاته السورية، فضلا عن علاقاته الشيعية. وان هذه الغيمة، بل الغيمات حبلى بالمفاجآت.

ويرفض الانصار حتى الاستماع الى ما يقال عن اسباب زيارات الرئيس الحسيني الاخيرة لدمشق وردها الى محاولات رأب الصدع الناجم عن "التطورات" (والاحاديث) التي عقبت اغتيال الرئيس كرامي... وهو "صدع" - يقول بعض المراقبين - كاد ان يفقد الحسيني حلفه السوري من غير ان يعرف له "غلاة الشرقية" جميلا، ولا ان يتجاوبوا معه بالقدر الذي يمكنه من انجاح سياسة الوفاق الوطني كما يفهمها ويعمل في سبيلها.

غير ان انصار الحسيني لا يكتمون محدثيهم تخوفهم من امر واحد. هو قيام "مرشح مبدئي" لا يكون هدفه النجاح، بل مجرد "التعليم"، اي حرمان الحسيني من قوة التزكية التي تمكنه من التحرك بحرية، بل باستقلالية كاملة.

ويقال ان هذه "الاستقلالية" بالذات ربما كانت امرا غير مرغوب فيه من اكثر من جهة!

والذي يخشاه بعض المراقبين المعتدلين اكثر من المرشح "المبدئي" - على طريقة ترشح السيد ميشال ساسين ضد الدكتور البر مخيبر - هو لجوء "الغلاة" الى ما يهددون به في السر: معركة الاوراق البيض:

الجاء الحد الاكبر من النواب، بالحسنى، او بشيء من الاكراه، او الاقناع، الى وضع اوراق بيض، او التغيب عن الجلسة، حتى تجيء رئاسة الحسيني هزيلة، ويجري اشعاره بمعارضة "الكثرة" - لا الاكثرية المستحيلة - لسياسته ونهجه و... وجود من هم وراءه.

الرئاسة ان تبقى فوق المعركة

حيال كل هذه التحركات والاستعدادات، كيف يتصرف رئيس الجمهورية متى جاءه "الغلاة"؟ وكيف تتصرف القيادات الشرقية الفاعلة؟

العارفون ببواطن الامور يتوقعون، بادىء ذي بدء، ان يقوم "سد" - لعله لن يكون منيعا - بين الغلاة والرئيس من النواب انفسهم الذين سيقولون للجميل، فور عودته، ولمن معه وله ان ليس من مصلحة لاحد من النواب في كشف اوراقه وسائر الاوراق في انتخابات رئاسة المجلس، وبالتالي "ابتسار" معركة رئاسة الجمهورية اذا كان هذا هو القصد من تحدي السيد حسين.

وسر النجاح في رئاسة الجمهورية المقبلة - و"بعد بكير" - هو ابقاء الاوراق مستورة.

ثم من قال ان انتخابات رئاسة المجلس "بروفة" للمعركة العتيدة في آب او ايلول ١٩٨٨؟

فظروف اليوم ستتغير حتما، وربما تغيرت مرات، وكذلك تغيرت المحالفات...

ولو فرضنا جدلا ان الاكثرية الموالية للشرقية - على افتراض وجودها او امكان ايجادها من محالفات عدة - نجحت في ايصال مرشحها للرئاسة الثانية، فاي ضمان ان هذه "الاكثرية" ستبقى متماسكة حول مرشح لرئاسة الجمهورية لا يزال مجهولا؟ ومن يضمن ان رئيس المجلس الذي تنتخب يظل مواليا لها طيعا في يدها؟

ثم ماذا لو عمد القادرون - وهم يقدرون - على تعطيل انتخابات رئاسة المجلس حماية للرئيس الحسيني، فتتعطل انذاك المؤسسة الدستورية الوحيدة التي لا تزال، في غياب مجلس الوزراء، صلة الوصل بين شرق وغرب واداة تشريع ما يمكن تشريعه؟

حماية رئاسة... بالرئاسة القبلها

الى ذلك كله، يضيف بعض المقربين من الرئيس الجميل ان ليس في مسلكه الاخير، ولا في سياسته وسلوكه العام، ما يمكنه من التجاوب مع دعوة "الغلاة" او السير في طريقهم. هذا على افتراض انه يريد شهر خصومة، لعلها غير موجودة، ضد الرئيس الحسيني.

فالجميل كان يؤكد في مؤتمر الفرنكوفون وسائر المواقف ان الاولوية هي لمعالجة المشاكل المعيشية، من اقتصادية ومالية واجتماعية. فهل يعقل ان يلهي البلد والمؤسسات بمعارك جانبية لا يمكن ان ينجم عنها غير المزيد من الاضطراب؟

ثم انه ركز في اكثر من خطاب وتصريح على اهمية وجود المؤسسات الدستورية واستمرارها في العمل، ذاكرا مجلس النواب بالذات وما هو مسرح له من اجماع. فكيف يساهم، او يسمح بتحويل المجلس الى حلبة صراع حاد ربما نجم عنه تعطيل الحياة الدستورية والحؤول دون امكان التئام المجلس لانتخاب رئيس جمهورية جديد، فضلا عن اعطاء الثقة لحكومة جديدة، سواء اكانت "حكومة استقلال" ام حكومة وفاق؟

وماذا اخيرا عن رسالة تحد توجه الى دمشق عبر انتخابات رئاسة المجلس، بينما الرئيس يسعى الى قمة جديدة مع سوريا لحل العقدة والسير في الوفاق؟

كل ذلك يدل على ان الرئيس الجميل ربما قام هو بدعوة "الغلاة" الى صرف النظر عن "معركة خاسرة ولو ربحت"... او هي، في احسن الحالات، معركة تقطع عليه هو طريق الحوار.

الا اذا كان القصد منها هو، بالذات، قطع هذا الطريق و"حشر الرئيس الاول" عبر التصدي للثاني!

اميل خوري

يعتقد سفير لبنان لدى دولة غربية كبرى ان عودة السفير الاميركي الى دمشق لا تعني حكما ان العلاقات ستعود حميمة بين البلدين، وان واشنطن ستتعامل مع دمشق وتعاملها في ضوء تصرفاتها.

تبين ان تقارير عن نشاط القيادات في "الشرقية"، خصوصا الاجتماعات السرية التي تعقد في القصر الجمهوري، تصل الى جهات غير لبنانية.

عمدت مؤسسات وشركات خاصة الى اعطاء الموظفين لديها معاشات لا تدخل في اساس رواتبهم على ان تبقى هذه المعاشات متقلبة مع تقلب سعر الدولار.

الجميل في لقاء والجالية اللبنانية في مونتريال:

لا تطوير للنظام ولا علاقات في ظل الاحتلال والوضع السائد ولابد من ان نصل قريبا الى مشروع وطني جديد

اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان لا تطوير حقيقيا للنظام، ولا علاقات مع اي كان في ظل الاحتلال والوضع السائد". وشدد على انه "لا بد من ان نصل قريبا الى مشروع وطني جديد يؤمن للاجيال الطالعة مستقبلا زاهرا يطمح اليه الجميع".

نقلت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية وقائع زيارة الرئيس الجميل لمدينة مونتريال (كندا) التي وصل اليها بعد ظهر الجمعة (فجر امس بتوقيت بيروت) اتيا من كيبيك بعدما شارك في اعمال قمة دول الفرنكوفون. وكان في استقبال الرئيس اللبناني والوفد المرافق له في مطار دورفال، وزير شؤون الهجرة والثقافة الكندي ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري ورئيس المجلس الوطني للجامعة في كندا السيد جورج كرم والقنصل العام اللبناني السيد يوسف اثناسيوس واركان السفارة. ثم انتقل في موكب رسمي الى فندق هيلتون حيث كان في انتظاره الوف اللبنانيين. واستقبل في جناحه نوابا وشيوخا كنديين من اصل لبناني وراعي الابرشية المارونية المطران الياس شاهين وراعي الابرشية الكاثوليكية المطران ميشال حكيم ووفودا وشخصيات اتت من الولايات المتحدة الاميركية.

ورفع افراد الجالية اعلاما لبنانية وصورا للرئيس الجميل، وعلقوا في قاعة الاحتفالات مقتطفات من خطبه. وما ان دخل القاعة حتى تعالت الهتافات بحياته وبحياة لبنان، وتعالى التصفيق وتدافع الجمهور لمعانقته.

مهرجان اغترابي

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني فالنشيد الكندي، والقى السيد جورج كرم كلمة ترحيب، فالسفير في كندا السيد مكرم عويدات التي اشاد باهتمام رئيس الجمهورية بابناء الجالية، ومما قال:

"ان الجالية اللبنانية في كندا تقدر لفخامتكم السنة التي اختطموها في تفقد شعبكم المنتشر في دنيا الانتشار والاطلاع على احواله واوضاعه واطلاعه على اوضاع الوطن الام واحواله، وهي سنة تزيد في احكام الروابط والصلات التي لا بد من تاكيدها على الدوام من اجل تنظيم العمل لوضع كل الطاقات في خدمة بلادنا العزيزة ورد العاديات عنها والحفاظ على وجودها بين الدول والشعوب. ونرى ان هذه السنة العميمة النفع والفائدة تنبع من صفات رجل الدولة العظيم التي اودعها الله شخصيتكم الكبيرة، ومن اولى مراميها جمع الشعب اللبناني في دنيا انتشاره وفي الوطن الام وضمه في وحدة متماسكة تعمل لخير الجميع جماعات وافرادا في ظل دولة قوية قادرة على تأمينه على اسس الحرية والعدالة والمساواة".

وقدمت الطفلة ميشيل قسطي الى الرئيس الجميل باقة زهر باسم الحضور، ثم القى عضو الوفد النائب خاتشيك بابكيان كلمة جاء فيها:

"انه لشرف عظيم لي ولجميع اعضاء الوفد الذي حضر مؤتمر الفرنكوفون في كيبيك ان نكون بمعية صاحب الفخامة الشيخ امين الجميل. وعليّ ان اشهد امامكم جميعا ان الايام التي قضيناها كانت انتصارا عظيما للبنان، كان البرنامج ان تعقد في كيبك قمة كيبيك، لكن اشهد لكم ان القمة كانت قمة لبنان، وقد حقق لبنان نجاحات عدة على الصعيدين المعنوي والاقتصادي".

الجميل

وعلى هتافات التأييد والترحيب، توجه الرئيس الجميل نحو المنصة والقى كلمة قوطعت مرارا بالتصفيق، واستهلها بالفرنسية، فشكر السلطات الكندية والمسؤولين الكبار فيها على الرعاية التي يولونها للبنانيين الموجودين في كندا والذين يربو عددهم على ١٨٠ الف نسمة. وقال: "كما كنتم اوفياء للبنان، وطنكم الام، هكذا اريدكم اوفياء لهذه الارض المضيافة التي استقبلتكم بالترحاب". ثم تحدث بالعربية: "منذ ان وصلت الى هذه الارض الطيبة المضيافة، شعرت كأني موجود في قطعة من لبنان. فالعطف الذي لمست منذ وصولي الى كندا اثر فيّ وجعلني اطمئن اكثر فاكثر الى مستقبل لبنان. والى انه سينتصر ما دام هناك ذلك الوجود الحي في قلوبكم، وهذا الاندفاع عند اهلكم في لبنان. وبهذا الايمان وبتصميمكم وتصميم اهلكم في لبنان ينتصر لبنان وتتحطم المؤامرة على امواج بحرنا وجبالنا.

هذه الرحلة التي قمنا بها واللقاءات التي عقدناها مع بعض رؤساء الدول ورؤساء الحكومات، كانت للتأكيد على حق لبنان، لبنان الستة الاف سنة من التراث لن يتأثر بأثنتي عشرة سنة من الحرب. حضرنا اجتماعات وسنحضر اخرى حتى نؤكد على الحق اللبناني، ويمكن ان تطمئنوا الى انه في النهاية مهما طالت الازمة ومهما كبرت المؤامرة، سينتصر الحق اللبناني، كما ان هناك ابطالا في لبنان يناضلون من اجل الحق ويساندهم في ذلك اهلهم في كندا وفي سائر بلاد الاغتراب. ان الشعب اللبناني يناضل في جنوبه وشماله وبقاعه وجبله وعاصمته، والشعب كله يد واحدة وقلب واحد متمسك بسيادته واستقلاله وحريته.

اليوم اكثر من اي يوم مضى تبين للشعب اللبناني انه لا يحك جلده مثل ظفره، ولا يحقق مصلحته الا وحدته والمحبة بين كل الفئات والطوائف والمذاهب والمناطق. اثنتا عشرة سنة مرت وفيها شعارات مأجورة ومزيفة ومسعورة ومؤامرات واحتلالات وقصف ودمار وخراب وقتل، لكن شعبكم في لبنان وحدته هذه المآسي. لا تصدقوا الاقاويل والاشاعات الداعية الى التفرقة والتقسيم، فالارض الطيبة روتها دموع امهاتنا ولا بد من ان تنبت قريبا سيادة وحرية ووحدة وعنفوانا. ان لبنان لن يركع ولا يمكن ان يموت واستطيع ان اطمئنكم الى ان الكيان اللبناني ما زال اقوى من كل الكيانات واصلبها.

- التتمة في الصفحة ٤ -

الحسيني الى دمشق لاجراء مشاورات

غادر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بيروت الى دمشق، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار في شأن التطورات في لبنان خصوصا الوضع الحكومي.

وقبيل سفره التقى الحسيني في منزله نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر وتشاور معه في الاوضاع، خصوصا دور المجلس النيابي من القضايا المطروحة في هذه المرحلة.

وتلقى الحسيني اتصالات هاتفية من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب ميشال معلولي، وتشاور معهم في التطورات والمحادثات التي سيجريها في دمشق.

حديث النهار

"امل" الكلام و... تراب الصخور

لم انتظر اليوم ان يزورني صديقي حتى نتحدث...

ذهبت انا الى زميل في الغربية وفي نيتي ان اطلب اليه تهنئة نبيه بري على موقفه الاخير.

- اي موقف - قال لي زميلي، مبتسما؟ تكاثرت المواقف... اوتعني موقفه من القصف الاسرائيلي على مخيمات صيدا؟

"تحصيل حاصل"!

سارعت الى الرد:

- القصف الاسرائيلي لمخيمات صيدا موجه ضد السيد نبيه بري وحركة "امل" بقدر ما هو موجه ضد الفلسطينيين سكان المخيمات والمنظمات التي تتهمها اسرائيل بـ"الارهاب"...

ذلك ان اسرائيل، في تخطيطاتها الجهنمية، تريد الايحاء باننا لسنا جميعا، لبنانيين وفلسطينيين، في خندق واحد عندما نتصدى لها او تتصدى لاي فريق منا، حتى ولو بدا اننا نتحارب... وهي تظن هكذا انها تهلك حظوظ نجاح مقترحات الوزير بري للسلام مع المخيمات.

* * *

لم يتركني زميلي استرسل في التنظير. قاطعني سائلا:

- طيب، بشو بدك تهني "الاستاذ"؟

- بدي هنيه - قلت - باعلانه استعداده لحضور لقاء وزاري للبحث في الازمة الاقتصادية. اي بالتجاوب مع الرئيس الحص. قل له من فضلك:

- برافو، استاذ نبيه.

بل: شكرا استاذ نبيه، باسم كل اللبنانيين، جائعين كانوا ام خائفين من جوع، متظاهرين كانوا ام قابعين يتفرجون... "شرقيين" كانوا ام "غربيين"... محرومين، ام منهمكين بحرمان الاخرين!

نعم: برافو استاذ نبيه.

الحرمان يجب ان يوحدنا، قبل المجاعة.

ومضيت اشرح لزميلي كيف ان هذا الجزء من تصريح، بل تصريحات الوزير بري وخطبه، هو في نظري اهم من اقواله "التقسيمية"، كشروط الوفاق، والدعوة الى اسقاط الحكم، ولا رئاسة بلا وفاق، ولا... ولا... ولا...

"كل اللاءات - قلت لزميلي - بنعم واحدة: نعم لمعالجة مشتركة، ولو في اطار لقاء وزاري، للازمة الاقتصادية!"

ولو كان في البلد بورصة، ولو من "تنك"، لسقط الدولار مرة اخرى ليرات...

ولانتصر، مرة اخرى، "شعب الليرة" على "شعب الدولار"، وهزأت العملة اللبنانية "المعترة" كل العملات الصعبة!

* * *

"يا هو، يا هو، يا هو!..

"على مهل، على مهلك... شوي شوي...

"خدنا بحلمك... روق، روق!"

ذهلت لما قال لي زميلي ذلك مقاطعا. اويكون ضد الاستاذ؟ ام ضد الليرة هو؟

لا. ليس ضد احد، ولا ضد شيء.

انه مثلي، ومثلك ايها القارىء، "محروم"!

محروم من... الدولار. ومن نعمته.

ليس عنده سيارة باربع انتينات. "خمسمية" طبعا... ولا عنده مورد غير شغله الحلال. ولا "خوة" على شيء. ولا يأكل من "حاجز". ولا هو "متطوع" عند احد!

انه مثلي صحافي يعيش من عرق قلمه.

حلال بحلال. فقط الحلال.

لكنه يخاف علينا - قال - من خيبة الامل.

انا لا اخاف لا من "امل"، ولا من خيبة اي امل - قلت له -

لذلك ساعود الى مكتبي، اجلس الى طاولتي واوراقي، وانتظر من الاستاذ نبيه ان يبادر هو الى استعجال دعوة اللقاء الوزاري، وقطع الطريق على كل وزير اخر يريد استئخاره وتحميل سواه مسؤولية عدم الاجتماع.

و"املي" انا ان يظل الوزراء في لقائهم الى ان يتفقوا.

بدل ان يستمروا يركضون كل وراء خياله، يسابق بعضهم بعضا وانفسهم في سباق السرابات...

جنوبا كانت السرابات،

ام... بقاعا،

ام جبلا نطحن صخوره...

ونأكل التراب،

وتراب الكلام!

أ. ي.

شؤون لبنانية

من كان بلاخطيئة ...

هل يُعقل قيام حوار مجد في "مؤتمر وطني" بين اطراف يتهم بعضهم بعضا بالعمل لاعداء لبنان وتنفيذ مخططهم الجهنمي فيه؟

ليس اكثر من المتجنى عليهم والمتهمين ظلماً. ومع هذا يبقى من حق الشعب المسالم الذي لا ناقة له في النزاع ولا جمل ان يتهم الاطراف الذين ما انفكوا لحظة ينفخون في ابواق الحرب، مع علمهم ان تدمير لبنان كياناً ودولة وشعباً انما يخدم مصلحة اعدائه، بالعمل لمصلحة هؤلاء الاعداء.

في البلدان التي تحترم نفسها يُعد عميلاً لدولة اجنبية من يزودها معلومات لها اهميتها تجاريا او صناعيا. ويُعد عميلاً من يسيء بتصرفاته الى سمعة وطنه ثقافيا وسياحيا وماليا. فهل ابقى اطراف النزاع عندنا ستراً مغطى على ما كان يجعل من وطننا الصغير نموذجاً فريداً بل قدوة لاي بلد آخر يتوق الى التحرر والتطور في مناخ ديموقراطي سليم؟

لقد افاد اعداؤنا من المحنة اللبنانية بتهجيرنا المؤسسات الاجنبية الى دولهم وبتدميرنا الاماكن السياحية ومراكز الاصطياف والاشتاء لتصبح قبرص واليونان واسرائيل منتجعات واقطاراً يتوافد اليها السياح. الا يعني استمرارنا في هذا النهج اللاوطني اننا نخدم بوعي او بلاوعي مصلحة اعدائنا؟

لويس الحاج

صفير: نبارك اي لقاء لاستعجال معالجة معاناة الشعب

اعلن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مباركته "اي لقاء موسع من اجل الحوار والتنسيق بين القيادات والفاعليات للعمل على ايجاد حل سريع لما يعانيه الشعب في مأساته الخطيرة".

وتمنى في حديث امام زواره في الديمان "ان يتوصل المسؤولون الى ايجاد حلول سريعة للاوضاع الاقتصادية، والخروج من الجدل الدائر حول رفع الدعم عن المحروقات بعد ازدياد النقمة الشعبية واتساعها".

ورأى: "ان هذه النقمة ستملي على المسؤولين التحرك لان هناك شعبا سيحاسبهم تباعا. وعندما يرفع الدعم عن المحروقات لا شك في انه سيصار الى اقرار الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية المطلوبة".

● اوضحت امس "جمعية فرح العطاء" في بيان اصدرته انها "زارت الشمال في سياق نشاطاتها الترفيهية، وعرجت في طريقها على الديمان حيث استقبلها البطريرك صفير بكثير من الحفاوة، ودار حديث على الاعمال والنشاطات التي تقوم بها الجمعية في عشقوت". وذكرت "ان الزيارة كانت رحلة عادية، ونأسف لما طالعتنا به الصحف من تظاهرة وحدوية جرت امام الصرح البطريركي، وغالبية المعلومات التي اوردتها مغلوطة". واكدت "ان جميع المسؤولين عن المخيم علمانيون، وما ورد عن وجود الاب سوفور خوري بيننا ليس الا من موقع المحبة والاحترام".

المؤتمر الوطني والقمة الروحية وصفير يحمل ملفاً الى دول القرار

الشمال - "النهار":

يتمحور الكلام اليوم على المؤتمر الوطني والقمة الروحية ورحلة البطريرك صفير الى الخارج.

المؤتمر الوطني يتوقع معه بروز حالة سياسية جديدة تقوم على قاعدة مسيحية - اسلامية عريضة تطرح برنامجا عمليا للحل، او على الاقل تطرح نهجا معينا عبر "هيئة انقاذية" تصل بالبلاد الى الانتخابات الرئاسية.

والقمة الروحية، يتوقع ان ينجلي التوجه في شأنها بعد لقاء البطريرك صفير ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الديمان. ربما مطلع الاسبوع المقبل.

وقالت مصادر سياسية شمالية ان الشيخ شمس الدين سيزور الرئيس سليمان فرنجيه والمحامي عمر كرامي. وهناك زيارة اخرى سيقوم بها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني للشمال بعد انتهاء زيارته دمشق، للبحث مع البطريرك صفير والرئيس فرنجيه في كل المواضيع السياسية والامنية والاقتصادية، وبخاصة موضوع المؤتمر الوطني.

وعلمت "النهار" ان اجتماعات بدأت منذ يوم الجمعة الفائت في اهدن من اجل تسمية اللجنة التي ستتولى دعوة الوزراء والنواب والشخصيات اللبنانية في الداخل والخارج الى المؤتمر الوطني الذي تأكد انه سيعقد في اهدن.

وعن رحلة البطريرك صفير، قالت مصادر روحية، انه يسافر هذه المرة وفي جعبته تصور كامل لكل الظروف السياسية المحلية والاقليمية التي تحكم الساحة اللبنانية، وهو بالاتصالات التي اجراها وما زال يستكملها، سيحمل خلاصة القواسم المشتركة التي وضعتها بين يديه القيادات اللبنانية من مسيحية واسلامية. ومع هذه القواسم والموقع الذي يمثله البطريرك صفير بمناخه التوحيدي ودعوته الى التعايش والعدالة والاصلاح، يمكن القول، حسب المصادر نفسها، انه يحمل ما يشبه التكليف الاجماعي الذي توافر له بتلاقي القيادات المختلفة معه، الى دول القرار للسعي معها اولا الى ضمان وحدة لبنان واستقلاله وسيادته، وبالتالي لتوفير شروط تحقيق الاصلاحات المطلوبة تحت شعار العدالة والخصوصية. اما على الخط الاقتصادي، فتتوقع المصادر نفسها الخروج من الجدل حول رفع الدعم او عدمه برفعه، وذلك بعد ازدياد النقمة الشعبية واتساعها.

وامس استقبل البطريرك الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي انطوان صفير ورئيسها العام السابق الاباتي مارسيل ابي خليل. كذلك استقبل بعض رعايا المنطقة وكهنة اهدن - زغرتا.

سرحال رفض رفع الدعم عن الطحين:

تحرك الجميل لن يغير شيئاً وهناك اجماع دولي على عدم المساعدة

يعتقد النائب فريد سرحال "ان هناك اجماعا دوليا على عدم مساعدة لبنان وتقديم اي عون مادي او سياسي له ما دام المسؤولون على ما هم عليه من شرذمة وقطيعة".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب سرحال هل يأمل في نتائج ايجابية لجولة رئيس الجمهورية على الجزائر وكندا، فاجاب: "لا شك ان في الحركة بركة كما يقال، ونحن اذ نشكر للرئيس تحركه هذا على الصعاب والمشقات التي يلاقيها سواء في سفره او خلال لقائه المسؤولين في الدول التي يزورها، نأسف للقول ان هذه التحركات في مجملها لن تغير شيئا في الازمة اللبنانية، خصوصا ان هناك اجماعا لدى الدول العربية والعالمية على عدم مساعدة لبنان وتقديم اي عون مادي او سياسي له ما دام المسؤولون عندنا هم على ما هم عليه من شرذمة وقطيعة وخلاف.

الى ذلك، كنت اتمنى من جهتي ان يصطحب الرئيس الجميل في تجواله هذا فريقا وزاريا وبرلمانيا يمثل جميع اللبنانيين ويطرح القضية اللبنانية وحاجة لبنان الى المساعدات السياسية والاقتصادية، ولو فعل ذلك اؤكد اننا كلنا نلنا كل ما نتوخاه من دول العالم".

وتعليقا على ما اوردته وسائل الاعلام من مؤشرات على نجاح جولة الرئيس الجميل، قال: "انا لا انتقد الرحلة لمجرد الانتقاد، انما ابدي رأيي في سبل تأمين النجاح لها. فالسعي لدى الدول الصديقة والمؤثرة واجب ويجب الا نيأس من حمله وطرحه مرارا وتكرارا. وقد ذكرت ما ذكرت من منطلق قول الحق لئلا يؤخذ المواطن اللبناني ككل مرة بالوعود المعسولة التي تصورها لنا وسائل الاعلام والنجاحات التي حققها لبنان، والنتائج التي سترون ستظهر في القريب العاجل من جراء هذا التحرك.

والسؤال لماذا نحاول تصديق الوعود التي يقطعها لنا مسؤولو الدول الاوروبية والاميركية ولنا من ذلك تجارب عدة؟ ولماذا نحاول ايضا تضخيم هذه الوعود ودفع الشعب الى تصديقها، علما ان المواقف الروتينية للعالم اجمع من وحدة لبنان واستقلاله ترد يوميا على مسامعنا وعلى لسان المسؤولين والسفراء المعتمدين لدينا".

وعن رأيه في الوضع الاقتصادي الذي يسير من سيىء الى اسوأ، قال: "منذ سنوات وانا اردد اننا في لبنان نسير سياسيا واقتصاديا من سيىء الى اسوأ ما دامت الدولة بمرافقها ومرافقنا مشلولة ومعطلة. علما ان لبنان منذ القدم يفتقر الى سياسة اقتصادية توجه اقتصاده نحو الافعل والافضل وتقيم توازنا بين ما صدر وما يستورد. في الاقتصاد هناك مبدأ عام يقوم عليه هذا العلم ويتبعه. كما المؤسسة كذلك الفرد ايضا، ان لكل منهما موازنته التي يفترض ان تحافظ على التوازن على الاقل ان لم تحقق الربح، فأين الدولة اللبنانية بخزينتها العامة من هذا المبدأ؟ منذ بدء الاحداث وما قبل، هناك عجز دائم في الموازنات ولم نحاول ولو مرة تصحيح هذا الخلل بالطرق العلمية الصحيحة، انما كنا نتبع في ذلك اساليب ملتوية وهامشية الى ان وقعت الكارثة الكبرى وباتت الدولة بلا مدخول".

وتعليقا على موضوع رفع الدعم قال: "ان رفع الدعم يجب الا يطاول كل السلع المدعومة ولاسيما الطحين الذي يشكل القوت الاساسي والرئيسي للفقير، علما ان دعم الطحين لا يشكل ازمة اقتصادية او نزفا للخزينة. كذلك ان الحديث عن تهريب الطحين امر مبالغ فيه، ولا يجوز ان يشكل هذا الموضوع حجة او ذريعة لرفع الدعم عن الطحين. اما بالنسبة الى رفع الدعم عن البنزين، فان ذلك يمكن ان يعزز وضع الليرة اللبنانية جزئيا ومرحليا، لكنه لن يوقف الاهدار في الخزينة لان المبالغ التي سيوفرها رفع الدعم ستعود وتصرف على مشاريع غير منتجة او على مصالح شبه مستقلة تدعمها الدولة وهي تعاني العجز المزمن والمتزايد كمصالح المياه والكهرباء والبلديات".

زار الحسيني والحص وقبلان بعد جولته الجنوبية

بري: مع اي لقاء وزاري ولا حكومة بلا حل اتحدى اسرائيل ان تبقى في الشريط الحدودي

يقرأ الفاتحة على ضريح والده في تبنين.



الوزير بري والكولونيل بارونين يتبادلان الهدايا التذكارية.



يوقع شيكا في حداثا.



يلقي كلمته في حسينية شقرا.



يحيي مودعيه في الصوانة. (اسماعيل صبراوي)

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان الحل هو حل سياسي والدليل ان هناك ازمة سياسية لانه لم تؤلف حكومة حتى الآن، ولا يمكن ان تؤلف حكومة ما دام ليس هناك حل سياسي"، معتبرا ان الحل يطلب من رئيس الجمهورية.

عاد بري امس الى بيروت بعد جولة في الجنوب استمرت بضعة ايام. وفور وصوله توجه الى دار الافتاء الجعفري والتقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واطلعه على الاجواء العامة في الجنوب، وعرض معه التطورات السياسية والاقتصادية والامنية.

ثم انتقل الى منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وتناول البحث المواضيع التي سيطرحها الحسيني مع المسؤولين السوريين في دمشق.

وتوجه بري بعد ذلك الى منزل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وعرض معه التطورات، خصوصا على الصعيد الاقتصادي.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال بري: "تشاورنا مع دولة الرئيس في الاوضاع والاجواء وسبل التحرك، واتفقنا على خطة للتحرك ونأمل منها الخير ان شاء الله".

وسئل هل هناك معلومات جديدة عن اللقاء الوزاري، فاجاب: "انا مع اللقاء الوزاري، ولم استطع الحضور في المرة السابقة بسبب ظروف قاهرة ناجمة عن احتفال في البقاع وجولة في الشمال. وانا حاضر لاي لقاء".

وسئل ماذا استخلص من جولته الى الجنوب، فاجاب: "اقرب ارض الى السماء".

والاجراءات التي تحدث عنها هي سياسية ام اقتصادية؟ اجاب: "التركيز ينصب الآن على الاجراءات الاقتصادية، لان الاجراءات السياسية ليست في يدنا نحن. وغريب هذا الامر الذي يعني الطرح الذي يطرح وكأن العملية عملية مقابلة بين الحكم والحكومة. فهذا الامر غلط. الحل هو حل سياسي والدليل ان هناك ازمة سياسية لانه لم تؤلف حكومة حتى الآن ولا يمكن ان تؤلف حكومة ما دام ليس هناك حل سياسي، وهذا الحل يطلب من رئيس الجمهورية، من الحكم وليس من الحكومة، فهي غير مسؤولة عن هذا الموضوع، وكما تعرفون ان الحكومة مستقيلة، ويقولون لماذا لا تجتمع الحكومة؟ فالحكومة مستقيلة، ويجب ان يسبق ذلك حل سياسي. فالحل السياسي هو الاساس وهو مطلوب ممن في يده الامر، والذي في يده الامر هو رئيس الجمهورية. فلماذا تحاول الكرة ان تلعب هذه اللعبة او تعميم المسؤولية؟ ليس هناك مسؤولية ابدا، الخادم ليس له مسؤولية رب العمل، ورب العمل هو رئيس الجمهورية ونحن خدام، وحتى الآن بعدنا مع هذا النظام السيىء".

وسئل هل يستطيع رئيس الجمهورية ان يقدم حلا معينا، فاجاب: "ما هي شغلته اذن؟ اما حل واما يحل عنا".

واين اصبحت الاتصالات في شأن المؤتمر الوطني؟ اجاب: "هناك مساع في هذا الصدد وتحدثنا في ذلك مع الرئيس فرنجيه وهو بعد ورقة بالنسبة الى هذا الموضوع. وحسب ما وعدنا الرئيس فرنجيه يمكن ان يعقد هذا المؤتمر اواخر الشهر الجاري".

هل تؤيد القائلين ان ليس هناك حل في عهد الرئيس الجميل؟ اجاب: "والله، صدق ذلك. اذا فيه يخلصنا من هالعقد بسرعة".

ومتى ستجتمع "جبهة التوحيد والتحرير"؟ اجاب: "في القريب العاجل ان شاء الله".

الجولة الجنوبية

وكان بري قبل عودته الى بيروت استكمل جولته التفقدية في الجنوب، فزار قرى في اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون، ووصل الى قرى على خطوط التماس مع "الحزام الامني" مثل كفرا وصربين، ودخل الى حاريص وحداثا وبرعشيت وشقرا التي تتعرض يوميا للقصف والقنص، وحيث يصل كان الاهالي يخرجون الى الشوارع فترحه النسوة بالرز والورود والعطور.

وبدأ جولته صباح الجمعة من بلدة بدياس يرافقه عضوا المجلس السياسي في حركة "امل" السيدان داود داود ومحمود فقيه وعدد من قادة الحركة منهم الحاج علي خريس، كذلك رافقه السيد عبد الله الامين.

محطته الاولى كانت في بلدة برج قلوية، واجتمع في مركز قيادة الوحدة الفنلندية مع قائدها الكولونيل هانوبارونين في حضور الضباط الكبار.

وفي اثناء الاجتماع قال بارونين: "ان الحكومة الفنلندية تعد ملفا لبناء مجمع مدرسي مجهز في المنطقة الواقعة ما بين صريفا وشحور تستفيد منه قرى المنطقة ويتسع لآلاف التلاميذ. وتبلغ التكاليف نحو نصف مليون دولار تتبرع به الحكومة الفنلندية، وشكره بري باسم اهالي القرى على هذا الانجاز، واعرب عن اسفه لمحاولة البعض تعكير العلاقات الجنوبية مع القوة الدولية.

وتبادل الوزير مع الكولونيل هدايا تذكارية.

تفقد منزله

وبعدما وصل موكب بري الى قلوية وبئر السلاسل، ثم تبنين حيث زار المستشفى واجتمع مع الرائد علي فواز رئيس المستشفى في حضور العاملين فيه ومختار تبنين السيد عباس فواز. وبعدما استمع الوزير الى نشاطات المستشفى ومتطلباته، تبرع له بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة و٤٠٠ الف تقبض شهريا اسوة بمستشفى صور الحكومي. ثم تفقد منزله في البلدة وزار المدافن وتلا الفاتحة على ضريح والده الحاج مصطفى بري.

وانتقل الى حي النصارى، فقرعت اجراس الكنيسة وزغردت النسوة.

ومن تبنين الى تلة اليادون، وزار منزل الشيخ عبد الامير الفقيه، ثم الى حاريص حيث كانت تسمع الطلقات الرشاشة الثقيلة من تلة الحقبان، فحداثا حيث خرج الاهالي للترحيب وشرح معاناتهم اليومية، فتبرع لمدرستها بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة لترميمها، ومنها الى بلدة عيتا الجبل، فزار مختارها السيد هزاع صالح، ثم مر ببلدات صفد البطيخ وجميجمة وبرعشيت والتقى الصامدين في منازلهم. واخيرا الى شقرا فزار منزل مفتي بنت جبيل السيد محمد علي الامين وعاد الى حسينيتها حيث القى كلمة جاء فيها: "شقرا عاصمة العلم والنور، عاصمة جبل عامل الدينية، قلعة العلم، قلعة المقدس محسن الامين. بكت احراج عكا عندما احتلت جيوش الجزار ارض جبل عامل (...) اكبر مدارسنا العلمية والادبية كانت في شقرا عام ١٩٨٤، ارادوا من جديد ان يطمسوا نور العلم، فكانت لهم زنود الجنوبيين بالمرصاد، هذه الزنود التي زرعها ونماها الامام الصدر الذي رفع شعار اسرائيل شر مطلق (...)

يوم هرب الجميع بنيت حركة "امل" - ابناء الصدر - تقاتل اسرائيل بالزيت المغلي والحجارة وبالعصي، وبالعمليات الاستشهادية ضد جيش العدو. وهكذا استطعنا للمرة الاولى ان نهزم اسرائيل ونرحلها عن اجزاء كبيرة من ارضنا، وهي ما زالت على جزء من ارضنا، واننا نعمل على ترحيلها.

وفي هذه الايام يحاولون تضييق الخناق علينا بالازمة الاقتصادية بعدما فشلوا عسكريا، ولكن نقول لهم هيهات منا الذلة، واننا سنقاوم وسننتصر باذن الله. قدمنا لهم مشروعا لحل الازمة الاقتصادية، ولكنهم خدمة استعمار رفضوا وقالوا انه حل ضد النظام الحر وكأن النظام الحر اهم من الشعب! والآن يحاولون شق الصف الاسلامي. نقول لهم من شقرا: انا نبيه بري الجنوبي اللبناني العاملي الشيعي في خدمة كل المسلمين، يحاولون ان ينتقدوا كلمتي في مهرجان صور ضد رجال الدين. اذا انا لم اكن خادما ومجلا لرجال الدين ولهذا الشعب، فان كلمتي في صور ترفع من شأن رجال الدين وقيمتهم. نقول من شقرا ان لا رهبانية في الاسلام ولا طبقية لرجال الدين ولا لغير رجال الدين. كلنا عباد الله. ولا يجوز ان تصبح الفتاوى شغل الناس الشاغل، يجب ان نرتفع الى القيادات العليا. ان الفتاوى تعمل على تفكيك المسلمين. ومن الآن وصاعدا لن نسمح ابدا بان يهدر قرار الجنوب وان تمس كرامة اي طفل في الجنوب.

كفى انتسابا الى الجمهورية الاسلامية، نحن لها ومنها، وقفنا معها قبل ان تنتصر ووقفنا معها بعد الانتصار، ان حركة "امل" هي الوريد الحقيقي للاسلام في لبنان، وكفى متاجرة.

وبالنسبة الى المعتقلين عند العميل لحد الذي يستمد قوته من اسرائيل ومن "القوات اللبنانية" لنا شباب هناك واخوة، لنا نساء وفتيات، فهل لمرة واحدة تلتفت الاسرة الدولية، ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا تستطيع مقابلتهم، ويعيشون في ظروف صعبة جدا والانسانية جمعاء تتفرج عليهم. نقول من هنا، عن بعد امتار من اسرائيل وعملائها، وشبابنا يقولون: اما ان نكون احرارا في ارضنا واما لا نكون. ولبناننا عربي وسنظل نجاهد. في الماضي قلت في دمشق: اتحدى اسرائيل ان تبقى في الجنوب، واليوم اقول: اتحدى اسرائيل ان تبقى في الشريط الحدودي".

وكرر انه مستعد لمبادلة الطيار الاسرائيلي بالمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين.

وختم: "اعلم انكم في حاجة الى طرق والى مدارس ومستشفيات، ولكن ليعلم الجميع انه اذا بقي الجنوب مهملا ومنسيا، فسأسرق مصرف لبنان من اجلكم ومن اجل الجنوب".

ومن شقرا انتقل بري وموكبه الى بلدة الصوانة حيث اقيمت له مأدبة غداء في منزل السيد عبدالله الامين ثم الى بلدة خربة سلم والتقى امام البلدة السيد عبد المحسن فضل الله.

المقاتل والمغترب

ثم تفقد بلدات كفردونين والشهابية وجويا حيث نحرت له الخراف، ووادي جيلو فعيتنيت فقانا التي استقبله امامها الشيخ بدر الدين الصائغ وفي حسينيتها القى كلمة فيها:

ان الفلاح في ارضه هو اتقى اتقياء الله الصالحين (...) فليعلم الجميع ان كفنا بيضاء والحمدالله، لم نقبض من اي دولة عربية او اجنبية، ولا من "ابي عمار" ولا من ايران، ولن نقبض من احد، الا من الجنوبيين في بلاد الاغتراب. انهم الجنود الذين يحملون غربة الوطن على اكتافهم. انهم ابناء قانا والجنوب. نعم دفعوا لنا لنصمد في وجه المؤامرات. ابناؤكم مجاهدون، فحامل البندقية والمغترب واحد، هذا يحرر ارضه وذاك يبنيها.

لقد جلت في الجنوب، وبالاسف شوارعه حفر والمياه مقطوعة عنه وهو يشتريها بالصهاريج، ومياهنا تهدر الى البحر. والجنوب اغنى المناطق بالمياه في لبنان. والكهرباء هيهات تنير منازله، ويعيش القصف والدمار. مهما طالبنا النظام بفواتير ومهما دفع النظام لا يسد رمق قرية ولا يحيي شهيدا. لن نتقيد بأي قانون او نظام من الآن فصاعدا، ومن حقنا الشرعي ان نطالب بحقوقنا حتى لو اضطررنا الى سرقة مصرف لبنان.

نحن هنا في الجنوب نملك سلاحين المقاومة للتحرير، والقوة الدولية لانها شاهد حق وصك دولي، كما ان اتفاق الهدنة والقرار ٤٢٥ هما الشاهدان الوحيدان على حدودنا اللبنانية الدولية". وناشد "السادة العلماء الذين يعملون على شق وحدة المسلمين في الجنوب وشيعته وحركة "امل" والجمهورية الاسلامية وقف ذلك"، وقال: "ان السيد موسى الصدر الذي عمل سحب عرش الشاه من تحته".

وبعدما زار حانويه عاد الى صريفا فارزون وشحور فبدياس حيث امضى ليل الجمعة - السبت، وصباح امس استقبل وفدا من "اللجان الشعبية" في مخيم البرج الشمالي في صور، وعرض معه اوضاع المخيمات.

ثم زار مركز القوة الدولية في معركة واجتمع مع قائدها في حضور السيد داود. ثم عاد الى بيروت.

سفير فرنسا التقى فرنجيه ومعوض واليوم يزور الديمان

يمضي سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان وعائلته عطلة نهاية الاسبوع في ضيافة النائب رينه معوض في اهدن.

وزار امس بلان وادي قنوبين متفقدا الاماكن الاثرية، وتناول طعام الغداء الى مائدة رئيس دير قنوبين.

وكان بلان لبى مساء الجمعة دعوة الرئيس سليمان فرنجيه الى العشاء.

ويزور قبل ظهر اليوم الديمان ويلتقي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

مخيبر: المؤتمر الوطني خير وسيلة للحل

رأى نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر "ان كل تحرك شعبي يجب ان يواكبه تحرك سياسي رائد"، معتبرا "ان طرح الرئيس سليمان فرنجيه عقد مؤتمر وطني هو خير وسيلة لحل سياسي يتوج هذا التحرك الشعبي".

وقال مخيبر في تصريح ادلى به امس: "ان التحركات الشعبية السلمية التي شاهدناها تدل على ان الناس شعروا بأن سكوتهم القسري حتى الآن كان السبب في تمادي السلطة في الغياب واللامبالاة واللامسؤولية، وان الانتفاضات التي شاهدناها في الايام الاخيرة تعترف بأنها كانت خجولة نسبة الى الانهيار المعيشي الذي وصلت اليه البلاد.

وكم كنت اتمنى ان تحمل لافتات المتظاهرين عناوين كبيرة تندد بالمسببين وبالمسببات التي ادت الى انهيار الليرة اللبنانية، وبالتالي الى الجوع والعوز الكامل، وتطالب بالغاء الحواجز المانعة بين المناطق والغاء الجمارك الداخلية على المعابر التي تزيد في اسعار المنتجات الزراعية والصناعية والغاء استيفاء الضرائب غير الشرعية التي تجبى في مراكز الشرعية وتسلم المرافىء والجمارك الى الدولة واعادة مداخيل الدولة الى خزينتها من دون غيرها.

هذه العناوين تصلح لتكون قبلة جميع الافرقاء لتوحيدهم كما وحد بينهم الجوع والعوز. ان موقفا شعبيا متصلبا داعيا الى تنفيذ هذه الحقائق كفيل بأن يجبر السلطة ومؤسساتها على تنفيذها، والا الرحيل.

ان هذه المسيرة الشعبية ترسم اليوم كما رسمت في الماضي وعبر التاريخ الطريق لخلاص الشعوب، لان الحاكم، ايا كان الحاكم، يخشى غضبة الشعب وعليه ان يخشاها.

ان كل تحرك شعبي يجب ان يواكبه تحرك سياسي رائد، واني ارى في طرح الرئيس فرنجيه عقد مؤتمر وطني خير وسيلة لحل سياسي يتوج هذا التحرك الشعبي، خصوصا ان للرئيس فرنجيه رصيدا كبيرا عند مختلف فئات الشعب اللبناني".

حمود يشيد باعلان الجميل خطوة تحقيق العدل والمساواة

ابدى النائب يوسف حمود ارتياحه الى الخطوة التي اعلنها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في كندا عن "وحدة الصف وتطوير الاطار المستقبلي باعطاء الحق والمساواة لجميع افراد الشعب اللبناني".

قال حمود في تصريح الى "وكالة اخبار لبنان":

"كان للتظاهرات السلمية التي قام بها الشعب اللبناني في المناطق اللبنانية احتجاجا على التدهور الاقتصادي اهمية مميزة. هذه التظاهرات اعطت اكبر انطباع عن الحقوق المكتسبة لهذا الشعب الذي طلب طلبا محقا يريد من ورائه لقمة العيش وتدارك المجاعة بوقوفه صفا واحدا في الغربية والشرقية مطالبا بالوحدة الوطنية ولبنان الواحد ومسح الحواجز المزيفة بين الشعب الواحد المتعانق قلبا وقالبا وروحا، كتفا الى كتف لانقاذ هذا الوطن الآمن الصغير، اولا من "مافيا" التجويع، وثانيا من الحواجز المزيفة والتي هي من اعمال المؤامرات والمتآمرين على هذا الشعب منذ اثنتي عشرة سنة.

وقد ارتحنا كثيرا الى ما طالعتنا به الصحف عن الخطوة المقبلة التي اعلنها رئيس الجمهورية في كندا عن وحدة الصف وتطوير الاطار المستقبلي باعطاء الحق والمساواة لجميع افراد الشعب اللبناني.

وهنا نناشد جميع المسؤولين ان يسارعوا الى اغتنام هذه الفرصة الثمينة التي وضعهم على خطاها الشعب اللبناني الجائع بالقضاء على كل من تسول له نفسه تجويع هذا الشعب وتركيعه للوصول بلبنان ارضا ووطنا وسيادة الى شاطىء الامان".

جنبلاط التقى بوهيغاس في المختارة وعرض الاوضاع مع طحيني وحمادة

الوزير جنبلاط والاب بوهيغاس والنائب طحيني والسيد حمادة في باحة قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في الاولى بعد ظهر امس الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس.

واستمر اللقاء ساعتين وتخلله غداء شارك فيه النائب فؤاد طحيني والوزير السابق مروان حمادة، وتناولت الاحاديث خلاله التطورات السياسية والامنية.

وكان جنبلاط التقى طحيني وحمادة، واستقبل وفودا شعبية عالج معها قضايا حياتية واجتماعية.

مستغربا تأييد الجميع للتحرك الشعبي

معلولي: لماذا المتسبب بالازمة لا يزيلها وكيف يكون المشكو منه هو الطبيب؟

دعا النائب ميشال معلولي "القوى الشرعية وغير الشرعية الى التجاوب بصدق مع التحرك الشعبي"، معتبرا "ان التحرك الشعبي يجب ان يستمر".

واستغرب كيف ان كل القوى على الارض ايدت الثورة الشعبية، متسائلا "كيف يكون المشكو منه هو الطبيب المداوي!".

وقال معلولي في تصريح ادلى به امس: "ان التحرك الشعبي الذي بدأ يوم الجمعة على نحو سلمي ومنظم في كل المناطق اللبنانية، يجب ان يستمر ويستتبع خطوات تنفيذية تؤدي الى تصحيح الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة من خلال اعادة السلطة الى يد الدولة.

ان المؤسسات الدستورية لم تستطع حتى تاريخه منع انهيار البنية السياسية والامنية والاقتصادية، لذلك بقي الحل في التحرك الشعبي الذي يؤدي الى حتمية ايجاد المعالجة الايجابية لمنع هذا الانهيار ويعيد الى الدولة سيادتها المطلقة ومواردها في الحقول المختلفة.

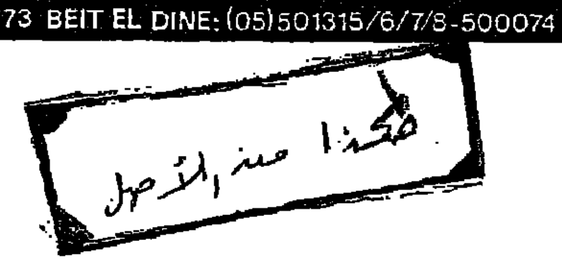
ان الخطورة تكمن في ان لا يؤدي هذا التحرك الى النتائج المرجوة في تحقيق رغبات الشعب. لذلك يكون هذا الامل الوحيد قد قضي عليه فيمضي المستفيدون من الوضع القائم لينقضوا على ما بقي من مظاهر الدولة ومؤسساتها. لذلك المطلوب هو الاستمرار وتصعيد التحرك حتى تتحقق ابسط القواعد الاساسية وتتمكن الحكومة من الاحتلال القائم او الافساح في المجال لسواها تكون قادرة على مواجهة الازمة الكارثة قبل فوات الاوان.

ومن المستغرب ان نرى كل القوى على الارض ومن في يدهم الحل والربط قد ايدوا الثورة الشعبية التي ظهرت امس، حتى ان المواطن بدأ يتساءل كيف يكون المشكو منه هو الطبيب المداوي في آن؟ ولماذا هذا المتسبب بالازمة لا يساهم عمليا في ازالة اسبابها التي هي بين يديه؟ لذلك فاننا ندعو هذه القوى اكانت شرعية ام غير شرعية، الى التجاوب بصدق واخلاص مع هذا التحرك الشعبي وتقدم ما عندها من حلول لوقف التدهور واعادة بناء الدولة على اسس سليمة لان اوضاع البلاد المأساوية لا تسمح بتجارب جديدة، خصوصا ان المهلة قصيرة جدا، فاما ان نقوم بعمل انقاذي سريع وحاسم واما لا يعود هناك من وطن ومواطنين وتصبح الشكوى آنذاك الى الله وحده".

شمس الدين زار قبلان

زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وتشاور معه في الاوضاع والشؤون الحياتية.





سكاف في افتتاح مصرف في الفرزل:
مسيرة التوحيد تبدأ من سهل الخير


الوزير سكاف بعد افتتاح الفرع، وبدا الى يمينه المحافظ جدعون والى يساره السيد الجمال.

اكد وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ان منطقة البقاع "تعتبر نموذجا حيا للعيش المشترك". واعتبر "ان مسيرة التوحيد ستبدأ من سهل الخير وتشارك فيها كل الارادات الخيرة، تحت مظلة امنية لسوريا الشقيقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد، تساهم في وضع حد لعذاب اللبنانيين وفي تأمين الرغيف للجياع والدواء للمتألمين قبل ان نصل الى الانهيار الكبير والهاوية المميتة".

افتتح سكاف امس فرعا جديدا لمصرف "جمال ترست بنك" في بلدة الفرزل (زحلة)، في حضور صاحب المصرف السيد علي الجمال وجمهور من الفاعليات الرسمية والاقتصادية تقدمه محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون ورئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا والنائب السابق انطوان الهراوي وقائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين وقائد سرية الدرك في زحلة المقدم سمير ابو جودة ورئيس الامن العام في البقاع المقدم نبيل حيدر.

وبعدما قص سكاف الشريط التقليدي، القى كلمة اشاد فيها بافتتاح فرع لمصرف الجمال في البقاع، معتبرا ان ذلك "يحمل في طياته معاني الشجاعة والتفاؤل والايمان". واعتبر "ان اختيار الفرزل لافتتاح هذا الفرع، دليل حي على ان ابناءها جديرون بهذه المبادرة التي تساهم في انماء هذه المنطقة".

والقى السيد علي الجمال كلمة اكد فيها "ان فروعنا جاءت لتسد فراغا فرضته الاحداث الاليمة على معظم القطاعات ولاسيما منها القطاعات الانتاجية لتمد يد العون الى كل يد منتجة، لا فرق اكانت في مجال الصناعة او التجارة او الزراعة". وشدد على "ان القطاع المصرفي اثبت انه العمود الفقري لبنية الاقتصاد وحجر الاساس للقطاعات المنتجة في ظل غياب المعالجات الجذرية للشؤون السياسية وتأثيرها على البنية الاقتصادية".

والقى مدير الفرع الجديد السيد فارس فريجي كلمة تعهد فيها "التوجيه المصرفي الصحيح لدعم الليرة اللبنانية وبالتالي الاقتصاد اللبناني".

نقل عن السوريين تأييدهم المؤتمر الوطني
مزبودي: لا تفاوض مع الجميل والمقاطعة مستمرة ولا حكومة جديدة

نقل عضو "اللقاء الاسلامي" النائب زكي مزبودي عن المسؤولين السوريين تأييدهم المؤتمر الوطني، مشيرا الى "انه لمس ان ليس من تفاوض مباشر او غير مباشر" مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، و"ان المقاطعة باقية على حالها".

سئل النائب مزبودي عن الاجواء التي لمسها وفد "اللقاء الاسلامي" في محادثاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، فاجاب: "وجدنا لدى المسؤولين السوريين استعدادا للمؤازرة في التخفيف من معاناة الشعب اللبناني من جراء التدهور النقدي وارتفاع تكاليف المعيشة. ان سوريا تؤيد التقاء الوزراء اللبنانيين، اذا كان ذلك ممكنا، وهم يعتبرون هذا الشأن شأنا لبنانيا ولا يتدخلون فيه. الا انهم يؤيدون كل مبادرة وفاقية يمكنها ان تجمع القيادات اللبنانية في ما بينهم وتدفع عملية انقاذ البلاد الى الامام".

وسئل عن رأي القيادة السورية في المؤتمر الوطني، فاجاب: "لمسنا كل تأييد لانعقاد المؤتمر الوطني، وهم يرون ان المؤتمر ربما ادى الى تقصير الطريق نحو الوفاق والحل، خصوصا ان الرئيس سليمان فرنجيه يعد العدة ليأتي المؤتمر شاملا. وهم يؤكدون ان نتائجه ستكون جيدة وايجابية نظرا الى شمولية الفئات الممثلة فيه، والدعوات ستوجه الى كل النواب والوزراء السابقين اضافة الى شخصيات سياسية وقيادية اخرى ممثلة لفئات واتجاهات مهمة في لبنان".

وعن العلاقة مع الرئيس الجميل قال مزبودي: "ما لمسناه على صعيد العلاقة بين المسؤولين السوريين والرئيس امين الجميل ان ليس من تفاوض مباشر او غير مباشر. كذلك ان المقاطعة باقية على حالها ولا تطور جديدا على هذا الصعيد. واستمرار المقاطعة يعني عدم قيام حكومة جديدة في الوقت الراهن".

واضاف: "بعد انعقاد المؤتمر الوطني ونتيجة للمقررات التي يمكن ان تصدر عنه، يمكن تأليف حكومة قوية تحقق الوفاق وتباشر اجراء الاصلاح على اساس العدل والمساواة بين جميع اللبنانيين الى اي طائفة اومذهب انتموا. وحتى قضية انتخابات رئاسة الجمهورية ستطرح بعد انعقاد المؤتمر الوطني الذي يعلق عليه السوريون اهمية كبرى، وهم يسعون بكل امكاناتهم الى تحقيق انعقاده وخروجه بمقررات وتوصيات ايجابية يمكنها ان تساعد على حلحلة القضايا العالقة".

وهل طرح موضوع انتخابات الرئاسة الثانية قال: "لا جديد في شأن هذه القضية، وهم يعتبرون انها محض لبنانية، والمؤشرات كلها تدل على عودة الرئيس الحسيني مرتاحا. فلا منافسة ولا مجرد تفكير في مرشح اخر. اذا لم يبرز اي مرشح اخر والاجواء في معظمها هي لمصلحة الرئيس الحسيني الذي استطاع ان يستقطب تأييد الاكثرية النيابية".

وذكر ان البحث تطرق الى قضية رفع الدعم و"تبين لنا ان سوريا مرت في مشكلة رفع الدعم وكانت تكلفها اعباء ضخمة ولم تجد صعوبة في الغاء الدعم تدريجا مع بقاء الخدمات الضرورية التي تؤدي الى الغرض نفسه".



الكتائب: الجبل لب الحل وجعله "كانتونا" خراب للبنان

توقع عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور ابرهيم نجار "ان يعيد كل فريق حساباته لئلا تأتي نتائج انتخابات الرئاسة الاولى وكأنها مدخل الى معركة عسكرية جديدة او الى منطق كسر العظم".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع الدكتور نجار، اعرب عن اعتقاده "ان من المبالغ فيه التحدث عن تحسن كبير في العلاقات السورية - الاميركية، على رغم ان اعادة العلاقات الديبلوماسية الى المستوى الذي كانت عليه من قبل، هي من المستجدات اللافتة" وقال: "اعتقد ان السياسة الاميركية لم تتبدل حتى الان، لكن المرحلة المقبلة لا بد من ان تشهد تطورات معينة، اذ لا يمكن ان تبقى الحال على ما هي في لبنان. ومن المرتقب خصوصا خلال سنة ١٩٨٨ ان يعيد كل فريق حساباته لئلا تأتي نتائج انتخابات الرئاسة الاولى وكأنها مدخل الى معركة عسكرية جديدة او الى منطق كسر العظم (...)"

وهل يرى ان الاعتداءات الاسرائيلية امس، هي رسالة معينة؟ اجاب: "انا من المؤمنين بأن الوضع الداخلي في اسرائيل في هذه المرحلة لا يسمح لها بتغيير سياستها في لبنان، لان اجتياح عام ٨٢ قد اذاق الرأي العام هناك الامرّين كما اوقع بين الحكام الاسرائيليين خلافات جوهرية، ولكن في المقابل لا اعتقد ان اسرائيل مستعدة للتراخي او للتراجع في سياستها في جنوب لبنان، قد يكون لهذا الامر آثار لكنني ارفض ان اجعل لهذه الاثار حسابات رئاسية خلال معركة ١٩٨٨، اللهم الا اذا بقيت المعطيات كما هي اليوم.

ان حقل التحرك الاميركي في سياسة اميركا حيال سوريا ولبنان ديبلوماسيا، هو اوسع بكثير من حقل التحرك الاسرائيلي من خلال وجود اسرائيل في الجنوب، مع علمي اليقين ان اميركا لا تلقى فقط التأييد عند كل اللبنانيين، لان البعض منهم ينتقدها بشدة ومنهم بعض الفريق المسيحي".

اقليم الخروب

وفي ذكرى "حرب الجبل" عقد مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعا عاما برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج شكيب سعادة وحضور رؤساء الاقسام الكتائبية في قرى الشوف وعرضوا الاوضاع واصدروا البيان الاتي:

"يمر الوقت وبعض المسؤولين ما زالوا يتلهون بالقطيعة عن الوطن ومقدساته والمقاطعة للحكم وموجباته غير عابئين بمصائر العباد ومصير البلاد. ولا بد من التنبيه هنا الى ان الوضع السائد اليوم سياسيا ومعيشيا كان نتيجة المؤامرة التي هدفت الى هرتمة اللبنانيين وتفتيت لبنان، وعملت بوسائل البربرية المستجلبة والحقد الكائن على تهجير اللبنانيين الاصيلين من مناطقهم وحرق املاكهم ونهب ارزاقهم، مما ادى الى فقدان الاستقرار الديموغرافي والتوازن الانتاجي في لبنان وخلق مضاعفات خطيرة على الصعيد السكاني من شأنها اذا ما استكملت ان تصل بلبنان الكيان والشعب الى قعر الانهيار التعايشي والمعيشي.

ان الازمة الاقتصادية التي يعانيها اللبنانيون اليوم، تزيد من حدتها قضية تهجير المسيحيين من الجبل وفقدان العامل الاساسي الذي ميز ازدهاره وعطاءاته الخيرة. ان الجبل هو لب الحل ولب المشكلة. بقيامته يقوم لبنان، وبجعله كانتونا طائفيا خراب للبنان وضياع.

نريد ان نقول للذين ركبوا تيار الغرباء: اي نفع قدمه الغريب واي ازدهار واي امن واستقرار تعيشه مناطقهم واية كرامة وبحبوحة؟

يجب ان يعرفوا معرفة واضحة ان لا امن ولا استقرار سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا الا بعودة كل انسان الى بيته والعيش بكرامته مرفوع الرأس.

ان الغريب اذا ضرب هذه الفئة سيتحول ذات يوم الى تلك، ولا يبقى اي فريق في مأمن من شره. فليتذكر ذوو الالباب جيدا وليعودوا الى العقل ليتيقنوا ان لبنان لكل اللبنانيين ولن يكون لبنان اذا ارادت اية فئة اختصاره او الاستئثار به.

وفي هذه المناسبة لا بد من اعادة التذكير بأن الادعاء شيء والواقع شيء اخر. فالذين يدعون السعي الى اعادة وحدة لبنان، هم الذين ينفذون مؤامرة التقسيم ويحاولون مثلا ان يجعلوا من الشوف دويلة اللون الواحد. لكن الايام سوف تثبت فشل مخططاتهم والتاريخ يؤكد خطأ زعمهم وانا كجبليين لا نزال ننتظر سعي السياسيين من محليين واقليميين وسواهم لانصاف كل انسان، والا فسيشهد المستقبل اننا لن نفتقر الى الوسائل الكفيلة التي ان لم تعد لنا حقنا، فلن نترك انسانا يعيش في امان. واذا كانت المشكلة مشكلة اصلاحات، فكل الناس مع الاصلاح وكل الناس مع التقدم والتطور الا بعض الذين يدعونه. ولا يكون الاصلاح بتهجير الشعب وتدمير مقومات الوطن لانه عند ذاك لن يبقى مصلحون ولا بلاد لاصلاحها".

"مكتب الجبل" والذكرى الرابعة للتهجير:
يجب توفير مقومات الصمود

رأت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" ضرورة توفير "كل مقومات الصمود والاستمرار للمهجرين المسيحيين ليتمكنوا من تخطي الازمة الحياتية"، واكدت "ان اقامتنا الحالية ليست سوى اقامة موقتة ريثما تتحقق العودة المشرفة الكاملة".

عقد "مكتب الجبل" اجتماعه الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وعرض التطورات الاخيرة واصدر بيانا جا فيه:

"عرضت الهيئة الذكرى السنوية الرابعة لتهجير الجبل وهي في هذه المناسبة لا يسعها الا الوقوف عند المعاني العميقة التي تستشف من الذكرى. فالمأساة التي لحقت بابناء الجبل المسيحيين وادت الى اقتلاعهم من بيوتهم وقراهم وحرمانهم ممتلكاتهم وارزاقهم والى سقوط عدد كبير من اهلنا ضحية لمجازر سببها انهم مسيحيون، هي مأساة كبرى وتشكل جزءا من القضية المسيحية القومية على مستوى الوطن والشرق (...)

وان العودة الحرة الكريمة الآمنة تبقى المطلب الاول والهدف الاول الذي نناضل في سبيله ولا تنازل عنه او تفريط في حقنا في العودة الى مدننا وقرانا في الجبل. فالتفاهم في الجبل وعودة المسيحيين يعتبران خطوة اساسية في مسيرة الحل في الوطن (...)

ان اقامتنا الحالية ليست سوى اقامة موقتة ريثما تتحقق العودة المشرفة الكاملة. من هنا يجب توفير كل مقومات الصمود والاستمرار للمهجرين المسيحيين ليتمكنوا من تخطي الازمة الحياتية التي يتخبطون فيها ان على صعيد الوضع المعيشي او السكني او الطبي وغيرها.

ان هذه الذكرى الاليمة لن تكون مناسبة للبكاء بقدر ما هي مناسبة للتطلع الى الغد وتكريس قدسية القضية وحق اهلنا في العودة والعيش بكرامة واستقرار على ارضهم وفي قراهم من ضمن صيغة متفق عليها بين ابناء الجبل، ولا يعتقدن احد ان ابن الجبل يتخلى عن جذوره او يضعف ايمانه بالقضية مع مرور الوقت او انه يرتاح قبل ان يعود الى دياره.

وعرضت الهيئة توصيات مؤتمر الفرنكوفون الذي شارك فيه لبنان رسميا، وهي تلفت الى اهمية افهام الدول الغربية حقيقة الوضع في لبنان وحقيقة ان المواطنين فيه يريدون العيش بحرية وامن وسيادة على ارضهم بمعزل عن اي تدخل غريب في شؤونهم الداخلية، وذلك من اجل الحصول على دعم تلك الدول للوطن ليس على صعيد انشاء صندوق مالي دولي فحسب، بل على صعيد دعم استقلاله وتحريره من القوى الغريبة على ارضه والتي تسبب الازمات المعيشية والاقتصادية والسياسية.

وتطالب الهيئة بأن ينال المهجرون المسيحيون الواقعون في ضيقة معيشية صعبة بعيدا عن ارزاقهم وممتلكاتهم، نصيبهم من المساعدات المخصصة للصندوق المالي الدولي، خصوصا ان غيرهم من الطوائف الاخرى ممن لا يزالون في بيوتهم وارزاقهم يحصلون على مطالبهم ان من مساعدات الدولة عبر مجلس الجنوب او من المساعدات الخارجية.

وتوقفت الهيئة عند موجة التظاهرات التي عمت مختلف المناطق اللبنانية والتي اتت تعبيرا عن السخط العارم من المواطنين عموما حيال بعض المسؤولين الذين استهتروا وما زالوا يستهترون بحياة المواطنين ولقمة عيشهم خدمة لمصالح خارجية وتنفيذا لضغوطها التي تنعكس سلبا على الوطن وبنيه.

وان الهيئة اذ ترى ان المواطنين وعوا مأساتهم ولعدم مبالاة الحكومة الحاضرة وعدم جديتها تعتبر انه بات على القيميين على مقدرات المواطنين معالجة هذا الوضع بالمبادرة الى تأليف حكومة جديدة تأخذ على عاتقها ايجاد الحلول السريعة والفاعلة وتقي المواطن والمهجر المزيد من الويلات والمآسي، لان نقمة المواطنين التي اقتصرت على تظاهرات سوف تأخذ اطرا اخرى كفيلة بتلبية مطالبهم وحقوقهم".

● دعا مكتب الجبل الى المشاركة في قداس يقام في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد، في مناسبة "الذكرى السنوية الرابعة لتهجير الجبل ووفاء لدم شهدائه الابرار".

ويرئس القداس المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة.

"التوحيد والتحرير" تجتمع اليوم في المختارة

تعقد قيادة "جبهة التوحيد والتحرير" اجتماعا اليوم في قصر المختارة.

ويتوقع ان يحضر الاجتماع السادة: الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري، الوزير السابق مروان حماده، عاصم قانصوه، مصطفى سعد، ممثل للحزب الشيوعي. وسيدرس المجتمعون:

١ - وضع هيكلية لقيادة الجبهة ووضع تدابير لتنفيذها على الارض في اقرب وقت.

٢ - العمل على وضع روزنامة لتنفيذ ميثاق الجبهة الذي اعلن منذ نحو شهرين.

٣ - اتخاذ تدابير سريعة ترمي الى التخفيف من الاعباء المعيشية.

٤ - البدء بانشاء غرفة عمليات لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب.

"من كان طرفا في الخليج ليس وسيطا"
البعث: المؤتمر الوطني أمر مشروع شرط ان يكون شموليا وواضحا

اعتبرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "ان الامم المتحدة هي الجهة الصالحة لرعاية حل شامل للحرب"، مشددة على وجوب "ارتقاء الموقف العربي الى مستوى الانجاز التاريخي الذي حققه العراق". واكدت "ان الدعوة الى المؤتمر الوطني مشروعة شرط ان يكون المؤتمر شموليا في التمثيل وواضحا في المواقف".

في مناسبة الذكرى الثامنة للحرب الايرانية - العراقية، اصدرت القيادة بيانا جاء فيه:

"في مثل هذه الايام لسبعة اعوام خلت بدأ النظام الايراني عدوانه على الامة العربية للنيل منها وتفتيت نظامها الاجتماعي وتهديد كيانها القومي، وهذا العدوان اذ يدخل عامه الثامن، فانما يدخل طورا جديدا من خلال رفض حكام طهران مبادرات السلام التي كان اخرها قرار مجلس الامن ٥٩٨، والاصرار على الاستمرار فيها دافعين بالشعوب الايرانية الى التهلكة ومداخلين عناصر تعقيدية جديدة على مجرى الصراع العربي - الفارسي. وقد بات واضحا ان الحيثيات التي تتحكم بصوغ الموقف الايراني هي الحضور الصهيوني في كل مفاصل النظام والمأزق الداخلي الذي بات يعانيه بعد تتالي الهزائم السياسية والعسكرية عليه.

والنظام الايراني الذي اصبح يواجه مشاكل داخلية جمة تضعه وجها لوجه امام الاستحقاق الذي ينتظره، اقدم في المدة الاخيرة على توسيع رقعة اعتداءاته لشد الانظار عما يعانيه في الداخل ولتوظيف ذلك في اثارة المزيد من التحريض والعداء ضد العرب والعروبة.

وضمن هذا السياق جاءت الاعتداءات التي قام بها حرس الخميني في مكة المكرمة والتحرشات المستمرة باقطار الخليج العربي، وهذا ما يكشف بوضوح ان العدائية التي يضمرها نظام الخميني لا تستهدف العراق فقط انما الامة العربية بكل قيمها وتراثها وموقعها ودورها الذي خصت به (...)

واذا كان النظام الايراني المستقوي بالعدو الصهيوني، لا يزال يراهن على اختراق الصف العربي مستفيدا من دور من تحالف معه ضد الامة العربية، فانما يراهن على حلقات تسير يوما بعد يوم نحو الضعف وهي تعاني العزلة والاختناق السياسي والاقتصادي بقدر ما يعاني هو واكثر (...)"

وحيا البيان العراق رئيسا وجيشا وشعبا، واكد "ان الجهة الصالحة لرعاية حل شامل للحرب انما هي الامم المتحدة، وهذا ما يستدعي اسقاط كل المحاولات التي تدعو الى توسيط بعض العرب بين العراق والنظام الايراني لانه يجب ان يكون جميع العرب في خندق واحد في مواجهة عدو يضمر العداء للعروبة، ولا يخفي ذلك اطلاقا. وانه بقدر ما هو مرفوض توسيط بعض العرب في هذا الموضوع، فانه مرفوض ايضا، ان يكون وسيطا في البحث عن السلام، من كان طرفا في الحرب سواء كان هذا الفريق منتميا الى الامة العربية ام اجنبيا. وانه في المبادرة الاخيرة التي اطلقها مجلس الامن الفرصة المتاحة والممكنة وان كل ما من شأنه مساعدة النظام الايراني في رفضه لهذه المبادرة والاستمرار في تمييع مواقفه، انما هو عمل مشبوه يدان سواء اكانت هذه المواقف من ضمن جامعة الدول العربية او من خارجها.

ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اذ تدعو الى ان يكون الموقف العربي شعبيا ورسميا على مستوى الانجاز التاريخي الذي حققه العراق، فانما تؤكد ان التوظيف النضالي لهذا الانجاز سيكون توظيفا قوميا وشاملا وان لبنان وفلسطين سيكونان في طليعة المستفيدين ايجابا من معطياته النضالية، فهزيمة المشروع التفتيتي على المداخل الشرقية للوطن العربي سينعكس دفعا نضاليا على مستوى الساحة العربية وسيعيد الاعتبار الى النضال العربي الوحدوي وسيضع حدا لنفوذ القوى الطائفية المذهبية والشعوبية، وسيصبح الوضع العربي مشدودا الى حلقة جديدة من حلقات قوته التي ستكون مرتكزا للنضال العربي التحرري بأفاقه الوحدوية".

وعن الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان قال البيان: "توقفت القيادة القطرية امام تفاقم الازمة الاجتماعية - الاقتصادية، وما تتركه من انعكاسات سلبية على الوضع المعيشي ورأت فيها مظهرا من مظاهر الاختناق السياسي الذي يعانيه لبنان، لذا فانه لا امكان لحل جدي لهذه الازمة الخانقة خارج نطاق المعالجة السياسية، فلا رفع الدعم عن المحروقات وسلع مدعومة اخرى يمكنه ان يساهم في شكل ملحوظ في تحسين سعر صرف الليرة اللبنانية ولا تسييل الذهب او بعضه يمكنه ان يعيد للاعتبار والقوة الى الليرة والاقتصاد في غياب الادارة السياسية القادرة على توظيف هذه الاجراءات توظيفا وطنيا وانتاجيا، بل ان استمرار الوضع على حاله سيجعل من كل خطوة متخذة قفزة في المجهول ولن تعود بأي مردود ايجابي على المدى المتوسط او الطويل، وهذا ما يدفعنا الى التأكيد مجددا بأن رفع الدعم يجب ان يكون مقرونا بتقديمات وخدمات مقابلة، كما ان تسييل الذهب يجب ان يأتي في وضع تكون البلاد قد وضعت على سكة الحل. وهذا ما يتطلب اولا وقبل كل شيء الولوج الجدي الى مسيرة الوفاق السياسي الداخلي الذي على اساسه يمكنه استقبال اي دعم سياسي واقتصادي عربي او اجنبي.

وانه ضمن هذا الاطار تجوز الدعوة الى عقد مؤتمر وطني بعيدا عن منطق العزل والمقاطعة، شرط ان يضم كل القوى الوطنية والحريصة على وحدة لبنان وعروبته. وانه من دون هذه الشمولية ومن دون الوضوح في تحديد المواقف السياسية سيتحول الى تظاهرة سياسية ظرفية اسوة بغيره من التظاهرات التي لم تقدم شيئا بل ساهمت في شرذمة الصفوف واضافة تعقيدات جديدة الى مسار الازمة.

فعقد المؤتمر الوطني هو ضرورة وطنية لبنانية لتوحيد الجهد الوطني في وجه واقع التقسيم القائم، وضرورة لحشد الجهد السياسي والشعبي لاستكمال تحرير الارض من الاحتلال، وضرورة لتوحيد الرؤى من كل القضايا التي تهم لبنان في حاضره ومستقبله.

وان في طليعة هذه القضايا القضية اللبنانية التي كانت وستبقى قضية العرب المركزية والتي على العرب جميعا ان يوفروا كل المناخات اللازمة لابقاء جذوة النضال الوطني الفلسطيني متوهجة. وهذا يستوجب النظر الى الوجود الفلسطيني على كونه وجودا نضاليا متمتعا بكل الحقوق الطبيعية والمعنوية والسياسية، وان اي تنظيم لهذا الوجود يجب ان يستند الى هذه القاعدة في اساس التعامل معه وكخطوة اولية لا بد من فك الحصار عن المخيمات وجعل اي ترتيب لها مضمونا بالتغطية العربية الشاملة، وان من دون ذلك سيبقى الوضع اسير مشاريع الهيمنة الفئوية والطائفية لبنانيا. والقوى التي تمارس تخريبا على الساحة العربية، وان الجهة الصالحة لتنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية هي الشرعية اللبنانية والفلسطينية بضمان الجامعة العربية. من هنا فانه بقدر ما هو مطلوب استعادة الدولة دورها لبنانيا، مطلوب استعادة دورها لتأكيد شرعيتها حيال الاخرين ايضا.

لقد ضاعت فرص كثيرة ولم تلتقط، والفرص قد لا تسنح دائما. واذا كانت فرص الوفاق الداخلي قد اسقطت عمدا وفي كثير من المرات الا ان ما يعانيه اللبنانيون جميعا ومن دون استثناء يجب أن يكون باعثا قويا لان يواجهوا من يحاول عرقلة السعي نحو وفاق جديد بموقف واحد موحد.

ان الظروف التي يمر بها لبنان صعبة جدا، لكنه ليس مستحيلا تجاوز تعقيداتها القائمة والمفروضة وهذا ما قد يكلف تضحيات لكنها تبقى اقل مما سيقدم فيما لو استمر الوضع على حاله ومندفعا في خط انحداري نحو الهاوية".

لجنة التعاون الاقتصادي في منظمة المؤتمر الاسلامي

اعلن مكتب الاعلام والصحافة في السفارة التركية في بيروت في بيان وزعه امس، ان الدورة الثالثة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي ضمن منظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد اجتماعها الاول في الوقت نفسه مع اجتماع وزراء النقل في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر، وذلك في اسطنبول بين السابع من ايلول الجاري والعاشر منه. وسيرعى افتتاح الدورة رئيس الجمهورية التركية السيد كنعان ايفرين.

واوضح البيان ان الوزراء المكلفين تنسيق الشؤون الاقتصادية، ووزراء النقل في الدول الـ٤٦ لمنظمة المؤتمر الاسلامي، سيشاركون الى جانب تركيا في هذه الدورة. كما سيحضر ممثلو السكريتاريا العامة فضلا عن ممثلين للمنظمات الآتية: منظمة البحث الاحصائي الاقتصادي - الاجتماعي ومركز التدريب للدول الاسلامية، منظمة غرفة التجارة والصناعة والتبادل البضائعي، المركز الاسلامي لتنمية التجارة، المؤسسة الاسلامية للعلوم والطب والتكنولوجيا والبنك الاسلامي.

اما اهم المواضيع التي ستكون موضع بحث في الدورة الثالثة فهي: تقنية اطول مدة للتمويل التجاري ضمن بنك الانماء الاسلامي، مشروع يتعلق بتأسيس اتحاد اسلامي متعدد الجوانب ونظام ضامن لاعتمادات التصدير، تأسيس نظام للتمييز التجاري بين الدول الاعضاء في المنظمة، تأسيس شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الاسلامية.

حملة التضامن مع المعتقلين المصريين

ابرقت "لجنة الدفاع عن الدكتور صلاح الدسوقي واخوانه" الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، طالبة منه "التدخل لدى النظام المصري للافراج عن المناضلين الناصريين المعتقلين بتهمة ضرب المصالح الصهيونية في مصر". ووجهت برقيات مماثلة الى نقباء المحامين في الدول العربية.

وقالت اللجنة في بيان لها انها علمت ان "نحاطا مكثفا للمحامين المصريين المكلفين الدفاع عن المتهمين بالانتماء الى ثورة مصر"، اثمر الافراج عن عدد من اعضاء المجموعة، ولم يبق قيد الاعتقال سوى الدكتور صالح الدسوقي والمهندس جمال منيب وعضو ثالث". وذكرت ان ٥٠٠ محام تطوعوا للدفاع عن الدكتور الدسوقي.

"المرابطون" هنأوا ليبيا

زار امس وفد من "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" عضو "مكتب الاخوة الليبي" السيد علي بوشويشة مهنئا بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر.

رأي حر
عبد الله سعاده يا قاهر الموت!
بقلم محمد يوسف حمود ●

بالشموخ العبدلي إياه، تطل اليوم علينا من الضفة الثانية يا عبدالله. بالمحيّا الوضيء يعلو الوادعتين عينيك النافذتين المشرعتين بما في ينبوع ذاتك من تطلعات، ترنو من الهناك الينا.

بالقمة السامقة على متنافة من قامات العمالقة فوق خطو نحو المبتغى بالقد والمد، تهفو كبيرا نحونا.

بالمنبر المتعالي بك اعتدادا يا قلب يا فكر يا بيان، يا ايها الرسالي المشرق كما المصلي بالايمان، ويا ايها الخطيب القيادي المزهو كما سطوع المهرجان، تلقي من دروس التعاليم واشواق الوعد ما انزل الانسان الجديد فيك علينا.

بالطليعية فيك اهابت فانبريت تلبي وعلى اسمها تدعو، تهيب بنا يا موجه يا مخطط يا مقدام يا رئيس من مطلك المقترب هياما منا. لقد عبرت نهر الحياة من ضفة الوجود الى ضفة الخلود.

لم تمت كلا، لانك لم تغرق في نهر الحياة الدنيا هذه التي تبتلع، ولا ترتوي، غرقاها الذين ما استحقوا منها غير ان يغرقوا.

وكيف يموت من كان من ابناء الحياة ربيب فتاها، تلميذ معلمها، مريد رائدها، صحابيّ رسولها، جندي قائدها، رفيق شهيدها؟

كيف يموت من كان الحياة كلها في وقفة العز التي استلهمها منارها العملاق الخالد إمامها فتى الحياة أنطون سعاده؟

كيف يموت من امتطى موجة الاستشهاد الاسطوري، في كتفيه زعيمه ملهمه انطون يتحدى الموت على عمود الاعدام، وعلى يديه وليده حبيبه نقولا ينادية "بعدي الى الشهادة يا ابي" وفي عينيه لألاء الشهيدة الولهى سناء محيدلي من محيا ليلاه يهيب به: بنا بنا يا ايها النمر الابرش، بنا بنا من ضفة الوجود الى ضفة الخلود عبر صراع الامواج في نهر الحياة!

لم تمت كلا، لانك لم تغرق... لان النعش الذي احتوى ما تبقى من بقايا ما أكل سرطان الدهر فيك أبى إلا ان يكون لك الزورق الشراعي المتهادي ما بين الضفتين خافقا بالراية التي لا تنكس - بالمجنحة على اسم الزعامة رايتنا الزوبعة!

بالشموخ العبدليّ آياه، تطل اليوم علينا من الضفة الثانية يا عبدالله. فماذا ترى عندنا؟

اترى لبناننا هذا الحبيب، احلى واغلى موطننا الرحيب، يستغيث استغاثة الامة كلها من البصرة الى صور ومن القدس الى اسكندرون ولا مغيث؟

اترى هنا على ضفتنا، اولئك الذين منذ خمس وخمسين من سنوات الصبر الاعظم "اعظم صبر في التاريخ" يجهدون ويجاهدون لانقاذ الوطن وايقاظ الامة، كيف انشقوا بعضهم على بعض يتحازبون، وبما أوتوا من حمى ثورية "الرفقاء" يتصادمون، وبكل حليف لدود لهم يلوذون يستعدونه على اضلاع حياتهم لا يرعوون، كأنهم على وحدة كتابهم وصفهم ومصيرهم متآمرون؟

اترى البناء الذي على رأس انطون سعاده علا، وبالمداميك الشهداء والشهيدات "طليعة انتصاراتنا" تعالى، كيف - كما تركته - يميد على امجاده يتداعى؟ والنداء الذي اطلقته انت في محطة العمر الاخيرة ومن افق الغروب، صدى لغصة الوفاء ورجعا لاهابة الولاء، داعيا بقية الوجد في بقايا ذوي الوجدان وبقية الشرف في بقايا الشرفاء، كيف - كما تركته - يئن من تسلط شره المناصب ومن دنس شهوة المكاسب خيبة ولوعة ويتجاوب في اعماق الغالبية الواجمة في الوطن وعبر حدوده حسرات؟

اترى النهضة التي شاءها باعثها لانتفاضة المجتمع من حطته وضعته وتخلفه ورجعياته، من مذهبياته الطوائفية ومن اقطاعياته العشائرية ومن سلالياته العناصرية، كيف - كما عاينتها - تتدنى لتتساوى والحركات المرتجلات تجمعات مرتهنة في تبعيات ممتهنة؟

اترى القيادة الطليعية ذات المهابة التي جلجلت في الثلاثينات جلجالها وزلزلت في الاربعينات والخمسينات والستينات زلزالها وزوبعت في الاجيال المتلاحقة آمالها حتى قيل انها للتاريخ بزعامتها وان التاريخ لها، كيف - كما عاينتها - تنقاد لهذا تحت عباءته العائلية في معتصمه، او لذاك تحت عمامته الغرائزية في ازقته، او لذلك في بؤرة منزلقاته الانحرافية عاصمته؟

اترى يا عبدالله عقبى الانانيات فينا وعقوبة الفئويات على مرامينا؟

اترى "الانسان الجديد انسان سعاده" الذي استهدفه بفلسفة منه مجتمعية ونظرة منه الى الحياة ريادية، وقد عاد بالرجعى، كيف استنقع واقعي؟

اترى مجتمعية الانسان واحة سعاده التي استشرفتها عيناه وباركتها يداه وطابت عليها رؤياه، وقد قصفتها العاصفة، كيف حرقتها اللعنة؟

اترى وترى وترى ما كنت بالامس ترى فينا وللخلاص منه تنادينا؟

... وعما تحدثنا من عندك يا كبير؟

حسبنا ان نسمع منك اليوم في همسك الجهوري صوت الاكبر، صوت الغاضب غضبة المعلم على ما آلت اليه مدرسته، وغضبة القائد على ما اعترى عشية معركة لمصير جيشها!

اتراك حدثته يا عبدالله حديث الملتاع عما وعمن؟

عما تساقط في من تساقطوا على نهر الحياة امواتا غرقى جرفهم تيارها، لانهم ليسوا كمثلك قاهر الموت لها!

حدثه يا الابلغ في حديثك وفي صمتك، حدثه عنهم ولا تشفق، لعلهم بصوته يفقهون وبسوطه يتنبهون ويثوبون.

له التحية ولك ولمن معكما على ضفة الخلود، من انين ابناء الحياة على ضفة الوجود... لعل في تحيتنا التي لا تحية لنا سواها بعض التماس المغفرة.

● في العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد، صلاة في كنيسة السيدة - رأس بيروت، لذكرى اربعين الدكتور عبدالله سعاده الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي.

الجميل في لقاء والجالية اللبنانية

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

نحن في هذه المرحلة مستمرون في الجهود من اجل اقامة النظام العادل الذي يؤمن الطمأنينة والمساواة للجميع. نحن شعب عدالة ومساواة، والنظام اللبناني يجب ان يتجاوب مع رغبة الشعب في الطمأنينة والمساواة. كل الجهود منصبة اليوم لتقويم النظام اللبناني وتطوير الدستور لكي يتجاوب اكثر فأكثر مع تطلعات الجيل الجديد في لبنان. ولا بد من ان نصل قريبا الى مشروع وطني جديد يؤمن للاجيال الطالعة مستقبلا زاهرا يطمح اليه الجميع. كذلك نحن نتطلع الى اقامة علاقات الود والانفتاح والتضامن المثمر مع المجموعة العربية التي نحن منها وفيها، ونحن لها، وهي لنا. نحن الذين اعطوا العروبة والعرب ودافعوا عن قضايا العرب كلها. آن الاوان لكي يتضامن العرب مع لبنان ويعطوه ولو القسط الضئيل مما اعطاه هو لهم في احلك الظروف. ان طموحنا اذن تطوير النظام لكي يتجاوب اكثر مع تطلعات اللبنانيين وآمالهم، ولا بد من ان نقاوم من اجل التحرير لان لا تطوير حقيقيا للنظام ولا علاقات مع اي كان في ظل الاحتلال والوضع السائد.

أؤكد لكم ان كل الحدود في قلب الوطن مصطنعة وستسقط لانها مفروضة فرضا، وان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ادركوا اكثر من اي وقت مضى انهم يدفعون ثمن مؤامرات الاخرين وحروبهم على ارضنا، انهم يدركون ان خلاصهم في وحدتهم وفي المحبة في ما بينهم.

اشكركم من صميم قلبي على هذا اللقاء الذي كنت اود ان يكون في مدنكم ومقاطعاتكم. انتم جميعا في ضميري وقلبي كل لحظة واعاهدكم وكلنا معا نعاهد لبنان، على ان نستمر في التضحية حتى النهاية ليعود لبنان لنا جميعا كما نحبه، لبنان الحرية والعنفوان".

وقدم عدد من افراد الجالية اللبنانية هدية رمزية الى الرئيس الجميل الذي تجول بين الحضور، ثم غادر قاعة الاحتفالات فودعته تظاهرة شعبية استمرت حتى ساعة متقدمة.

طبيب كندي يدين موقف بلاده في مؤتمر الفرنكوفون

دان الطبيب الكندي الدكتور كريس جيانو الذي يعمل في "مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني" في مخيم شاتيلا، في بيان اصدره امس، تحفظ بلاده في التصويت على القرار الذي اتخذته قمة البلدان الفرنكوفونية اخيرا في كيبيك من اجل السلام العادل ضمن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال: "كان الاجدر بالحكومة الكندية ان تأخذ موقفا سياسيا معنويا ضد الكيان الصهيوني كبقية اعضاء المؤتمر".

"اللجنة المشرقية" انتقدت خطاب الجميل في كيبيك

ابدى مصدر مسؤول في "اللجنة المشرقية" تحفظه عن مضمون الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مؤتمر الفرنكوفون في كيبك "لخلوه من الاشارة الواضحة الى واقع لبنان التعددي الاتني". وقال "اننا اضعنا فرصة جديدة في التوجه الى الرأي العام العالمي ليتفهم مشاكلنا الفعلية".

منظمة البعث و"الاتحاد الاشتراكي"

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه، المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وعضو قيادة الاتحاد السيد عدنان سلطاني، وعرض معهما الاوضاع.

قداس في ذكرى بشير الجميل

دعت "مؤسسة بشير الجميل" الى حضور قداس في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل.

يقام القداس لراحة نفسه وانفس رفاقه الـ٢٣ الذين سقطوا معه، في كنيسة الايقونة العجائبية - دير الاباء اللعازاريين في الاشرفية، الرابعة والدقيقة العاشرة بعد ظهر غد الاثنين.

جلال الدين: الحل عبر دمشق وأي مراهنة اخرى فاشلة

اكد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان لا حل للازمة اللبنانية الا عبر دمشق، وان اية مراهنة اخرى هي رهان فاشل".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان اعتداءات اسرائيل ليست اكثر من خطوات تكتيكية معتادة ضمن السياسة الاسرائيلية العسكرية التي لا ترغب في ان تبدو في مظهر المتراخي او المتراجع عن القبضة الحديد في تعاملها مع الوضع اللبناني، على الاقل امام الرأي العام الداخلي لديها الذي مزقته وحدة الموقف المقاوم في جنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا".

وعن العلاقات الاميركية - السورية وانعكاسها على لبنان، قال: "اعتقد ان اميركا وغيرها من دول العالم الغربي تدرك من قبل وتعلن ادراكها هذا بين الفينة والاخرى، ان لا حل للازمة اللبنانية الا عبر دمشق، وان اية مراهنة اخرى هي رهان فاشل، واثبتت سوريا انها المحور الاساسي لاي عملية تغيير على الساحة اللبنانية، وبالتالي فقد حشرت عملاء اسرائيل في الخانة التي لن يخرجوا منها ابدا لانهم يتحركون من منطلق ضيق فيما تحرك الشقيقة سوريا من نظرة قومية اوسع واعم من ان تؤثر فيها هذه المنطلقات الضيقة".

وهل تؤثر حرب الخليج على الوضع اللبناني؟ اجاب: "اعتدنا في لبنان ان نتأثر بكل ما يجري في المحيط العربي، وبالتالي ونتيجة لوجود قوى الصراع المختلفة في المنطقة مباشرة او بالنيابة على الساحة اللبنانية وضمن فرقاء الصراع اللبناني، فالخوف يبدو في محله من تأثيرات التصعيد الجاري خليجيا والذي بات اكثر من طرف دولي متداخلا فيه".

الشيخ الزين: اميركا تدرك ان لا بديل من التعامل مع سوريا

اعتبر قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين "ان التصعيد في منطقة الخليج هو حرب معلنة ضد العرب وايران في آن"، ورأى "ان اميركا تدرك تماما ان الدور السوري اثبت نفسه على الساحة العربية نقطة توازن حقيقية بين الحرب والسلام لا بديل من التعامل معها بايجابية".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان معاداة اي فريق محلي او اقليمي او دولي لسوريا تعني بكل بساطة انهاء دور هذا الفريق في المنطقة وحصاره وتحجيمه وتصفيته بالنتيجة. ومن هنا فاميركا تدرك تماما ان الدور السوري اثبت نفسه على الساحة العربية نقطة توازن حقيقية بين الحرب والسلام لا بديل من التعامل معها بايجابية من دون محاولة الضغط على دورها كموقع للقوة في المنطقة. وهذا نتيجة حتمية للدور العربي المخلص الذي قامت به سوريا والذي ادى الى التفاف اوسع من جميع الوطنيين والشرفاء في العالم العربي حولها".

وعن التصعيد في حرب الخليج، قال: "ان التصعيد الاستعماري الجاري في الخليج انما يهدف الى اكثر من غاية والى تحقيق اهداف كثيرة في المنطقة العربية والاسلامية هذه التي تعتبر من اغنى المناطق في العالم، فهو يسعى الى بسط المزيد من سيطرته وهيمنته على النفط العربي تحت شعار حمايته، والى ضرب اول نموذج لدولة اسلامية متحررة من سياسات الشرق والغرب في التاريخ المعاصر، وبالتالي فان التصعيد في الخليج حرب معلنة ضد العرب وايران في آن".

وتعليقا على الغارات الاسرائيلية قال: "علينا ان نرتقب من اسرائيل الاعتداءات في كل آن. والا تغيب عن بالنا سياستها الاستراتيجية التوسعية والمعادية لنا كمسلمين وكعرب، واية اعتداءات تقوم بها اسرائيل اليوم او في اي يوم كان لا تفاجئنا بل سنفاجأ اذا لم تقم بذلك. ان السياسات التي تسعى الى تسوية مع اسرائيل هي سياسات قصيرة النظر، وهذا الاعتداء وامثاله من الاعتداءات اشارات واضحة الى صحة موقفنا الاسلامي الرافض للوجود الاسرائيلي ككيان استعماري فوق ارضنا المغتصبة، ولا اتصور ان اسرائيل ما زالت قادرة على اعطائنا كلبنانيين اية رسائل لاننا مرغنا انفها في تراب الجنوب وداسته اقدام المجاهدين هناك".

التقدمي: لا مخرج قريباً للازمة والحل بتقريب انتخابات الرئاسة

اعتبر عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد "ان الكارثة تكبر ولا مخرج قريبا، وان اول الحلول يكون بتقريب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية بعد الاتفاق على الرئيس المقبل وبرنامج الحل الذي سيأتي على يديه".

وقال رعد في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية": "لا شك في ان هناك اكثر من سبب للتظاهرات الاخيرة، واهم هذه الاسباب الهم المعيشي، هذا الهم الذي طغى على كل ما عداه. فالوضع الاجتماعي اصبح لا يطاق، وبالتالي اصبح متفجرا، ويحمل اكثر من وعيد. ومع الاسف، هناك اكثر من جهة تتاجر بالمسألة، وليس هناك جهة واحدة تعمل على مباشرة الحلول من اي نوع.

ليست الدولة وحدها، هذه الدولة المسخ التي تشارك المافيا وتتواطأ معها، المسؤولة، بل نحن جميعا كقوى وطنية نتحمل قسطا من هذه المسؤولية اذ لا نبادر الى المعالجة الممكنة والمتوافرة في هذه الظروف. وان الكارثة تكبر ولا مخرج قريبا، والشعب يئن ويتظاهر وكأننا في حلقة مفرغة".

وعن رأيه في خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قمة الفرنكوفون قال: "ان افضل رد على خطاب الجميل الاخير الاسئلة التي وجهها التلفزيون الكندي بالفرنسية حين واجهه بسلسلة من الاسئلة من نوع: اما زلت رئيسا للجمهورية؟ وكيف تستطيعون التصرف بصندوق الدعم على مستوى لبناني؟

وخطاب الجميل في المؤتمر ليس بخطاب لرئيس في بلد كلبنان، بل هو خطاب لموظف في الخارجية من الدرجة الثالثة لبلد عادي. وكلمته تؤكد للمرة العشرين استحالة الحل على يديه، لكنها لا تعكس اليأس من الوضع بل تؤكد اليأس من الرئيس.

وبالتالي لا بد من البحث عن الحلول، واول هذه الحلول يكون بتقريب موعد الانتخابات، وذلك طبعا بعد الاتفاق على الرئيس المقبل، وبرنامج الحل الذي سيأتي على يديه. اذ لا يجوز على الاطلاق المجيء برئيس جديد ليدير الازمة على طريقة الرئيسين سركيس والجميل. المفروض ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة الحل على يد رئيس وطني وعربي. وطني بمعنى ان يكون لكل لبنان، لا لطائفته فحسب، وان تكون الدولة للمواطن مباشرة لا ان تتعامل معه بصفته فردا في طائفة. وعربي من خلال التزامه المصالح العربية العليا للامة، خصوصا في الصراع المصيري التاريخي، الصراع العربي - الاسرائيلي، وعروبة لبنان تتجسد في هذه الظروف خصوصا بالعلاقات المميزة مع سوريا على كل الصعد".

وكان رعد اقام امس مأدبة غداء في فندق "السمرلند" تكريما لرئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

عائلة محمد الحسيني ترد على "الوية الصدر"

ردت امس "عائلة الشهيد محمد صالح الحسيني" على بيان منظمة "الوية الصدر" في شأن اختفاء الامام موسى الصدر.

وجاء في بيان تلقته "النهار": "ان المجاهد الشهيد محمد صالح الحسيني منذ ان هاجر من العراق الى لبنان عام ١٩٦٩، ربطته علاقة وثيقة بسماحة الامام وقد تكاتفا في سبيل خلق التيار الاسلامي المجاهد، وكان من نتائج ذلك تعيين الشهيد الحسيني ناظرا عاما لمؤسسة جبل عامل المهنية في صور عام ١٩٧٠، وانتخابه مستشارا لرئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، مولجا بتعليم الدين الاسلامي في المدارس الرسمية، وتعهد اعداد كوادر التعليم الديني التابع للمجلس. وقد توسع التعاضد بينهما وتعمق الى ان شمل الحقل النضالي والكفاحي ضد اعداء الامة الاسلامية من صهاينة ومستعمرين وعملائهما على الساحة اللبنانية. وتمخضت عن ذلك كله فكرة انشاء حركة اسلامية تستوعب اكبر عدد ممكن من الطاقات الشيعية والتي اتفقا في حينه على تسميتها حركة "امل". ولا تزال مسودات ميثاق الحركة المدونة بخط الشهيد محفوظة لدينا.

انطلاقا من هذه السوابق (...) فان من السخف الافتراء على الشهيد السعيد والتشكيك في اخلاصه للمسيرة الاسلامية. اما في ما يتعلق بادعاء وجود اي علاقة او اتصالات مع المدعو صالح ابو شريدة وغيره من رموز النظام الليبي في لبنان او خارجه، فليس الا محض كذب. ولم يخطر في باله السفر الى ليبيا، بل كان اول الحاضرين الى مدرسة الزهراء الى جانب الشهيد مصطفى شمران والسيدة رباب الصدر وعدد من السادة العلماء وقيادات الحركة، وكان الشهيد الحسيني من اشد المتحمسين للتحرك الجاد والصادق للاسراع في اعادة الامام حيا الى ساحة جهاده، قبل ان تنجح الخطوات الهادفة الى تمييع القضية ويفتح الباب امام الانتهازيين للوصول الى مآربهم الرخيصة باستغلال اسم سماحة الامام ومواقعه ومسيرته الجهادية".

ودعا الى "لفظ المدسوسين على المسيرة الاسلامية حفاظا على سلامة استمرار المسيرة الجهادية الراهنة وانتصار المقاومة الاسلامية في جهادها ضد الحركة الصهيونية العالمية وعملائها".

"روتاري" زغرتا وزع مساعدات

اعلن نادي "روتاري" زغرتا - الزاوية انه وزع نصف مليون ليرة جمعها من عشاء المساعدات الاجتماعية الذي اقامه الشهر الماضي، على المحتاجين في قرى شمالية كالآتي:

١٢٥ الف ليرة للايتام في داريا، ١٢٥ الفا لمؤسسة ايريس فرنجيه للمعاقين، ١٥٠ الفا لدار العجزة وجمعية العناية الالهية، ٥٠ الفا لكاريتاس زغرتا، ٥٠ الفا لكاريتاس الزاوية.

وفد من القومي إلى دمشق
الاشتباكات بين جناحي الحزب هدأت في الكورة وانتقلت إلى البقاع

في اطار المعالجات لتطويق ذيول الاشتباكات التي دارت بين جناحي الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ الخميس الماضي في منطقة الكورة وانتقلت الى مناطق اخرى، توجه امس الى دمشق وفد من الحزب ضم السادة: انعام رعد، مروان فارس، داود باز، حافظ الصايغ، محمود عبد الخالق للاجتماع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والمسؤولين السوريين والبحث في الوضع الطارىء داخل الحزب.

اشتباكات البقاع

لكن الاتصالات السياسية في دمشق لم تفلح في لجم الاشتباكات نهائيا، وانتقلت الى مناطق جديدة. وذكر مراسل "النهار" في البقاع ان التوتر انتقل بعد الظهر الى منطقة البقاع الشمالي وادى الى اشتباكين محدودين في بلدتي العين والنبي عثمان، واسفر عن مقتل ناظر الاذاعة والتدريب في الحزب غسان البزال واصابة ٨ اخرين بجروح نقل اربعة منهم الى مستشفى الطظري في بعلبك. وقال مصدر في الحزب ان الاشتباك حصل اثر مرور السيد مخايل عبود في سيارته قرب بلدة النبي عثمان ورهسه احد المارة، مما ادى الى اطلاق الرصاص عليه واصابته في يده. وتطور الحادث الى اشتباك استعملت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وحتى ساعة متقدمة من ليل امس ظل التوتر والترقب يسود المنطقة، وشوهدت حراسات مشددة حول مكاتب الحزب في البقاع.

بوارج

وكانت مصادر امنية في البقاع افادت ان وحدات من انصار رئيس الحزب السيد جبران جريج هاجمت في الثانية عشرة والربع منتصف ليل الجمعة الماضي ثكنة تابعة لفريق "قيادة الطوارىء" في الحزب الذي يتزعمه السيد عصام المحايري في بلدة بوارج على طريق ضهر البيدر - شتورة.

واعلن الجناح الموالي لجريج في بيان له ان انصاره سيطروا في ساعة مبكرة من صباح امس على ثكنة بوارج في البقاع واسروا جميع عناصر الثكنة.

واصدرت "قيادة الطوارىء" في وقت لاحق البيان الاتي:

"على اثر حادث فردي تعرض له آمر مخيم بوارج بعد خدعة قام بها المنشقون عن جسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، قامت قوة نظامية في الحزب - قيادة الطوارىء بتطويق الحادث في مخيم بوارج واعادت الوضع الى نصابه الطبيعي".

الكورة

وفي منطقة الكورة، افاد مراسل "النهار" ان هدوءا مشوبا بالحذر سيطر امس على المناطق التي كانت يوم اول من امس مسرحا لاشتباكات دامية. وسيرت القوات السورية منذ ليل الجمعة - السبت دوريات منتظمة في المنطقة عقب نجاح قرار وقف النار الذي تم التوصل اليه في اجتماعات عقدت في الهيكلية.

ومساء الجمعة لاحظ مشاهدو التلفزيون في منطقة الشمال ان محطة تلفزيون فيع التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي عاودت البث ولكن من دون اخبار وتعليقات مكتفية بالاغاني المنوعة في فترة الارسال المسائية.

واصدرت منفذية الكورة في الحزب البيان الاتي:

"على اثر الهجمة الغادرة على الكورة من المتمردين على مؤسسات الحزب السوري القومي الاجتماعي، عقدت هيئة منفذية الكورة جلسة استثنائية لدرس الوضع حضرها المنفذ العام الامين ابرهيم سليمان وناموس المنفذية الدكتور كريم منصور وناظر التدريب الرفيق زاكي عبيد وناظر الاذاعة الرفيق نبيل يعقوب وناظر المالية الرفيق موريس الحاج وناظر العمل الرفيق طوني الديري وناظر التربية والشباب الرفيق فادي ملكي. وبعد انتهاء الجلسة اصدرت البيان الآتي:

اولا - ان الهجمة التي حصلت هي هجمة خارجة عن ارادة الكورة هدفها مصادرة قرار الكورة في التعبير عن موقفها التعبيري وفرض ارادة زمر مشبوهة للتسلط على اهلنا في الكورة، ويعرف الجميع ماضي هؤلاء الاشخاص في التسلط وفرض الخوات ومصادرة ممتلكات المواطنين.

ثانيا - ان الهجمة البربرية التي غدرت بالقوميين الاجتماعيين في بعض مراكزهم العسكرية ومنازلهم مستغلة روح المحبة والتسامح التي يزرعها وينميها الحزب في نفوس اعضائه قد فشلت على رغم مكرها في تنفيذ مخططها المرسوم في السيطرة على مواقع الحزب وثكناته ومحاوره.

ان استبسال القوميين الاجتماعيين جنود الحزب السوري القومي الاجتماعي في الدفاع عن الكورة وتصديهم الرائع للهجوم الغادر اوقع القوى المهاجمة في ارباك وانزل فيها خسائر فادحة.

ثالثا - ان منفذية الكورة في الحزب تحيي الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الحزب في الكورة وفي طليعتهم نائب آمر القطاع العسكري النقيب الشهيد ايلي الجقل الذي صفي وهو في ثياب النوم داخل منزله والرفيق الجريح "حرية" الذي اسر وتمت تصفيته والرفيقان البطلان الشهيدان نزار حيدر وعاطف خضر اللذان سقطا غدرا على مدخل ثكنة فيع عند بدء الهجوم.

رابعا - ان الهجوم الغادر وما رافقه من جرائم بشعة ومن اعتقالات في اميون وبطرام قام بها المسؤول العسكري مصطفى عمار المعروف بخليل ادهم في منفذية المنشقين في الكورة تفضح الاكاذيب التي تستر خلفها خليل ادهم في الفترة الاخيرة.

ان اعتقال العشرات من الرفقاء من اميون وبطرام يدعونا الى التوجه الى ابناء اميون لعزل المتطاولين على القوميين فيها الذين استباحوا بيوت القوميين واحتجزوا حرياتهم وهم آمنون في بيوتهم.

خامسا - ان منفذية الكورة في الحزب تطلب اخراج القوى التي شنت الهجوم بعد الجرائم الفظيعة التي ارتكبت وتدعو الى اطلاق كل الرفقاء المعتقلين وتحمل المسؤولية كاملة عن كل اذى يلحق بهم ونعاهد ابناء الكورة الخضراء انها لن تسمح لارادات الزمر المنشقة التي تريد ان تفرض وجودها على الكورة بالقوة المسلحة وبالاعمال العسكرية والعنف مما يكشف هزال ما تمثله تلك الفئة المنشقة في الكورة. فالقوي لا يلجأ الى السلاح ولا الى الهجمات العسكرية لاكتساب نفوذ وموقع لان السلاح هو وسيلة الضعفاء لا الاقوياء".

وشيع الحزب في عكار احد عناصره عاطف علي خضر الذي سقط في الكورة. وشارك في المأتم حزبيون واهال تقدمهم المنفذ العام في عكار السيد غازي طالب.

وسيشيع الحزب الثالثة بعد ظهر اليوم في بلدة عدبل في عكار المسؤول في الحزب ايلي الجقل.

مزيد من التنديد باغتيال العلي وجنازة رمزية في مخيم البارد



الجنازة الرمزية لناجي العلي في مخيم البارد. (ميشال حلاق)

تواصلت امس ردود الفعل الفلسطينية مستنكرة اغتيال رسام الكاريكاتور ناجي العلي في لندن.

واصدر "الصحافيون الفلسطينيون" في لبنان بيانا استنكروا فيه الجريمة وطالبوا "كل القوى والشخصيات التقدمية والوطنية المخلصة لقضايا الانسان والحرية، بأن تعمل بكل جهدها لكشف الجناة وانزال اشد العقوبات بهم ليكونوا درسا لمن تسول له نفسه المساس بقدسية الكلمة واللون والموقف".

ووجهت "فاعليات فلسطينية" في بيروت برقية الى عضو اللجنة التنفيذية في "منظمة التحرير الفلسطينية" الامين العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين الشاعر محمود درويش طالبته فيها بالاستقالة من المنصبين، واتهمت اللجنة التنفيذية للمنظمة بالوقوف وراء الاغتيال.

في مخيم نهر البارد (الشمال) اقيم امس تشييع رمزي لناجي العلي بدعوة من "اللجان الشعبية" شارك فيه جمهور من ابناء المخيم وعدد من قادة الفصائل الفلسطينية والاتحادات النقابية والعمالية، ورفعت لافتات تندد باغتيال العلي. وانطلقت مسيرة التشييع من امام مقر "الكفاح المسلح الفلسطيني" عبر الشارع الرئيسي حيث اقفلت المتاجر. وعند وصولها الى مقر الشهداء تكلم "ابو هشام" باسم "اللجان الشعبية"، فاستنكر الجريمة التي اودت بحياة الفنان العلي واعتبرها "في سياق النشاط التخريبي الذي تنفذه قوى مرتبطة بالدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية".

واقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوة في بيروت عن ناجي العلي تحدث فيها "ابو احمد الزعتر"، ومما قال: "ناجي مات غريبا منفيا في احد شوارع لندن برصاصة استفردته، وكان من الواجب ان يعيش في القلوب على اتساع رقعتها من مراكش الى عمان، مرورا بالربوع الخضر والصحارى المقفرة. ناجي مات؟ ابدا لن نصدق، سيظل خالدا في قلوبنا وسيتعملق فنه الكاريكاتوري في قلوب كل الجماهير التي تعلمت منه الكثير".

مخطوف ايطالي لبناني الاصل "أمل" حررته وسلمته الى السفير



من اليمين: المقدم تلة، السفير مانشيني، الدكتور يوسف، جوزف خوري الذي اطلق.

اطلق ظهر امس في منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في محلة بربور، المخطوف الايطالي الجنسية واللبناني الاصل السيد جوزف خوري، في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف وسفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني والمقدم السوري امير تلة.

وتحدث الدكتور يوسف، فقال: "ان الحركة كانت دائما ضد عمليات خطف الابرياء التي هي ضد الاعراف الانسانية، وهي عملت دائما للافراج عن المخطوفين ونجحت في بعض الحالات. وقد استطاع جهاز الامن في الحركة بالتنسيق مع الاخوة في القوات السورية ان يطلق المخطوف الايطالي السيد جوزف خوري بعدما علمنا بخطفه نهار الاثنين الماضي من السفير الايطالي. ونأسف جداً للحادث الذي تعرض له هذا المواطن ونشكر الله لعودته الى اهله وذويه، ونتمنى ان يوفقنا الله من اجل الافراج عن كل المخطوفين الابرياء".

وقال السفير مانشيني: "هذه هي المرة الاولى اتكلم فيها امام الميكروفون، واعتبر نفسي امام اصدقاء، وهذا هو الاهم، وحتى في لبنان اعتقد ان الاهم هو الحفاظ على هذا الجو من الاخوة الموجود بين الايطاليين واللبنانيين. واني لا اجد نفسي غريبا في لبنان لان ايطاليا ولبنان صديقين منذ زمن بعيد. واشكر حركة "امل" ورئيسها الوزير نبيه بري وجهاز الامن والمسؤول عن العلاقات الصديق الدكتور حسن يوسف والقوات السورية الذين استطاعوا انهاء هذه المسألة في سرعة وهدوء، وفي جو من الاخوة. وكما تعلمون هناك برنامج دعم ايطالي للبنان مستمر وسوف نستكمله، ونحن نعلم اننا نستطيع ان نعتمد على الاخوة اللبنانيين في جميع المجالات".

ثم تكلم خوري فذكر انه خطف يوم الاثنين الماضي في الحمراء من داخل احدى صالات السينما، وان الخاطفين عصبوا عينيه واقتادوه الى جهة مجهولة. ولم يعط اية تفاصيل اخرى.

وخوري هو من اب لبناني وام ايطالية تعمل في المركز الثقافي الايطالي، وهو مزين نسائي. وعلم ان لبنانيا خطف معه زال مخطوفا.

خطف موظفين في "الميدل ايست" واتصالات نجحت في اطلاقهما

تعرض امس موظفان في شركة طيران الشرق الاوسط للخطف على طريق مطار بيروت الدولي، ونشطت اتصالات ادت الى اطلاقهما بعد ساعة وربع ساعة.

وافاد تقرير امني ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس - ٢٨٠ اس. اي" برتقالية رقمها ٨٦٦٦٢٩ مسجلة باسم سعد الدين محمد البرجاوي يقظان - لم يعرف اذا كانت مسروقة - اعترضوا في الاولى والنصف بعد الظهر سيارة "باص" لشركة طيران الشرق الاوسط لدى مرورها قرب محطة الاتات في محلة قصر العويني على طريق المطار، وخطفوا الموظفين في الشركة انطوان عيسى وسعادة زينون، وذهبوا بهما الى جهة مجهولة.

وكانت سيارة الشركة في طريقها من المطار الى بيروت الشرقية ناقلة مضيفي الشركة، علما ان الاول كان عائدا لتوه من رحلة الى الكويت والاخر من رحلة الى جدة.

ونشطت اتصالات قامت بها قيادة فريق المراقبين السوريين وقيادة حركة "امل" وقوى الامن الداخلي، وادت الى اطلاق المخطوفين في الثالثة الا ربعا.

وقالت مصادر امنية ان الخطف حصل بعد ورود معلومات عن خطف مواطن من آل المقداد في جل الديب، تبين لاحقا انه قتل في حادث سير على اوتوستراد الزلقا - جل الديب قرابة العاشرة والربع صباحا، ونقلت جثته الى براد مستشفى ابو جوده. واوضح تقرير امني ان القتيل يدعى ادهم علي مقداد.

ويذكر ان ٤ موظفين في شركة طيران الشرق الاوسط خطفوا الاثنين الفائت في ٣١ آب، ثم اطلقوا بعد مساع، ومنهم مدير المحاسبة في الشركة وطبيبها وطيار فيها.

موجة السلب المسلح تتفاقم وقتيل لخلاف على المرور

اقتحم ثلاثة مسلحين يوم الجمعة منزل عادل سعد الدين بيهم في شارك البطريرك افرام في منطقة المصيطبة واحتجزوه مع افراد عائلته في احدى الغرف وسلبوا مالا وحلى بقيمة ٨ ملايين ليرة.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في محلة البوشرية - المتن، اطلق مجهول النار على سعد نعيم الاسمر فأرداه. وتبين ان سبب الحادث خلاف على افضلية المرور.
- نقل اندره سعيد الشعار من الدكوانة الى مستشفى مار بطرس وبولس وهو مصاب بطلق ناري في حاجبه.
- في القبيات - عكار، فجر مجهول محل ميشال سليم فارس، لبيع الادوات الكهربائية.
- ادعى حسين ابرهيم الدايخ لدى فصيلة حبيش، ان مسلحين دخلا مكتبه في جادة ديغول وسلباه وقريبه حسن نسيب مغربل حلى ومالا بقيمة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
- ادعى سليمان محمود كريك لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين دخلا معملا يملكه في وطى المصيطبة واوثقا الناطور علي حسين عليان وسرقا معدات بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية.
- ادعى عادل سعد الدين بيهم لدى فصيلة المصيطبة ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزله في شارع البطريرك افرام واحتجزوه مع افراد عائلته في احدى الغرف وسلبوا مالا وحلى قدر قيمتها بنحو ٨ ملايين ليرة.
- ادعى سمير موسى القلعجي وبسام حسن نور الدين ومحمود عكاري، لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين جالوا على متاجرهم بينما كانوا فيها وسلبوا من سمير مالا وحلى بقيمة ٦٠٠ الف ليرة، ومن بسام ساعة يد قيمتها ٣٠ الف ليرة، ومن محمود ساعة يد ومحبسا ذهبا بقيمة ٥٠ الف ليرة.
- ادعى زياد محمد جميل الصيداني لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولين دخلوا بالكسر والخلع معمله للشوكولا في الليلكي وسرقوا معدات كهربائية واواني نحاسية بقيمة خمسة ملايين ليرة.

"الاسعاف الشعبي" يخرج مسعفات

يخرج فرع الضاحية الجنوبية لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" دورة مسعفات العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد في مقره في بئر العبد خلف افران "سندريلا".

من جهة اخرى، حاضر امس الدكتور احمد الصايغ عن "الاسهالات الصيفية" في المستوصف المركزي للهيئة في برج ابي حيدر.

الشيخ طريف عاد الى اسرائيل بعد زيارة لحاصبيا واشكال على الحدود

حاصبيا - "النهار":

زار الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ ابو يوسف امين طريف يرافقه وفد كبير من رجال الدين، اول من امس، خلوات البياضة في حاصبيا، فاستقبله مشايخ المنطقة يتقدمهم الشيخ ابو فندي جمال الدين شجاع والشيخ ابو سهيل غالب قيس.

وفور وصول الوفد عقد اجتماع عام تدارس فيه المجتمعون شؤون المنطقة والطائفة عموما، واحيوا سهرة دينية استمرت حتى فجر امس. وظهرا غادر الشيخ طريف ومرافقوه حاصبيا الى اسرئيل عبر بوابة "الجدار الطيب" بين بلدة كفركلا ومستعمرة المطلة.

وافادت مصادر امنية في "الحزام الامني" انه لدى وصول الشيخ طريف الخميس الماضي الى "الجدار الطيب" مع وفد كبير، رفض الاسرائيليون السماح الا لـ٤٠٠ من الذين كانوا يرافقونه بدخول لبنان، في حين ان الوفد كان يضم ١١٠٠ رجل دين بينهم اكثر من ٤٠٠ شيخ من مرتفعات الجولان المحتلة وعضو الكنيست الاسرائيلي زيدان عطشي. ازاء ذلك اقدم المشايخ على خلع بوابة "الجدار الطيب" وبوابتين اخريين، وازالوا الاسلاك الشائكة بين لبنان واسرائيل على امتداد ٢٠٠ متر واشتبكوا بالايدي وما طالته ايديهم، مع قوة من الجيش الاسرائيلي و"حرس الحدود"، مما ادى الى اصابة عدد من العسكريين.

وحضر الى المكان قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد، واجتمع بالشيخ طريف الذي اصر على دخول جميع اعضاء الوفد او يعود الى اسرائيل، فوافق الجنرال بيليد على الطلب.

ونقل عن طريف قوله في لقاءاته في حاصبيا: "لا يغربن عن بال احد منكم ان وليد بك جنبلاط هو زعيم الطائفة الدرزية أكان في لبنان او سوريا او اسرائيل وفي كل اقطار المعمورة". وحض ابناء منطقة حاصبيا على "المحبة والتسامح في ما بينهم سواء انسحبت اسرائيل من منطقتهم ام بقيت".

عيد سيدة المنطرة تحييه مغدوشة في الربوة

دعا اهالي مغدوشة الى حضور قداس على ضوء الشموع، السابعة مساء غد الاثنين في باحة مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة، في مناسبة عيد سيدة المنطرة شفيعة البلدة. وتلي القداس مسرحية للاطفال.

المعروفية - بسابا: عاد الهدوء واتصالات لاصلاح اعطال الكهرباء

استعاد امس محور المعروفية - بسابا هدوءا ملحوظا بعد اشتباكات حصلت في الايام الثلاثة الاخيرة واوقعت اصابات في المنطقتين.

وافاد تقرير امني انه سقط قتيل في التراشق الذي شمل عين عنوب وعيتات يدعى رجاً رشيد حمدان (٣٠ عاما).

واعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان الفرق المختصة فشلت في محاولتها اجراء كشف على الاعطال بسبب الاوضاع الامنية في بسابا والمعروفية، مشيرا الى ان المؤسسة تجري اتصالات مع اللجنة الامنية لتمكين الفرق من الوصول الى اماكن الاعطال. وبعد ذلك ستعلن المدة التي ستستغرقها التصليحات. وطلب من وسائل الاعلام عدم نشر اي بيان عن المؤسسة الا اذا صدر عنه شخصيا لان المديرية العامة هي المرجع الوحيد الذي يحق له اصدار البيانات مبديا استغرابه الخبر الذي ورد عن مباشرة الفرق المختصة اصلاح الاعطال، وان هذه الاعطال تتطلب مدة ثلاثة ايام.

شروط الطلبات الى بنك الدم

اصدرت امس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني بيانا عن شروط تقديم الطلبات الى بنك الدم، جاء فيه:

"كل طلب يقدم الى بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني يجب ان يستوفي الشروط الآتية:

- شهادة المستشفى المعاين للمريض الزامية.
- يجب حضور افراد عائلة المريض المستعدين للتبرع بدمهم الى بنك الدم. يحلل دمهم وتؤخذ الكمية اذا كانت فئة الدم تتوافق مع فئة دم المريض.

لا يعطي بنك الدم اكياسا فارغة ايا تكن الحالة. ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بدورها، تقدم اكياس الدم الفارغة للمستشفيات والخدمات الصحية فقط لمعالجة جرحى الحرب، ولا تعطي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اكياسا فارغة افراديا لاي شخص ايا كانت الحالة".

"النسائي الوطني" خرّج خياطات

خرج "الاتحاد النسائي الوطني" في طرابلس دورة في الخياطة ضمت ٢٥ امرأة وفتاة واستمرت شهرين.

تعريف للسيدة هلا عجم، ثم تكلمت السيدة عائشة علاء الدين باسم الاتحاد ودعت المتخرجات الى المشاركة في العمل الاجتماعي الذي يقوم به الاتحاد من اجل النهوض بالمرأة.

ودعت الانسة جمانة منقارة بأسم المتخرجات المرأة الى اخذ دورها في المجتمع والتسلح بالعلم والمعرفة.

ووزعت عقيلة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصالح الصابونجي الشهادات على المتخرجات.

٤ قتلى و٧ جرحى بسبب البنزين

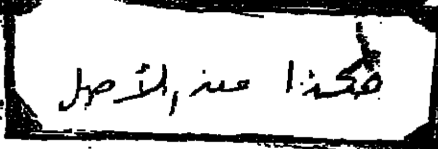
طرابلس - "النهار":

سقط امس ٤ قتلى و٧ جرحى في محلة حارة الجديدة في منطقة البداوي، من جراء اطلاق نار بسبب خلاف على تعبئة البنزين.

وافاد تقرير امني ان عناصر من "الحزب العربي الديموقراطي" وجماعات فلسطينية من آل بريص تلاسنوا في محطة ابو حسين بسبب تعبئة البنزين، وتطور ذلك الى اطلاق نار ادى الى مقتل ٤ هم: محمد محمود العبدالله وابنه احمد (جنسية قيد الدرس)، محمد الهنداوي (فلسطيني)، محمود خالد الاسمر من عكار.

وجرح في الحادث ٧ آخرون عرف منهم: مصطفى محمود العبدالله وعماد بهجت القرحاني وخالد عربس وسهيلة فوزي الفيتروني.

وادى الحادث الى قطع الطريق الدولية بين طرابلس والبداوي من السادسة والنصف صباحا حتى التاسعة قبل الظهر، ثم اعادت القوات السورية فتحها.

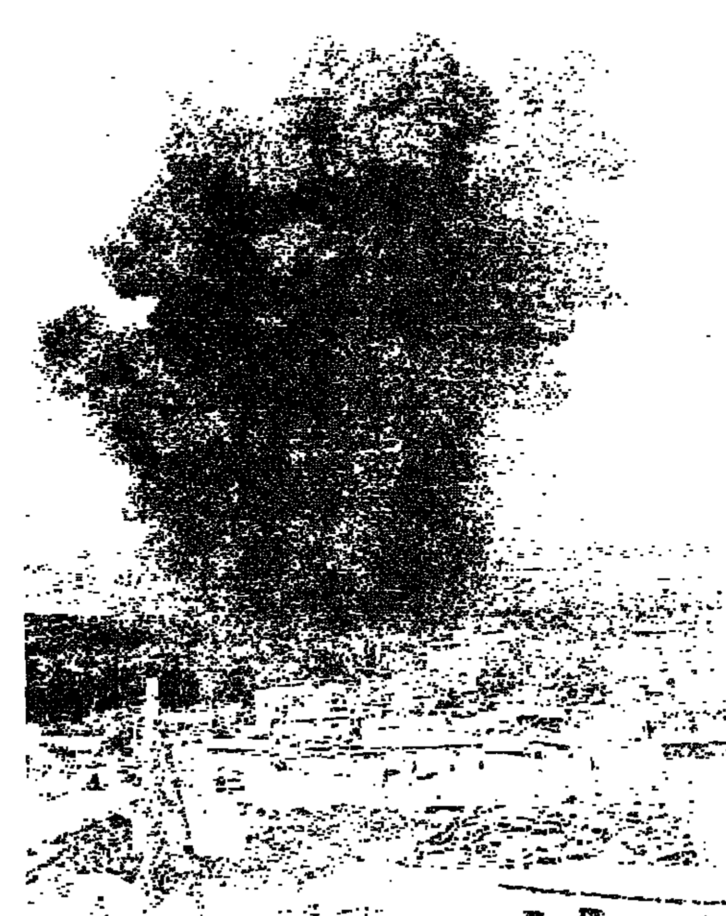


نفذ ٣ طلعات في ٢٠ دقيقة لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات

طيران اسرائيلي اغار على ضواحي مخيم عين الحلوة واوقع أكثر من ٣٩ قتيلاً و٧٠ جريحاً واضراراً فادحة



ينتشلون ضحايا من بين الانقاض.



دخان يتصاعد من الاماكن المقصوفة.

اثار الغارة في ضاحية مخيم عين الحلوة.





يهربون من المخيم.

ينقلون قتيلة.



جثة مقاتل.

يتعرفون على الضحايا.



جثث مشوهة في براد مستشفى سعد صايل.



ما بقي من منزل آل حجازي.

انقاض منزل آل شحادة.

صيدا - "النهار":

سقط امس ٣٩ قتيلا واكثر من ٧٠ جريحا في اعنف غارات اسرائيلية على ضواحي مخيم عين الحلوة (صيدا) منذ الاجتياح في حزيران عام ١٩٨٢.

واوقعت هذه الغارات التي ندر تنفيذها في "السبت اليهودي"، اضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات والبساتين.

الغارة الاولى

قرابة العاشرة والدقيقة العشرين قبل ظهر امس، انقض سرب من ٦ مقاتلات اسرائيلية من طراز "ف - ١٦" على مواقع فلسطينية في محلة البساتين بين بولفار معروف سعد وجسر سينيق ومفترق مغدوشة - عين الحلوة ومحلة الحسبة الجديدة، تضم قواعد لحركة "فتح" و"القوة البحرية - ٣" وحركة "فتح - المجلس الثوري" و"كتيبة شهداء ابو علي اياد" التي قتل المسؤول عنها "رياض"، فضلا عن عدد من المزارعين. وفي جوارها منازل يقطنها مهجرون من الجنوب. والقت ٤ مقاتلات صواريخ كبيرة احدث انفجارها دويا هائلا في منطقة صيدا، وعلى الاثر تصاعدت سحب الدخان الاسود الكثيف، وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى.

...الثانية

وهرعت الى المكان سيارات اسعاف وسيارات مدنية لنقل المصابين. وبعد اقل من ١٥ دقيقة اغار الطيران الحربي مجددا على المكان نفسه، وعلى منزل قبالة مدخل الحسبة الجديدة شرق بولفار معروف سعد، فانهار على شحادة محمد شحادة وعائلته وقضى عليها ولم ينج منها سوى احد افرادها الذي صادف وجوده خارج المنزل. واحدثت الغارة ذعرا شديدا في صفوف المسعفين والمدنيين الذين تدافعوا طلبا للنجاة. وجبهت الطائرات المغيرة بمضادات ارضية وبقذائف صاروخية وصواريخ ارض - جو تطلق من الكتف، فاضطرت الى القاء بالونات حرارية لاتقائها.

...الثالثة

وبعد ٥ دقائق، عاود الطيران الاسرائيلي غاراته، فقصف المواقع نفسها واطلق صاروخين على سفوح مغدوشة - الغازية، مما اعاق نقل المصابين وانتشال المطمورين تحت انقاض المنازل والاتربة.

قتلى وجرحى

ونقل القتلى والجرحى الى مستشفيات حمود وشعيب وعسيران ودلاعة في صيدا وسعد صايل في عين الحلوة.

وعرف من بين ٣٩ قتيلا: علي ذيب ابو غيثة، علي احمد عزام، محمد سعيد قاسم، مصطفى حميد، ابرهيم سعيد حميد، حسين داود، نعيم ياسين، محمد عزيزية، علي الخطيب، رياض اللهيب، آمنة صالح قبلاوي، "ابو جهاد"، محمد ابرهيم، سحر عبد الرزاق، شحادة محمد شحادة، سعد الدين نور الدين حجازي، محمود حجازي. وعثر بعد الظهر على جثث جديدة تحت الانقاض.

وعرف من الجرحى: محمد ناصر، فاطمة طليجي، ياسر غطاني، خليل محمد خطيب، منصور بدر الدين، خالد احمد مبيض، عز الدين زعيتر، زهور صياح، محمود دياب العلي، هلا شهابي، خليل شهابي، سليم الخطيب، ميشال جورج، يوسف فاضل، احمد كريم، احمد حسين داود، سعيد عيسى، كامل سالم، هاني خضري، ناديا قبلاوي، احمد علي مصطفى، نايفة السباعي، محفوظة رحمة، غسان قدورة، مازن حسين، سامي دياب، سعد العلي، خليل الخطيب، سمية عزام، فريدة محمد، مصطفى الجزائري، ناديا حبلي، جرح مجهول، مروان مهداوي. كذلك الزميل محمد الزعتري الذي اصيب في يده اليمنى ومعدته وتحطمت كاميرته.

اضرار

واحدثت الغارات حفرا كبيرة في محلة البساتين نجمت عن سقوط ١٢ صاروخا حولتها ارضا محروقة في دائرة قطرها نحو ٢٠٠ متر. وتهدم منزلان لآل شحادة وحجازي ودمرت سيارات.

وتقرر تشييع ضحايا منطقة صيدا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم قرب جامع الموصللي في عين الحلوة، وتجرى اتصالات لنقل ضحايا مخيمات صور الى منطقة صور لدفنها.

اجتماع طارىء

وتداعت "الاحزاب الوطنية" وفصائل المقاومة الفلسطينية الى اجتماع طارىء في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا في حضور النائب نزيه البزري ونائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

وتوقف المجتمعون "بخشوع امام المصيبة المجزرة التي وقع ضحيتها عشرات القتلى والجرحى وهم في معظمهم من النساء والاطفال والمدنيين العزل". ورأوا "ان اليد الصهيونية التي امتدت الى مدينة صيدا ومخيماتها، جاءت لضرب التوجهات التي طرحت الاسبوع الماضي لتنقية الاجواء وتنظيم العلاقة الوطنية الثورية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني". وشددوا على "ان هذه الجريمة البشعة تتطلب منا في الداخل دعوة صريحة وصادقة الى تنظيم الوطنيين الشرفاء وتوحيدهم لبنانيين وفلسطينيين، لمواجهة العدو الرئيسي الذي يطل برأسه كلما لاحت مؤشرات انفراج في العلاقات الوطنية". ووجهوا نداء عاجلا الى الرأي العام العالمي والامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، والى كل الدول العربية ومجلس الجامعة العربية لـ"تحمل مسؤولياتها حيال ما تقترفه اسرائيل من جرائم قتل وجرح وتشريد ضد الامنين العزل من الشعبين الفلسطيني واللبناني، لوضع حد لهذه الهمجية الفاشية التي تضرب عرض الحائط بكل قوانين الامم المتحدة والقوانين الانسانية".

بيانات عسكرية

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي" ببيان اشار فيه الى "اغارة سرب من طائرات العدو الصهيوني في العاشرة والدقيقة الـ١٧، على منطقة الحسبة الجديدة ومحيطها، في ثلاث طلعات، مستهدفا المدنيين الآمنين، مما ادى الى وقوع مجزرة كبيرة سقط ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الاطفال والنساء".

وافاد الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب "ان سربين من طائرات العدو ارتكبا صباح اليوم مجزرة بشعة عندما قصفا على خمس دفعات الاطراف الغربية لمخيم عين الحلوة، مما ادى الى سقوط ٤١ شهيدا و٤٥ جريحا بينهم نساء واطفال". ودعا الى "بناء علاقات كفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني" والى "تصحيح العلاقات الكفاحية الفلسطينية - السورية". وحض الدول العربية على "وقفة جدية لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم كفاحه العادل لاسترداد ارضه المغتصبة وبناء دولته المستقلة". ودعا الامم المتحدة بشخص امينها العام السيد خافيير بيريز ديكويار الى "الوقوف على الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني".

وصرح مدير العمليات المركزية في "جيش التحرير الوطني الفلسطيني" ان الطيران الحربي الاسرائيلي "اغار في العاشرة والربع على مواقعنا في منطقة البساتين غرب مخيم عين الحلوة، ثم شن غارتين على المواقع نفسها مما اوقع عددا كبيرا من الاصابات. وبلغ عدد الشهداء اكثر من ٤٠ والجرحى اكثر من ٢٠. وسقط بين الاصابات عدد كبير من المدنيين".

وادلى ناطق عسكري باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" ببيان ذكر فيه "ان طائرات العدو الصهيوني قامت صباح اليوم بقصف وحشي لتجمعات جماهير شعبنا على امتداد الطريق الجنوبية لمخيم عين الحلوة. واسفرت هذه الغارات الهمجية البربرية عن استشهاد نحو ٤٠ من ابناء شعبنا واصابة ٨٠ اخرين معظمهم من ابناء جماهير شعبنا الذين غادروا مخيمات منطقة صور قسرا". واكد "ان هذه المجزرة الدموية لن تمر من دون حساب، وسيختار تنظيم حركتنا المكان والزمان للرد على غطرسة العدو الصهيوني الغاشم".

وذكرت حركة "فتح - القيادة الموقتة" ان الغارة اوقعت "٥٠ شهيدا و٦٠ جريحا". واوردت اسماء عدد من القتلى والجرحى.

كذلك اصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه ان الغارة اسفرت عن سقوط "٣٩ شهيدا و٤٦ جريحا، من بينهم عائلة فلسطينية مهجرة من الجنوب استشهد افرادها ضحية الوحشية الاسرائيلية".

وافاد مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الجنوب "ان هذه المجزرة النازية الجديدة اسفرت عن سقوط قرابة ١٠٠ بين شهيد وجريح".

بيانات استنكار

وندد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بـ"الاعتداء المجرم على الامنين" واعتبر "ان هذه الوحشية التي رافقت الغارة، تنذر بغياب الضمير العالمي وتدل على تورط جهات دولية في المخططات الاسرائيلية".

واستنكر مصدر مسؤول في حركة "امل" في بيروت "الاعتداء الاسرائيلي الغاشم" معتبرا اياه "دليلا على همجية العدو الصهيوني الذي اغتصب ارض فلسطين". ورأى المكتب الاعلامي للحركة في منطقة صيدا ان هذه الغارة "تدل دلالة واضحة على فاشية العدو الصهيوني ونازيته". واعتبر انها اتت "ردا على مبادرة رئيس الحركة الاخ نبيه بري لوضع حد لحرب المخيمات وانهاء التقاتل اللبناني - الفلسطيني".

وندد مصدر مسؤول في "حزب الله" بـ"الغارات الوحشية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في مخيم عين الحلوة". واسف "لان القيادة المنحرفة لمنظمة التحرير لم تقدّر الى اليوم ان سياستها اللعوب عبر المعادلات القائمة لن تخدم قضية فلسطين، وانما تغري العدو الاسرائيلي في الولوغ بدماء الفلسطينيين مرة عبر المجزرة المسمومة ومرة عبر الغارات والقذائف المدمرة".

واستنكرت منظمة الجنوب في "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" الغارة ودعت الى "تصليب مثلث المواجهة الفلسطيني - اللبناني - السوري وصوغ علاقات كفاحية في المستوى المطلوب".

ودعا الدكتور غسان حمود الى "بناء مجتمع محارب تتضافر فيه كل القوى والجهود لمواصلة المقاومة وقطع الطريق على القرصنة الاسرائيلية".



سيارة دمرتها الغارة.



محلة البساتين التي استهدفتها الغارة.

(احمد منتش، محمد الزعتري، عبد الحليم شهابي)

الحدوديون في مقر القيادة الدولية واصلوا اضرابهم مطالبين برفع اجورهم

جانب من المضربين في المقر الدولي في الناقورة. (ن.ح. خريش)

الناقورة - "النهار":

واصل امس الموظفون والعمال الحدوديون الذين يعملون في المقر العام لقيادة القوة الدولية في الناقورة (صور)، اضرابهم المفتوح الذي اعلنوه قبل ٣ ايام للمطالبة برفع اجورهم.

ويحضر المضربون يوميا الى المقر الدولي من دون ان يدخلوا مراكز عملهم. وكان هؤلاء وعددهم ٣٦٠، تجمهروا في المقر وعبروا عن مطالبهم بلافتات كتبوا فيها: "كفانا وعودا نريد حلا يتناسب مع غلاء المعيشة"، "اجورنا الشهرية الاعلى اليوم ١٠٠ دولار والادنى ٣٦. وماذا غدا؟"، "اجرة يومين ونصف يوم لا تكفي لشراء كيلو لحم واحد".

وافاد المضربون انهم لجأوا الى الاضراب "بعدما نالوا وعدا من المسؤولين في المقر في ١٤ آب الماضي، بعد ستة اشهر من المراجعات، بزيادة اجورهم وربطها بالدولار او بمؤشر الغلاء وفقا للمعدل الشهري الذي يعلنه الاتحاد العمالي العام في لبنان، وتثبيت العمال الذين امضى عدد منهم ٥ اعوام في العمل ولا يزالون من دون اي ضمانات اجتماعية او صحية. ولكن لم ينفذ اي من هذه الوعود على رغم استمهالنا اسبوعين لدرسها، ومضت المدة تسويفا ووعدا وزادت معها ضائقتنا الاجتماعية".

والمضربون يعملون في المكاتب الادارية والمستشفى الميداني والكاراج واقسام التنظيفات والمباني والكهرباء والمطابخ، وتلقوا برقيات تأييد لمطالبهم من زملائهم في مقرات القوة الدولية في الجنوب والقدس ودمشق.

رجال المقاومة شنوا هجمات والاسرائيليون ردوا بتمشيط قرى

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الـ ٣٦ الساعة الاخيرة سلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان ناطقا باسم "الجنوبي" اعترف بتعرض احدى دورياته المؤللة على طريق حداثا - بنت جبيل لانفجار عبوة مما ادى الى تدمير آلية واصابة جميع افراد طاقمها، وان جروح احد المجندين خطرة.

وذكر مصدر امني ان دورية اخرى تعرضت لهجوم من رجال المقاومة على طريق مركبا - طلوسة، ادى الى اعطاب آلية واصابة بعض افراد طاقمها بجروح.

واوضح المصدر ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح من جراء عبوة فجرها رجال المقاومة تحت سيارة اسرائيلية صباح الخميس الماضي بينما كانت في طريقها الى برعشيت، مما ادى الى اصابتها باضرار جسيمة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة قصفوا فجر امس موقعا لـ "الجنوبي" على تلة ماروس في منطقة جزين بعدد من صواريخ "الكاتيوشا"، وان احدى مجموعات المقاومة هاجمت منتصف ليل الجمعة - السبت مركزا لـ "الجنوبي" على طريق طير حرفا - الجبين، فدمرت آلية واوقعت عددا من الاصابات.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قوات "الجنوبي" ردت على قنيفة اطلقها رجال المقاومة في مواجهة بيت ياحون، بتمشيط اودية تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل. وكانت اكتشفت الاربعاء الماضي عبوة على طريق الطيري وفجرتها.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته ان مجموعة لها اكتشفت مكمنا للقوات الاسرائيلية على مجرى نهر الليطاني واشتبكت مع عناصره لمدة عشر دقائق وسقط جريح من عناصر المقاومة.

وقالت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين علي بدوي وخضر الجوني فجرت عبوة ناسفة على طريق دبل - الطيري - تلة الجاموس بدورية مؤللة لقوات العدو، مما ادى الى قتل وجرح من فيها وعددهم ثمانية".

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" بيانا قالت فيه ان مجموعة لها نصبت مكمنا لدورية اسرائيلية ولـ "الجنوبي" على طريق دبل - رشاف واشتبكت مع عناصرها واوقعت فيهم اصابات واعطبت ناقلة جند.

ترحيب فلسطيني بمبادرة بري واعلان فك الاعتصام

رحبت امس قيادة فصائل الثورة الفلسطينية في بيروت وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" لمخيمي صبرا وشاتيلا و"الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" - فرع صور، بمبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لحل ازمة المخيمات.

وطالبت هذه البيانات بمباشرة الحوار باشراف سوريا، وبفتح الطرق امام سكان المخيمات خصوصا بعد تعليق الاضراب والاعتصام في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وفي طرابلس زار وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة السيد احمد السحمراني مقر "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في البداوي والتقى المسؤول السياسي للجبهة في الشمال "ابو محمد" طه. ورحب الجانبان بمبادرة بري.

منظمة العفو تطلب معلومات عن مقتل اسير

تلقى امين سر "رابطة الحقوقيين الديموقراطيين اللبنانيين" المحامي البر فرحات مذكرة من السكرتارية الدولية لمنظمة العفو الدولية في لندن، تطلب فيها مزيدا من المعلومات والتفاصيل عن وفاة المعتقل حسين علي محمود تحت التعذيب في سجن الخيام.

وكانت المنظمة دعت الى تحرك عالمي عاجل في هذا الصدد لانقاذ ١٧ من ابناء حولا (مرجعيون) كانت القوات الاسرائيلية اعتقلتهم وزجت بهم في سجن الخيام و"هم يخضعون للتعذيب مع المعتقلين الاخرين".

وذكرت "رابطة الحقوقيين" في بيان وزعته امس في بيروت انها "تتابع اثارة موضوع الممارسات القمعية الاسرائيلية في الجنوب في المحافل الدولية ولاسيما منها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، من خلال الرسائل والعرائض التي تبعث بها الى هذه اللجنة".

تكريم النروجيين في برغز

حاصبيا - "النهار":

في مناسبة انجاز الكتيبة النروجية تركيب شبكة قساطل داخل بلدة برغز (حاصبيا) وهي خارج نطاق عملها، اقيم احتفال في البلدة حضره ضباط من قيادة الكتيبة وقائمقام حاصبيا السيد نديم ابو عجرم ورئيس بلدية حاصبيا الشيخ بهجت شمس وجمهور.

والقيت كلمات باسم الاهالي شكرت النروجيين على عملهم الانساني وحيت شعبهم الصديق.

سرقة مركز الصليب الاحمر في الجميزة

تعرض مركز الصليب الاحمر في محلة الجميزة لسرقة بعض معداته، علما انها المرة الثالثة يتعرض المركز نفسه للسرقة.

وطلب المدعي العام في بيروت السيد منيف حمدان من رجال المفرزة القضائية التحري عن السارقين لكشفهم وملاحقتهم.

مجالس العزاء في بيروت والضاحية

اعلن امس "حزب الله" في بيان وزعه استمرار مجالس عزاء ابي عبدالله الحسين (ع) في بيروت وضواحيها، وابرزها مجلسا العزاء في ثانوية حوض الولاية وبئر العبد.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان القرى الشيعية في الشريط الحدودي احيت ذكرى عاشوراء في كفركلا بتشخيص استشهاد الحسين في حضور جمهور من ائمة القرى ومسؤولين في "جيش لبنان الجنوبي" والاهالي. ورفعت في عديسة لافتة فيها: "كل يوم عاشوراء، كل ارض كربلاء".

ووزعت لجنة احياء الذكرى في كفركلا الحلوى على الحاضرين قبل ان يعودوا الى قراهم.

تنظيم حملة التلقيح في الشمال

طرابلس - "النهار":

رأس امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي اجتماعا في مقر "الرابطة الثقافية" حضره عدد من المسؤولين في بلديتي الميناء والبداوي ومصلحة الصحة و"هيئة تنسيق المستوصفات" ومنظمة "اليونيسيف" واتحاد نقابات العمال.

وتركز البحث في الاجتماع الذي دعا اليه "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" على حملة التلقيح الوقائي ضد الشلل والثلاثي في الشمال التي ستبدأ في ٢١ ايلول الجاري لمدة ٣ ايام وتتجدد في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.

أشارت الى وجود سوق سوداء

"الميدل ايست" توضح اسباب ازدحام السفر من بيروت

ضمّنت شركة طيران الشرق الاوسط بيانا اصدرته امس "ايضاحات" في شأن "ما قيل عن تعرض المسافرين الكرام عبر مطار بيروت الدولي لصعوبات لتأمين سفرهم في المواعيد التي يرغبون فيها". وركزت الشركة على زيادة الحركة موسميا وقلة عدد الطائرات، لكنها لمحت الى وجود سوق سوداء وحذرت من التعامل معها.

وفي بيان الشركة :

"١ – يتمحور سبب الازدحام الكبير في السفر من بيروت حول نقطتين اساسيتين :

النقطة الاولى هي ان العدد الاكبر من اللبنانيين الذين أتوا لزيارة وطنهم من مغتربين وطلاب وغيرهم يرغبون في العودة بين منتصف شهر آب ومنتصف شهر ايلول.

والنقطة الثانية هي ان اسعار تذاكر السفر بالليرة اللبنانية ترتفع بين الفينة والاخرى بسبب انخفاض قيمة الليرة اللبنانية، فيسارع المسافرون الى ابتياع تذاكرهم والسفر بها قبل ارتفاع الاسعار.

٢ – بالنسبة الى النقطة الاولى يهم الشركة ان توضح انها تبذل قصارى جهدها لمضاعفة الرحلات من بيروت الى المدن الرئيسية في الخليج واوروبا مع العلم ان :

أ – اسطول الشركة الذي كان يعد اثنتين وعشرين طائرة في عام ١٩٧٥ (بينها ثلاث طائرات جمبو ٧٤٧) اصبح الآن يقتصر على ١٢ طائرة غير الجمبو التي لا تستطيع الهبوط في بيروت لعدم توافر التأمين ضد اخطار الحرب لها. ومع ان الشركة تدرس في صورة متواصلة امكان تحديث اسطولها وتوسيعه، فان الوضع اللبناني كما هو معروف لم يسمح لها بذلك حتى الآن خصوصا ان فترة الازدحام هي قصيرة نسبيا بينما تشكو معظم الفترات الاخرى من قلة المسافرين.

ب – ان مضاعفة الرحلات انما يتم على رغم الخسارة المادية التي تتكبدها الشركة، ذلك ان الطائرات التي تقوم بالرحلات الاضافية انما تعود فارغة الى بيروت اذ ان الركاب العائدين انما يعودون على رحلات الشركة العادية التي تستوعبهم بسهولة. وعلى رغم ذلك امنت الشركة عددا كبيرا من الرحلات الاضافية بحيث اصبح عدد الرحلات في بعض الايام ثلاثا يوميا الى كل من الكويت وباريس واثنتين الى جدة ولندن الخ... وفي ما يأتي بيان بالرحلات الاضافية التي تم تسييرها خلال شهر آب الفائت : الكويت ١٤، باريس ١٣، ابو ظبي ٨، عمان ٧، جدة ٣٦، الظهران ٥، لندن ٤، لارنكا ٣، دبي ١، لاغوس ١، المجموع ٦٢.

٣ – اما بالنسبة الى زيادة الاسعار فهو امر لا بد منه بسبب انخفاض قيمة الليرة اللبنانية. وينبغي الاشارة الى ان ما يزيد عن ٧٥ ٪ من مصاريف الشركة اصبح بالعملات الاجنبية بينما يبلغ دخلها بالعملة الوطنية نحو ٥٠ ٪ من المجموع. وبدل ان تلجأ الشركة الى ما تعارف عليه الجميع بتسعير بضائعهم بالعملة الاجنبية، وهو ما قد تضطر الشركة الى فعله في المستقبل، عمدت الى رفع اسعار التذاكر بتباطؤ ملحوظ املا في استقرار العملة الوطنية على مستوى معين وتحسنه مع الوقت. وللتدليل على ذلك لا بد من الاشارة الى ان دولار تذاكر السفر كان حتى ٣٠ آب يوازي ١٢٠ ليرة لبنانية وابتداء من ٣١ آب اصبح ١٦٠ ليرة لبنانية فقط.

٤ – واخيرا لا بد من توضيح نقطتين اضافيتين :

أ – ان جميع شركات الطيران تحجز عددا من المسافرين يفوق مقاعد الطائرة ذلك لان خبرتها اثبتت ان الكثير من المسافرين يعدلون عن السفر من دون ان يبلغوا ذلك الى الشركات. وفي لبنان كالعادة يضاف سبب آخر نتيجة الحال الحاضرة هو صعوبة الاتصال الهاتفي لتثبيت الحجز او الغائه. ويحصل في حالات قليلة ان يحضر كل الركاب الحاجزين على طائرة معينة فيتسبب ذلك في عدم تمكن عدد محدود منهم من السفر على تلك الطائرة. وبما ان ذلك تدبير شائع دوليا فقد لجأت دول عدة الى وضع قواعد واسس له. وعلى اي حال ان الشركة تحاول ان تقلل الحجوزات الفائضة قدر الامكان خلال فترات الازدحام.

ب – ان الشركة، على رغم كل ما تبذل من جهد، تعلم ان عدد المسافرين الراغبين في السفر يفوق في بعض الاحيان عدد الرحلات المعروضة وقد تسبب ذلك في محاولة بعض المستغلين ايجاد سوق سوداء للاستفادة من الوضع القائم الموقت. ان الشركة تدعو جميع المسافرين الى عدم التعامل مع هؤلاء المستغلين والابلاغ عن اي محاولة من هذا النوع كي تتمكن من وضع حد لها ، فهي لا ولن تسمح لاي شيء بان يهز ثقة جمهورها بها وهي التي عودته عبر سنوات الحرب الطويلة بذل كل التضحيات في سبيل توفير سفر مريح وكريم له اينما توجه في ارجاء الدنيا الواسعة. وقد تم اخيرا تأليف لجنة من كبار مديري الشركة لدرس كل المواضيع المشار اليها اعلاه واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم العمل خلال فترات الاقبال الشديد على السفر".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٥٢٥٥ طنا، وهي : "سوفاتا" و "فاست كارير" و "غني – ٢" و "قاهرة" و "رزفايا".

وغادرته الباخرتان "منور – ١" و "قاهرة".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و٢ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليدي هند	للشحن	اراب شيبينغ
٦	طوروس	—	سي لاين شيبينغ
٦	لورد ستار	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	الاميرة فاطمة	للشحن	ديفينا لاين
٧	غريني – ١	للشحن	غريني شيبينغ
٩	يوسف	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	كارولينا – فـ	للاصلاح	غلوب شيبينغ
٩	سوفاتا	٣٠ مختلفا	يونيكيب
٩	جيلو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٩	ميرا – ج	—	ن. ابو رجيلي
١٠	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٠	غني – ٢	٢٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١١	اتانان	للتموين	ن. ابو رجيلي
١١	سي لورد	١٤٤٠ تنباكا	سي لاين شيبينغ
الدورة	رزفايا	١٥٠٠٠بنزينا	المكتب الجزائري

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ندى	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
ابولونيا	البرتغال	٢٢٠٠ صويا	ب. ث. م. أ.
بوريس بوليفوي	الاكسندرية	للشحن	فرعون شيبينغ
امين	تريستا	١٢٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
نيوراكيزميفاتوفا	تريستا	١٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
تانيا كاريبنسكايا	زمابيل	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كورينا	البرازيل	١٠٠٠ مختلفا	ح. نجيم

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٤ ايلول كالآتي :

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٥٣ طنا، منها ١٥٠ طنا الى المستودعات و ٦٠٣ اطنان مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠١ طن.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٤٦ طنا، منها ٤٦٣ طنا من المستودعات و ٤٨٣ طنا من المستوعبات و ٢٠٠ طن عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
احمد – ٢	للشحن	اللبنانية العربية
ارتميز	حديد	بطش للملاحة
غريب	مختلف	الغريب للملاحة
فاتن	مختلف	الغريب للملاحة
ايدي – ١	فارغة	الغريب للملاحة
عشتار	للشحن	اللبنانية العربية
بسام	للشحن	كونفرس ماريتيم
ريم – ١	للشحن	كونفرس ماريتيم
ريما – ج	خشب	الشياق للملاحة
ماتيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب – المنتظرة :		
نيكولاي شوكين	مستوعبات	ز. حمزة
هوكتمايم	سيارات	ستار شيبينغ
دونلفتون	سيارات	ستار شيبينغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
صني بوت	١٢٣ راكبا	ج. مرقص
ب – المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
موفي	فحم حجري	ا. كفوري
الكسندر	—	ا. كفوري

٣ من نواب الحاكم مسافرون

اللجنة المشتركة للمركزي والمصارف لم تتوصل الى نقاط اتفاق

اجتمعت امس اللجنة المشتركة بين هيئة حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان والتي تقرر تأليفها في لقاء "قصر منصور" برئاسة وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم، لكنها لم تتوصل الى نقاط اتفاق في الخلاف القائم بين الجانبين حول السياسة النقدية عموما والتعميم الرقم ٧٣٩ خصوصا.

وحضر الاجتماع عن مصرف لبنان الحاكم الدكتور ادمون نعيم ونوابه الاربعة وعن جمعية المصارف السيدان عادل القصار والدكتور هشام البساط. وسبقه اجتماع للمجلس المركزي جرى خلاله بحث في امكان التفويض لحل الخلاف نظرا الى سفر ٣ من اعضاء المجلس الى الخارج لفترة تمتد الى ما بعد نهاية ايلول، وهم النائب الاول الدكتور حسين كنعان (يسافر اليوم) والنائبان الثاني والرابع السيدان مجيد جنبلاط ومكرديش بولدوكيان (يسافران الثلثاء).

[illegible] عضو اللجنة المشتركة بولدوكيان القى ظلالا من الشك لدى ممثلي جمعية المصارف اللذين استبعدا اي تبديل في التعميم في غياب ٣ من نواب الحاكم.

اما بالنسبة الى الحوار، فقد طالبت جمعية المصارف بتعليق التعميم شهرا على الاقل والشروع بعد ذلك في درس مجمل التعاميم في ضوء الاحصاءات التي لم تنجز او "لم يفرج عنها" على حد تعبير المصارف. ورأت الجمعية ان واقع الغرامات يفرض هذه الخطوة، ذلك ان غرامات الفصل الاول من السنة الجارية بلغت ٩٥٠ مليون ليرة في مقابل ١٤٠٠ مليون عن عام ١٩٨٦ كاملا، متسائلة عن حجم هذه الغرامات منذ الفصل الثاني حتى اليوم في ظل التعميم ٧٣٩.

وقد رفض المجلس المركزي تعليق التعميم، معتبرا الامر غير وارد، لكنه لم يستبعد امكان اعادة النظر فيه على نحو ايجابي عندما يتم الاتفاق على كل النقاط.

شيكات مزورة لبعض المصارف مسحوبة على مصرف لبنان

اعلن مصرف لبنان اكتشافه شيكات مزورة مسحوبة باسم بعض المصارف على حساباتها لديه.

واصدر حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تعميما في هذا الشأن رقمه ٧٥٢ تاريخ ٥ ايلول ١٩٨٧ هنا نصه:

"تبين لمصرف لبنان وجود شيكات مزورة مسحوبة باسم بعض المصارف على حساباتها لديه ومتداولة في الاسواق.

لذلك فهو يطلب من المصارف، ضمانا لسلامة اموالها، تزويد مركزه الرئيسي وكل من فروعه، قبل ساعة من انتهاء الدوام الرسمي، لائحة تبين ارقام الشيكات التي تسحبها على كل من هذه المراكز والتي تفوق قيمتها حدا يعود الى كل مصرف تقديره حسب ظروفه الخاصة مع ذكر اسم المستفيد من كل شيك واسم الفرع الساحب وتاريخ السحب".

في موازاة فائدة السوق الثانوية

الفائدة الفضلى ٤٥ في المئة

اوصى مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان برفع الفائدة الفضلى (الفائدة المدينة لافضل الزبائن) من ٣٦ الى ٤٥ في المئة، على ان يبدأ تطبيقها من اول الشهر الجاري. وبهذه الزيادة الثانية في غضون ٣ اشهر والثالثة منذ مطلع السنة.

وكان المجلس عقد اجتماعا موسعا قبل نحو ٣ اشهر خصص للبحث في موضوع رفع الفائدة الفضلى، وبرز في حينه اتجاهان يقول احدهما برفعها دفعة واحدة الى ٤٥ في المئة، والثاني برفعها على دفعتين. وقد رجح الاتجاه الاخير.

وبموجب الزيادة الجديدة، صارت الفائدة الفضلى موازية للفائدة الدائنة في السوق الثانوية وهو ما كانت تسعى اليه جمعية المصارف اذا لم يتحقق التوازن في سوق الفوائد وتردم الهوة القائمة بين السوق الثانوية (٤٥ في المئة فعلا) والسوق الاولية (٣٥ في المئة فعلا).

ومن شأن هذه الخطوة ان تنعكس مزيدا من الاعباء على التسليفات وتاليا على اسعار السلع، علما ان اكثر الزبائن قد يطبق عليهم معدل يفوق الـ٤٥ في المئة.

"الانتربنك": الفائدة ١١٠ في المئة وحجم العمليات ٩٦٤ مليونا

استمر النشاط في سوق "الانتربنك" في نهاية الاسبوع وبلغ حجم العمليات ٩٦٤مليون ليرة توزعت على ٦٢ عملية، في مقابل ٥٦ عملية قيمتها ١٠٠٩ ملايين ليرة الجمعة.

اما فائدة الليرة فتراجعت الى ١١٠ في المئة لكل العمليات باستثناء عمليات محدودة تمت بمعدل ١٠٠ في المئة.

وكانت شرائح العمليات متنوعة ويغلب عليها طابع التمركز، ذلك ان اكبر مبلغ معروض كان ١٧٠ مليونا واكبر مبلغ مطلوب ١١٥ مليونا.

ويعود استمرار النشاط الى توافر السيولة وامكان استيعاب الفائدة المالية في ظل الارباح المحققة في سوق القطع.

وكانت معدلات الفائدة في نهاية الاسبوع حسب شركة لبنان المالية كالآتي :

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١١٠ – ١٢٠	١١٠ – ١٢٠
غب الطلب	–	–
اسبوع	٤٤ – ٥٠	٤٣ – ٤٥
شهر	٤٥ – ٥٠	٤٥ ١/٢ – ٣٥
شهران	٤٧ – ٥٠	–
٣ اشهر	٤٨ – ٥٠	–
٦ اشهر	٣١ – ٥٠	–
سنة	٣١ – ٥٠	–

١٧,٥ مليونا عبر خمس بوابات الواردات الجمركية في آب

يستفاد من ارقام مديرية الاحصاء في المجلس الاعلى للجمارك ان قيمة الرسوم الجمركية التي استوفيت في شهر آب الماضي عبر خمس بوابات بلغت ١٧ مليونا و٥١٦ الفا و٦١٤ ليرة و٢٧ قرشا في مقابل ٢٦ مليونا و١٧٢ الفا و٨٠٤ ليرات و١٩ قرشا استوفيت في شهر تموز عبر البوابات نفسها، اي بتراجع مقداره ٨ ملايين و٦٥٦ الفا و١٩٠ ليرة، ونسبته ٣٣٫٠٧ في المئة.

وتوزعت الرسوم حسب البوابات كالآتي:

– مطار بيروت الدولي: مليونان و٨٧٠ الفا و٢٩٩ ليرة و٤٥ قرشا في آب في مقابل ٥ ملايين و١٠٧ الاف و٤٥٤ ليرة و٨٢ قرشا في تموز.

– المصنع: ٣ ملايين و٦٨٧ الفا و٧٣٥ ليرة و٨٠ قرشا في مقابل ٤ ملايين و٩٠٢ الاف و٧٧٥ ليرة و٦٣ قرشا.

– مرفأ جونية: ٤ ملايين و٢٠١ الف و٦٤٦ ليرة و٣٥ قرشا في مقابل ٥ ملايين و٦٦٩ الفا و٩١٣ ليرة و٣٥ قرشا.

– صيدا: ٥٠٥ الاف و٩٨٢ ليرة و٤٢ قرشا في مقابل ٣٤٩ الفا و٦١٧ ليرة و٢٤ قرشا.

– صور: ٦ ملايين و٢٥٠ الفا و٣٥٠ ليرة و٢٥ قرشا في مقابل ١٠ ملايين و١٤٢ الفا و٤٣ ليرة و٢٥ قرشا.

مرفأ جونية في آب ١٨٩٠٦ ركاب

سجلت حركة الملاحة البحرية في مرفأ جونية خلال شهر آب الماضي دخول ٤٠ باخرة، بينها ٣١ باخرة سياحية نقلت ١٨٩٠٦ ركاب منهم ٨٣٠١ راكب من لارنكا الى جونية و١٠٦٠٥ ركاب من جونية الى لارنكا، و٩ بواخر شحن افرغت ٦٨٥ طنا وشحنت ١٦ طنا.

١٥٠ مليون ليرة لمكتب الحبوب

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير قرارا بالرقم ٦٠/ أ. ث اعطى بموجبه المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري مساهمة مالية مقدارها ١٥٠ مليون ليرة.

سلفة خزينة لمجلس الصيد البري

اصدر وزير المال بالوكالة قرارا بالرقم ١/٢٩٦ باعطاء المجلس الوطني للصيد البري سلفة خزينة بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية وهي تمثل رصيد المساهمة عن عام ١٩٨٧ والمحدد رقمها بمبلغ ١٠١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

نقل اعتمادات في البريد والاتصالات

اعد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتمادات في موازنة وزارة البريد والمواصلات لسنة ١٩٨٧ قيمتها مليارات و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

الليرة تراجعت ٣,٢٤ في المئة و"السوق غير الرسمية" غابت

تطور العملات في بيروت

العملة	٨/٢٩	٩/٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٦٩,٠٠	٢٧٨,٠٠	+ ٣,٣٥
المارك الالماني	١٤٨,٥٠	١٥٤,٦٩	+ ٤,١٧
الفرنك السويسري	١٨٠,٧٢	١٨٦,٧٠	+ ٣,٣١
الجنيه الاسترليني	٤٣٩,٢٨	٤٥٩,٢٦	+ ٤,٥٥
الين الياباني	١,٩٠	١,٩٦	+ ٣,١٦
الفرنك الفرنسي	٤٤,٤٣	٤٦,٢٤	+ ٤,٠٧
الفلوران الهولندي	١٣١,٨٠	١٣٧٫٤٥	+٤٫٢٩
الدولار الكندي	٢٠٣٫٩٧	٢١١,٩٤	+ ٣,٩١
الفرنك البلجيكي	٧,١٥	٧,٤٥	+ ٤,٢٠
الليرة الايطالي	٠,٢٠٥١	٠٫٢١٢٤	+ ٤,٠٦
الكورون الاسوجي	٤٢,٢٤	٤٣,٨٥	+ ٣,٨١
الشلن النمساوي	٢١,١٢	٢٢,٠٠	+ ٤,١٧

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٨٣,٠٠ – ٢٨١,٠٠ – ٢٧٨,٠٠ – ٢٧٧,٠٠

استعادت السوق المالية هذا الاسبوع انتظامها، فغابت "السوق غير الرسمية" للمرة الاولى منذ نحو ٣ اسابيع، لكن التعطيل استمر لاسباب اخرى، اذ اقتصر العمل على ٤ ايام (الاثنين اضراب في الذكرى التاسعة لغياب الامام موسى الصدر والخميس عطلة رسمية في ذكرى عاشوراء).

وسجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا قياسا على الفترة الاخيرة، فأقفل امس حسب مصرف لبنان بـ٢٧٨ ليرة في مقابل ٢٦٩ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٩ ليرات ونسبتها ٣٫٣٥ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ٣٫٢٤ في المئة.

كذلك استعادت السوق بعضا من آلية الحالات العادية وحصل ارتفاع وتراجع خلافا للاتجاه الواحد المطرد الذي طبع الاسابيع السابقة: الثلثاء حقق الدولار القفزة الكبيرة الوحيدة فأقفل بـ٢٨١ ليرة في مقابل ٢٦٩ ليرة اقفال نهاية الاسبوع الماضي، اي بارتفاع نسبته ٤٫٥ في المئة. والاربعاء ارتفع بمعدل ليرتين فقط اذ اقفل بـ٢٨٣ ليرة. وتراجع الجمعة ٦ ليرات اثر عرض ملموس، ليعود الى الارتفاع السبت ليرة واحدة. وهذا المنحى الذي يظهره الرسم البياني شبيه بمعظم الاسابيع العادية ويعكس هدوء السوق وبعدها عن المؤثرات القوية، بحيث تأخذ "لعبة" المضاربين والمتعاملين شكلا عقلانيا الى حد بعيد.

ولكن ليس ما يشير الى ان الانتظام والهدوء دليل تبدلات جذرية في سوق القطع، مما يرجح ان ما حدث هذا الاسبوع لا يعدو كونه فترة استراحة وربما كانت فترة ترقب وانتظار والتقاط انفاس. ويعزى هذا الوضع الى العوامل الاتية:

١ – على الصعيد المحلي، كان الاسبوع مشحونا باجواء اجتماعية ضاغطة اوحت منذ مطلعه ان الشلل سيكون سمته المميزة. فالاثنين ذكرى غياب الامام الصدر واضراب، والثلثاء دعوة الى التظاهر تبين انها لم تكن جدية لكنها احدثت بلبلة، والخميس عطلة عاشوراء، والجمعة تظاهرات عمالية رافقتها بلبلة ايضا بالنسبة الى الاضراب او عدم الاضراب. وهذا الشلل الجزئي ادى الى نوع من التراخي في سوق القطع وفي القطاعات الاخرى، عززه الثلثاء انشغال الناس بالليرة "النكل".

٢ – على الصعيد الدولي، وضع لبنان على جدول اعمال محفلين: الاول مؤتمر قمة الفرنكوفون في كندا، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية في تونس، من زاوية دعم الاقتصاد اللبناني، الامر الذي اشاع جوا من الترقب المفعم بالامل. ذلك ان المساعدات الخارجية التي يعلل بها لبنان النفس منذ زمن لها تأثيرها المباشر على سوق القطع نظرا الى تقويتها الموجودات الخارجية لدى مصرف لبنان او تخفيفها على الاقل حاجة الدولة الى العملات الصعبة.

٣ – بقاء موضوع الغاء الدعم عن المحروقات مطروحا على بساط البحث.

ويدرك المتعاملون في سوق القطع ان قرارا في هذا الموضوع سينعكس فورا على السوق ويكون تاليا عاملا يمكن تفعيله خدمة لاغراض اصحاب المراكز والمضاربين.

٤ – الى هذه العوامل الثلاثة، ثمة عامل نقدي تقني كان له تأثيره ولو محدودا . فالمعروف ان الاسابيع الاخيرة شهدت طلبا شديدا على العملات الاجنبية، مما ادى الى تكوين مراكز كبيرة كان لا بد من تصفية جزء منها ان لم يكن للمضاربة فللحصول على السيولة من اجل تمويل الاحتياجات اليومية. ذلك ان العرض الذي سجل الجمعة لم يكن له تفسير سوى اضطرار البعض الى تصفية جزء من مراكزه.

وفي الاطار النقدي دعا مصرف لبنان الاربعاء الى اجتماع للجنة المشتركة مع جمعية المصارف السبت (امس) لمعاودة الحوار في القضايا النقدية خصوصا التعميم الرقم ٧٣٩. وربما ساهمت هذه الدعوة في توفير شيء من الهدوء.

لكل هذه الاسباب اكتفت السوق بالعمليات القصيرة الاجل (اي يوما بيوم)، مما انعكس تقلبات محدودة نسبيا خصوصا الجمعة، اذ كان الفارق بين السعرين الاعلى والادنى ١٠ ليرات وتراجع السبت الى ٦ ليرات.

اضف ان السيولة لدى المصارف تحسنت نتيجة احجامها مرة اخرى عن تجديد الاكتتاب في كل سندات الخزينة التي استحقت لها. لكن السيولة لا تكون اداة ضغط على سعر صرف الليرة، الا اذا كان ثمة قرار بذلك، ومع هذا لم تساهم السيولة في خفض فائدة "الانتربنك" التي ظلت مرتفعة وتراوح بين ١٠٠ و١٤٠ في المئة.

الدولار في الخارج

في الخارج تقلب الدولار ضمن حدود ضيقة نسبيا وانتهى بتراجع محدود نظرا الى التجاذب القائم بين العوامل السلبية والعوامل الايجابية المؤثرة على سعر صرف العملة الاميركية. لكن الشعور العام حيال الدولار بقي "رماديا"، الامر الذي طبع السوق بنزوع المتعاملين الى التغطية السريعة اليومية تجنبا لدخول الاسبوع التالي بمراكز كبيرة خوفا من توقعات متباينة لبعض المؤشرات. وقد ساعدت على ذلك العطلة الرسمية الاثنين في بورصة نيويورك.

وبصرف النظر عن التقلبات اليومية خلال الاسبوع، استفاد الدولار جزئيا من العوامل الاتية:

١ – تجدد التوتر في منطقة الخليج بفعل الهجمات التي استهدفت عددا من ناقلات النفط.

لكن المعادن الثمينة استفادت اكثر من الدولار لوجود عوامل اخرى مضادة ازاء العملة الاميركية.

٢ – استمرار تدخل المصارف المركزية الاوروبية لمنع اي هبوط لسعر الدولار غير مرغوب فيه، حتى ان التلويح بالتدخل يكفي للتأثير ولو لم يحصل فعلا، ان ثمة استعدادا لتدخل منسق بين المصارف المختلفة.

٣ – ان مؤشر البطالة لشهر آب الذي لم يتغير (٦ في المئة) افاد الدولار في حدود معينة.

في المقابل، كانت هناك عوامل ضاغطة على الدولار، منها:

١ – توقع الاسواق صدور مؤشر الميزان التجاري لشهر تموز الخميس ١١ من الجاري، علما ان لهذا المؤشر اهمية قصوى وقد حمل المتعاملين على التريث، في ظل التوقعات المتباينة في شأنه. فقد توقع بعض المكاتب ان يكون العجز بين ١٢٫٥٠ و١٣٫٥ مليار دولار، في حين توقعت مكاتب اخرى ان يبلغ مستوى قياسيا مقداره ١٧ مليار دولار في مقابل ١٥٫٧ مليارا في الشهر السابق.

ويرى المحللون ان اي عجز اضافي يسجله الميزان التجاري سيستتبع اعادة نظر شبه اكيدة في السياسة النقدية.

٢ – اظهار جهاز الاحتياط الفيديرالي اهتماما بمعدلات التضخم، مما عزز المخاوف من عجز الميزان التجاري. وبهذا المفهوم فسرت خطوته رفع معدل الحسم نصف نقطة من ٥ ١/٢ الى ٦ في المئة، ورفع المصارف الكبرى الفائدة الفضلى من ٨ ١/٤ الى ٨ ٣/٤ في المئة.

اما الجنيه الاسترليني، فقد اتسم بالثبات عموما على رغم تراجعه المحدود ازاء الدولار، مع العلم ان سوق لندن اصيبت بخيبة من العجز في مؤشر الحساب الجاري.

واستفادت المعادن الثمينة من توتر الوضع في الخليج، لكن ذلك اصطدم كالعادة بعمليات تحقيق الارباح.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ – ارتفع من ١٫٦٢٫٢٥ الى ١٫٦٢٫٢٥ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ٠٫٦٢ في المئة.

٢ – تراجع من ١٫٨١٫١٥ الى ١٫٧٩٫٧٠ مارك الماني، اي بنسبة ٠٫٨٠ في المئة.

٣ – تراجع من ١٫٤٩٫٣٠ الى ١٫٤٨٫٨٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ٠٫٣٠ في المئة.

٤ – تراجع من ٦٫٠٥٫٤٥ الى ٦٫٠١٫١٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٠٫٧١ في المئة.

٥ – ارتفع من ١٤١٫٩٠ الى ١٤٢ ين ياباني، اي بنسبة ٠٫٠٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاجنبية تحسنا محدودا ازاء الليرة جاء اعلى بقليل من نسبة تحسن الدولار، نظرا الى تحسن بعض العملات الاوروبية في الخارج.

وكان التحسن الاقل للجنيه الاسترليني والين الياباني اللذين تراجعا في الخارج ازاء الدولار (الجدول).

الكهرباء لم تصل الى اماكن الاعطال

صرح امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان الفرق المختصة في المؤسسة اخفقت في محاولتها الكشف على الاعطال الطارئة على خط التوتر العالي بين بسابا والمعروفية، نظرا الى الاوضاع الامنية السائدة هناك.

ونفى ان تكون المؤسسة حددت ثلاثة ايام لانجاز الاصلاحات، وقال انها تجري اتصالات مع اللجنة الامنية لتمكين الفرق من الوصول الى اماكن الاعطال.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ ٢٧٨ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا ، فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٢٧٢ و ٢٧٩ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٧٨ ليرة في مقابل ٢٧٧ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ليرة واحدة ونسبتها ٠,٣٦ في المئة.

وقد فتح صباحا بما بين ٢٧٥ و ٢٨٠ ليرة (٢٧٧,٥٠ وسطيا) وترجح السعر الوسطي بين ٢٧٧,٥٠ ليرة سعرا اعلى و ٢٧٥,٥٠ ليرة سعرا ادنى.

اما السعر الاعلى الذي سجل في التداول فبلغ ٢٨٠ ليرة والسعر الادنى ٢٧٤ ليرة.

واتسمت السوق بالهدوء وبضآلة حجم العمليات مع نهاية الاسبوع.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٦٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤١٤٤٣٦٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧,٦٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٣٤٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٥ ايلول ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٨٩٥	٩٢٠
الدينار العراقي	١٧٤٥٠	١٧٥٥٠
الدينار الكويتي	٩٧٥٠٠	٩٨٠٠٠
الدينار الاردني	٧٩٥٠٠	٧٩٩٠٠
الدينار البحراني	٧٣١٢٥	٧٣٢٢٥
الدينار الليبي	١٢٤٦٥	١٢٦٦٥
درهم الامارات العربية	٧٥٣٠	٧٥٦٠
الريال السعودي	٧٣٦٥	٧٣٩٥
الريال القطري	٧٥٢٠	٧٦٠٠
الريال العماني	٧١٤٦٥	٧١٧٦٥
الجنيه المصري	١٢٤٦٥	١٢٥٦٥
الجنيه الاسترليني	٤٥٧٦٠	٤٦٠٦٠
المارك الالماني	١٥٤١٥	١٥٥١٥
الفلوران الهولندي	١٣٤٦٠	١٣٥٦٠
الدراخما اليونانية	١٧٨,٧٠	١٧٩,٧٠
الفرنك الفرنسي	٤٦٠٥	٤٦٣٠
الفرنك السويسري	١٨٥٨٥	١٨٦٨٥
الفرنك البلجيكي	٧٣٠	٧٤٠
الكورون الدانماركي	٣٩٤٥	٣٩٧٠
الكورون الاسوجي	٤٣٣٥	٤٣٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٢٥,٦٥	٢٢٧,٦٥
الليرة التركية	٣٠,٤٥	٣٢,٤٥
الليرة القبرصية	٥٤٥٧٠	٥٤٨٧٠
الالف لير ايطالي	٢٠٩٧٠	٢١٠٧٠
الالف فرنك افريقي	٩٢١٠٠	٩٢٦٠٠
الالف ين ياباني	١٩٥١٥٥	١٩٦١٥٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٧٧٠٠	٢٧٩٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٧٧٠٠	٢٧٩٠٠
الدولار الاوسترالي	١٩٧٢٥	١٩٨٢٥
الدولار الكندي	٢٠٩٩٠	٢١٠٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٠١١٥	٣٠٤١٥
الليرة الايرانية	٣٠٠١٥	٣٠٢١٥
الليرة العثمانية	٢٦٥٩٥	٢٦٨٩٥
البيزوس المكسيكي	١٥٣٧٤٠	١٥٥٢٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤١١٤٣٦٥	٤١٤٤٣٦٥
اونصة الذهب	٤٦٢ د	٤٦٣ د
كيلو الفضة	٦٨٠٤٠	٦٨٣٤٠
اونصة الفضة	٧,٦٤ د	٧,٦٦ د

٤ محطات للسائقين العموميين في مقابل ١٥ ليرة لراكب السرفيس

أعلن امس المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي تخصيص السائقين العموميين باربع محطات للبنزين في بيروت الغربية بالسعر الرسمي في مقابل تقيد هؤلاء بتعريفة السرفيس التي كان معمولا بها في بيروت والمناطق قبل الازمة الاخيرة للبنزين.

وقال: "بعدما وافق رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص على الترتيبات التي اعدتها مصلحة حماية المستهلك ونقابة السائقين لتأمين حاجة السائقين العموميين من مادة البنزين المقدرة بـ ٤٠ الف ليتر يوميا شرط العودة الى تطبيق التعريفة التي كانت نافذة قبل الفترة الاخيرة في بيروت والمناطق، تدعو وزارة الاقتصاد والتجارة (مصلحة حماية المستهلك) السائقين العموميين الى الاستحصال من مركز اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان (وطى المصيطبة) على قسيمة بـ٣٠ ليترا من البنزين يوميا ابتداء من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩٨٧/٩/٧ على ان يجرى تسليم البنزين اعتبارا من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم عينه من المحطات المخصصة لهذه الغاية وهي الآتية:

– محطة موبيل – شارع فؤاد الاول.

– محطة توتال، فينيسيا، منطقة السان جورج.

– محطة كورال (هل)، كورنيش المزرعة، قبالة مديرية المباني.

– محطة فينيسيا، شارع ليون، البيكاديللي.

وستتولى عناصر من قوى الامن الداخلي ومن مراقبي مصلحة حماية المستهلك الاشراف على عمليات التسليم والمراقبة ومنع اي تجاوز سواء بالملاحقة او شطب اسم السائق الذي لا يتقيد بالتعريفة العادية".

وأكد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية التزام جميع السائقين بتعريفة الـ١٥ ليرة للراكب، ورأى انه في حال نجاح التجربة يمكن تعميمها على كل المناطق.

"معمل التنك" يعتزم التوقف لفقدان البنزين اللازم لنقل العمال

في اول خطوة من نوعها، اعلنت امس شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة في الشويفات (المعروفة باسم معمل التنك) عزمها على التوقف عن العمل بعد يومين، بسبب فقدان البنزين حتى في السوق السوداء.

وقال المدير العام للشركة السيد احمد ستيتية: "نحاول منذ اكثر من اسبوع تأمين بنزين لسيارات الشركة واوتوبيساتها التي تنقل العمال وعددهم نحو ٣٠٠ عامل من المعمل واليه يوميا ثلاث مرات. وقد نفد الاحتياط الموجود في خزانات الشركة من هذه المادة منذ اسبوع وحاولنا بشتى الوسائل تأمين كميات اضافية تسمح لنا بالاستمرار بسعر السوق السوداء وهو يزيد عن الف ليرة لبنانية للصفيحة الواحدة.

ولكن وفي ظل فقدان مادة البنزين حتى بسعر السوق السوداء الذي وصل الى ١٥٠٠ ل.ل. للصفيحة الواحدة، لم يعد في امكان الشركة الاستمرار في العمل لاستحالة تأمين وصول العمال الى ميدان العمل. وقد تمت مراجعة كل المسؤولين الرسميين والحزبيين والقوى الفاعلة على الارض من دون جدوى. لهذا نعلن للرأي العام ان الشركة قد تستطيع الاستمرار في العمل لمدة يومين فقط لا اكثر، وبعدها ستضطر قسرا الى اقفال ابوابها في انتظار ان تستطيع السلطات المسؤولة (ان استطاعت) تأمين مادة البنزين للصناعة اللبنانية التي دخلت عمليا مرحلة الاحتضار قبل الموت بسبب غياب المسؤول عن مصير الوطن والمواطن. ان جميع السلطات الرسمية وغير الرسمية هي المسؤولة عن هذا المصير الاسود المحتوم الذي تواجهه الصناعة وهي المسؤولة عن تشريد مئات العمال وقطع ارزاق الناس واستفحال موجة الغلاء التي تقتل الناس وهم احياء في بيوتهم".

موظفو "الجستيون" في زغرتا – الزاوية

طالب موظفو "الجستيون" في كازينو لبنان المسؤولين بالتدخل لاعادة دفع رواتبهم المتوقفة منذ تموز.

وكان الموظفون المقيمون في زغرتا – الزاوية وجهوا كتابا الى رئيس الحكومة ووزير المال بالوكالة ورئيس الاتحاد العمالي العام لافتينهم الى اقدام ادارة "الجستيون" على قطع رواتبهم خلافا لاتفاق موقع بينهم وبين المستثمر السيد ميشال بشارة قبل نحو سنتين.

بيان لـ"الشباب اللبناني العامل"

وصف بيان صدر امس باسم "الشباب اللبناني العامل" تظاهرات ٤ ايلول بانها كانت "تعبيرا عن الاستياء الشعبي من الوضع الحالي ومن عدم تنفيذ المطالب". ودعا الى "استقلالية التحرك الاجتماعي ضد الحكم عن سقف الميليشيات والطائفية" وتحديد الجهات المسؤولة عن الازمة الخانقة ومساهمة الحركة الشبابية والطالبية بزخم وتعميق التحرك الشعبي "لاكساب الثورة قاعدة جماهيرية".

هكذا من الأصل

دولة قطر ١٦ سنة من الاستقلال في ظل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني



امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

مصفاة النفط في ام سعيد.

مصنع تسييل الغاز.

مصنع الحديد والصلب.

مصنع الاسمدة الكيماوية

٣ ايلول ١٩٧١ - ٣ ايلول ١٩٨٧، ست عشرة سنة مرت على استقلال دولة قطر في ظل امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

واذا كانت مسيرات الدول لا تقاس بعدد السنين وانما بالمنجزات، فان ما تحقق في دولة قطر - مما تبرزه الارقام - يظهر الشوط الذي قطعته الدولة الفتية في سعيها الى احتلال مكانها بين دول المنطقة والعالم وفي تحصين كيانها السياسي باقتصاد متين ومتنوع.

وكان بديهيا، والنفط هو الثروة الطبيعية الاولى والمصدر الرئيسي للدخل لدولة قطر، ان يتركز عليه الاهتمام في بدء مسيرة بناء الدولة. ومن هنا القرار الذي اصدره الشيخ خليفة عام ١٩٧٤ والقاضي بسيطرة الدولة على ثرواتها الطبيعية من النفط والغاز وتملكها الكامل لزمام ادارتها وتطويرها واستثمارها.

وخلال العقد الاخير الممتد من اوائل السبعينات والذي شهد حصول قطر على استقلالها الوطني واكتمال سيطرتها على مقدرات الثروة النفطية، تصاعدت وتيرة التنمية الاقتصادية في الدولة وقفزت خطوات واسعة الى امام، وكذلك تحددت اولويات التخطيط الاقتصادي ضمن مقياس شمولي اساسه التنمية المتكاملة.

واعتمدت الدولة خططا علمية مدروسة للتنمية الشاملة تركزت على التوسع في انشاء الصناعات الجديدة والمشروعات الزراعية لتكون الصناعة والزراعة حجر الزاوية في استراتيجية البلاد التنموية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، انطلاقا من ان تنويع مصادر الدخل يعني في الاساس تطوير البنية الهيكلية للاقتصاد الوطني بما يتيح له ايجاد القطاعات الفاعلة التي تدر دخلا مستقرا لا يعتمد على ثروة ناضبة وانما يستند الى قاعدة صلبة من الاصول الانتاجية القابلة للاستمرار والتجدد والقادرة على تغذية حركة التنمية في مساراتها الاقتصادية والاجتماعية.

النفط والغاز الطبيعي

وفي المجال النفطي اختطت وزارة المال والبترول سياسة نفطية مدروسة قامت على اساس تبني اسلوب متوازن بين مستوى الانتاج وترشيد الاستهلاك مراعاة لمصلحة الاجيال المقبلة. اما على الصعيد الخارجي وضمن دائرة منظمة الاقطار المصدرة للنفط "اوبيك" ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك". فان الدولة تحكمها روح التعاون الايجابي والالتزام لكل ما يصدر عن المنظمتين من قرارات سواء اكان ذلك على صعيد تقنين الانتاج او على صعيد الاسعار وذلك خدمة لمصلحة الشعوب المصدرة وشعوب الدول النامية، مما يصب تاليا في مصلحة استقرار الاقتصاد العالمي.

وتولت شركة البترول الوطنية للتوزيع "نودكو" منذ تأسيسها عام ١٩٦٨ كل عمليات تكرير الزيت الخام وتوزيعه محليا وهي تتبع المؤسسة العامة القطرية للبترول بنسبة مائة في المائة.

وقد انشئت مصفاة اولى عام ١٩٧٥ بطاقة مقدارها ١٢ الف برميل يوميا. ثم انشئت مصفاة جديدة عام ١٩٨٤ بطاقة انتاجية مقدارها ٥٠ الف برميل يوميا، مما جعل الطاقة الانتاجية الاجمالية تصل الى ٦٢ الف برميل يوميا. وبانجاز المصفاة الثانية اوقف استيراد المنتجات النفطية من الخارج وتوافر فائض من المنتجات لاغراض التصدير.

وبلغ انتاج المصفاة عام ١٩٨٥ ١،١١٢،٧٠٣ اطنان مترية، في حين كان الاستهلاك ٤٩٨،٧٣٧ طنا متريا.

وتولت المؤسسة العامة القطرية للبترول تنفيذ مشروع ضخم لاقامة مرافق جديدة لتوزيع منتجات المصفاة الوطنية، يتضمن مد خطين للانابيب: الاول لنقل المنتجات الى مدينة الدوحة حيث مناطق الاستهلاك الرئيسية، والثاني لنقل فائض المنتجات من الموقع الى ميناء ام سعيد للتصدير. ويتوقع انجاز هذا المشروع خلال السنة الجارية.

وفي اطار الاستفادة القصوى من ثروات الغاز الطبيعي المصاحب للنفط، عمدت المؤسسة العامة القطرية للبترول الى استغلال خامات الغاز المصاحب للنفط في الحقول البرية والبحرية في وقت مبكر من عام ١٩٨٠، من اجل توفير الطاقة اللازمة للمشاريع الصناعية الكبرى ومعالجة الفائض بعد تصنيعه لاغراض التصدير الخارجي. ويعتبر البناء والتشغيل لمصنع سوائل الغاز الطبيعي من حيث تكاليفه الاستثمارية الكبيرة وجدواه الاقتصادية العالية مؤشرا للتخطيط الصناعي للدولة. ويتألف المصنع من وحدتين متكاملتين تعالج اولاهما الغاز المصاحب في الحقول البرية والثانية الغاز المصاحب في الحقول البحرية. واهم منتجات المصنع البروبان والبوتان والغازولين الطبيعي لاغراض التصدير والغاز الغني بالايتان الذي يستخدم وقودا ولقيما للصناعات المحلية ومحطات الكهرباء.

وقد اكتشف حقل غاز الشمال عام ١٩٧١ في المنطقة البحرية الواقعة الى الشمال الشرقي من شبه جزيرة قطر وتبلغ مساحته ٦٠٠٠ كيلومتر مربع. وقدرت الاحتياطات المثبتة المتوافرة فيه بنحو ١٥٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي غير المصاحب. وهو يعد من اكبر التجمعات المنفردة للغاز الطبيعي في العالم حتى الان ان لم يكن اكبرها ويضع دولة قطر بين الدول الخمس الاولى التي تملك اكبر مخزون من الغاز الطبيعي في العالم. واعتمادا على الارقام المتوافرة حاليا للاحتياطات المؤكدة من الغاز في حقل الشمال، وهي تقديرات متحفظة نسبيا، يمكن انتاج نحو ٤٠٠٠ مليون قدم مكعب يوميا لفترة تمتد الى نحو ١٠٠ سنة. وهذا المعدل يكفي لسد الاحتياجات المنظورة لقطر من الغاز مع توفير كميات ضخمة للتصدير الى الاسواق الخارجية.

وتقدر تكاليف المرحلة الاولى لتنمية الحقل، اي مرحلة تلبية الاحتياجات المحلية من الغاز الطبيعي، بنحو الف مليون دولار. وقطعت الدولة مرحلة متقدمة من الاعمال الهندسية الخاصة بالمرحلة الاولى والتي تهدف اساسا الى تلبية الاحتياجات المحلية بحيث يقدر ان يبدأ الانتاج في نهاية ١٩٩٠، علما ان الغاز يلبي اكثر من ٨٠ في المائة من استهلاك الدولة من الطاقة.

وتأسست شركة قطر للغاز المسيل باسم "قطر غاز" لتصدير غاز حقل الشمال واقامة مشروع لتسييل الغاز.

ومن المؤكد ان ايرادات الغاز ستعزز الايرادات النفطية للدولة بقية هذا القرن ولسنوات تالية وستكون بديلا منها بعد ذلك.

الصناعة وتنويع مصادر الدخل

وانطلاقا من اهمية الصناعة في بناء المجتمع وتنميته أولت الدولة هذا القطاع اهتماما كبيرا من اجل تنويع مصادر الدخل القومي واستثمار فوائض النفط في اصول عينية وايجاد فرص عمل متنوعة للاجيال وتخفيف اعتماد الاقتصاد الوطني على مصدر دخل وحيد وهو النفط.

وهكذا تحولت منطقة ام سعيد الى مركز للصناعة يضم الكثير من الصناعات الثقيلة كمجمعات الحديد والصلب والبتروكيماويات وتسييل الغاز. ورافق انجاز مرحلة التصنيع الثقيل والمشروعات الصناعية الضخمة اهتمام الدولة بتأسيس مجموعة من الصناعات الخفيفة والمتوسطة وعدد من الصناعات التحويلية ذات الانتاج المباشر، وذلك حتى يتسنى للدولة استكمال القاعدة الصناعية وخفض فاتورة الواردات السلعية من الخارج.

وتتوزع الصناعات القائمة في دولة قطر تحت مجموعتين من الصناعات: مجموعة الصناعات النفطية والبتروكيماويات ومجموعة الصناعات غير النفطية.

وتتولى المؤسسة العامة القطرية للبترول الاشراف على مصنع سوائل الغاز الطبيعي في ام سعيد. وقد باشر هذا المصنع انتاجه عام ١٩٨١ وهو يشتمل على وحدتين للانتاج طاقتهما الانتاجية التصميمية اليومية ٣٣٧٠ طن بروبان و١٧٥٠ طن بوتان و١٧٥٠ طن غازولين طبيعي (مكثفات) و٣٤٩٥ طن غاز غني بالايتان. وبلغ انتاج المصنع عام ١٩٨٥ ٣١٩٥٥٧ طنا متريا من مادة البوتان و٣٣٩١٦٠ طنا متريا بروبان و١٧٣٣٤٩ طنا متريا مكثفات و٣٨٠٥٧٥ طنا متريا من الغاز الغني بالايتان.

وتتولى شركة قطر للبتروكيماويات "قابكو" ادارة مجمع البتروكيماويات في ام سعيد وتملك المؤسسة العامة القطرية للبترول ٨٤ في المائة من رأس مال الشركة وتملك الحصة الباقية شركة فرنسية. وتبلغ الطاقة التصميمية للمصنع الذي تم انتاجه الفعلي مطلع عام ١٩٨١ من مادة الاتيلين ٢٨٠ الف طن سنويا والبولي اتيلين ١٤٠ الف طن والكبريت ٤٦ الف طن. وبلغت التكاليف الاستثمارية للمصنع ٣٥٠٠ مليون ريال قطري.

وبلغ انتاج المجمع عام ١٩٨٥ من مادة الاتيلين ١٨٥،١ الف طن متري والبولي اتيلين ١٥٢،٩ الف طن متري والكبريت ٣٧،٦ الف طن متري.

وتأسست شركة قطر الكيماوية "قافكو" عام ١٩٦٩ وتملك المؤسسة العامة القطرية للبترول ٧٥ في المائة من رأس مالها، فيما تملك الحصة الباقية شركة نروجية. وتمكنت الشركة عام ١٩٨٥ من تحقيق اكبر رقم قياسي سنوي في انتاج الامونيا واليوريا اذ بلغ انتاج الامونيا ٦٣٩،٦ الف طن متري واليوريا ٧٤٣،٩ الف طن متري. ويصدر انتاج قطر من الاسمدة الكيماوية أساسا الى الاسواق الاسيوية.

وبالنسبة الى الصناعات غير النفطية، حققت الصناعة القطرية في مجال الحديد والصلب ارقاما مميزة عام ١٩٨٥ اذ بلغ انتاجها ٥١١،٥٨٧ طنا من القضبان الحديد للتسليح، وهو اعلى رقم قياسي سنوي حققته الشركة منذ بداية تشغيلها عام ١٩٧٨.

وهناك ثلاثة مصانع للاسمنت العادي والبورتلاندي والاسمنت المقاوم للاملاح الكبريتية تتولى تشغيلها شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت وتبلغ طاقتها التصميمية ٣٤٠ الف طن سنويا. وبلغ انتاج هذه المصانع عام ١٩٨٥ من الاسمنت العادي ٣٣٧،٧ الف طن ومن الاسمنت المقاوم ١٠٧،٥ الف طن. ونتيجة جودة مواصفات الاسمنت القطري، فازت الشركة بجائزة آسيا الدولية بترشيح من مؤتمر اللجنة الصناعية الاسيوية في سنغافورة في اذار ١٩٨١.

والى الصناعات العملاقة السابقة، اقامت الدولة عددا من الصناعات الخفيفة والمتوسطة اهمها شركة مطاحن الدقيق وشركة قطر الوطنية لصيد الاسماك والمقصب الآلي وشركة مصانع الورق والبلاستيك والشركة القطرية للمنظفات ومصنع الغازات الصناعية وذلك بالاشتراك مع المستثمرين القطريين الذين اقبلوا على القطاع الصناعي لاستثمار اموالهم.

الزراعة في ظروف غير مؤاتية

اما بالنسبة الى التنمية الزراعية في قطر، فان قطاع الزراعة الذي يعد مع الصناعة حجر الزاوية في استراتيجية البلاد التنموية يكتسب اهمية خاصة، فهو تسجيل لجهود الانسان في مواجهة ظروف بيئية غير مؤاتية وعوامل مناخية بالغة القسوة مع محدودية الارض الصالحة للزراعة وقلة المياه الجوفية وانخفاض معدل هطول الامطار وارتفاع نسبة ملوحة الاراضي.

وتهدف السياسة الزراعية للدولة في المدى البعيد الى توسيع قاعدة الانتاج الزراعي واستخدامه اساسا لصناعة تحويلية متقدمة وترشيد استخدام الموارد الزراعية المتاحة من ارض واسمدة ومياه وثروة سمكية والعمل على تنميتها في محاولة لتحقيق مستويات معقولة من الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي.

وتشير ارقام الاحصاء الزراعي الى نجاح خطط التنمية الزراعية في الدولة والى بلوغها مراحل تنظيمية واسعة في الاتجاه المؤدي الى مرحلة الاكتفاء الذاتي مع بعض السلع الغذائية. ودلت آخر الاحصاءات على ان مساحة الاراضي المزروعة في قطر تبلغ نحو ٤٠ الف دونم موزعة على بضعة محاصيل رئيسية تزرع ما نسبته ٤٨ في المائة خضرا و٣٣ في المائة فاكهة و١١ في المائة اعلافا خضرا و٨ في المائة حبوبا.

وتواصل الدولة تنفيذ الكثير من البرامج والمشروعات في مجال دعم برامج الزراعة وتنميتها، منها ما يتعلق بتقديم الدعم المادي لشراء آلات الري ومنها ما يتعلق بتقديم الدعم العيني متمثلا في مستلزمات الانتاج السلعية.

وبلغت القيمة الاجمالية للانتاج الزراعي ٣١٩،٨ مليون ريال عام ١٩٨٥ قياسا على اسعار الجملة في تلك الفترة في مقابل ٣١٧،٣ مليون ريال عام ١٩٨٣. وتمثل قيمة انتاج الخضر وحدها نحو ٣٥ في المائة من الدخل الزراعي الاجمالي، بينما ساهمت الاعلاف الخضر بنسبة ٣٣،٣ في المائة، تليها مجموعة الاسماك بنسبة ١٣،٣ في المائة، اما مجموعة اللحوم فكانت نسبتها ١١،٧ في المائة من الدخل الاجمالي.

واستنادا الى الزيادة المتحققة اخيرا في المساحة المحصولية نتيجة التوسع في المحاصيل الحقلية من دون استثناء، زادت مساحة الخضر بنسبة ٤٨،٤ في المائة والحبوب بنسبة ٣٧،٥ في المائة والاعلاف الخضر بنسبة ٩،١ في المائة والفاكهة والنخيل بنسبة ٧،٩ في المائة.

وتولي الدولة الثروة السمكية عناية خاصة باعتبارها مصدرا رئيسيا من مصادر الغذاء وتغطي كمية الاسماك التي اصطيدت محليا نحو ٩٦ في المائة من الاحتياجات الاستهلاكية الداخلية.

وزاد عدد المزارع من ١٣٠ مزرعة عام ١٩٦٠ الى ٣٦٥ عام ١٩٦٥ الى ٥١٤ عام ١٩٧٨ ثم الى ٨٤١ مطلع عام ١٩٨٥.

وبالنسبة الى الانتاج الحيواني، بلغت كمية انتاج اللحوم عام ١٩٨٤ نحو ٣٤٠٠ طن بزيادة ١٨،٨ في المائة عن مستوى الانتاج لعام ١٩٨٣. وفي الوقت نفسه حققت مجموعة الالبان زيادة نسبتها ٦ في المائة، ومجموعة الاسماك ٤٧،٧ في المائة. وزاد انتاج البيض بنسبة ٥٦،٩ في المائة و١٨،١ في المائة لعامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ على التوالي.

ونفذت الدولة في نطاق سياستها الرامية الى النهوض بالانتاج الزراعي والحيواني مشروعات حيوية عدة من ابرزها شركة قطر الوطنية لصيد الاسماك.

وتشارك الدولة في ابحاث المشروع الاقليمي لمسح الثروة السمكية وتنميتها والذي انشأته دول الخليج العربية.

وانشأت الدولة ايضا المؤسسة العامة القطرية للدواجن ومزرعة الاغنام في منطقة ابو سمرا وشركة قطر للالبان. وتعكف وزارة الصناعة والزراعة على تنفيذ اثنين من المشروعات الحيوية هما مشروع انشاء الشركة العربية القطرية لانتاج الدواجن والبيض ومشروع انتاج الالبان الطازجة بمشاركة من الحكومة والقطاع الخاص والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية.

(وكالة الانباء القطرية)

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان المستدعى ضدهم: ستو بطرس نجم شاهين وبدورة وبطرس وموسى وفيليب وفلورانس ولي وماري لو سعادة سلامة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ولدم كليم الاشقر بالرقم ٨٦/٣٧١٨ بقسمة العقار ١٦٠٣ رومية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ١١٣٧ رئيس القلم

اعلان

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان المستدعى ضدها عفيفه اسكندر حنا باز من غزير والمجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من نعيم باز بالرقم ٨٧/٤٤٣٦ بقسمة العقار ١٦٣٨ غزير وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ١١٣٦ رئيس القلم

اعلان

تعلن وزارة المال ان جداول التكاليف الاساسية لضريبة الدخل في محافظة جبل لبنان العائدة الى شركات الاموال المكلفة على اساس الربح الحقيقي والمقطوع (الارباح الخاضعة للباب الاول - ارباح غير المقيمين - ارباح التحسين - الرواتب والاجور) قد صدرت على سبيل التسوية عن ايرادات سنة ١٩٨٥ تكليف سنة ١٩٨٧. ان المكلفين اصحاب العلاقة مدعوون، اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٣ ايلول ١٩٨٧ الى تسديد النقص في الضريبة الظاهر في الجداول المشار اليها والذي لا يزال متوجبا عليهم بالاستناد الى التصاريح المقدمة منهم عن السنة المشار اليها، وذلك اضافة الى غرامات التأخير في الدفع البالغة اثنان في المائة من مقدار الضريبة الناقصة عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا، ابتداء من تاريخ انتهاء مهلة التصريح، كما يمكن هؤلاء المكلفين استرداد المبالغ المدفوعة منهم زيادة على الضريبة المتوجبة، وذلك بمراجعة محتسبيات الاقضية: بعبدا - جديدة المتن - كسروان - جبيل - عاليه - الشوف مباشرة في شأنها.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المشار اليها المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان.

بيروت في ٢٠ اب ١٩٨٧
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي

التكليف ١١٦٤

اعلان

تعلن وزارة المال ان جداول التكاليف الاساسية

غورباتشيوف يُصلح ويعتمد عليهم بالفنّانين والكتّاب والمثقفين تنجح مهمّة "بيضاء" أو تفشل

لم يحدث في التاريخ الاوروبي الحديث ان القى الحاكم على الفنانين والكتّاب والمثقفين تبعة الفشل او النجاح لمهمته في تطوير المجتمع كما يحدث الآن في الاتحاد السوفياتي في "الانتفاضة" - في "الغلوسنوت" - الانفتاح، للرئيس غورباتشيوف. وهو يقول بالحرف في تصريح له اخير انه يعتمد في انجاح ثورته البيضاء على "المساندة الكثيفة للمثقفين والفنانين السوفيات".

ويبدو ان هؤلاء هم اليوم ابرز المدافعين عن السياسة الاصلاحية الجديدة ضد معارضة عنيفة لها من البيرقراطية المهيمنة منذ عشرات السنين.

وكنا اشرنا في مقال سابق ("النهار" - ١٩٨٧/٦/٢) الى بعض مظاهر "الانتفاضة" في المجال الثقافي، ونستكملها عبر ملف اعده ايناسيو راموني، مراسل "لوموند ديبلوماتيك" الشهرية الفرنسية، في عدد اخير. ونتعرف الى جدل ثقافي محموم في موسكو، لا مثيل له في اية عاصمة اوروبية. كما ان الفورة الثقافية الجديدة تذكر، بحسب المراسل، بالفورة الاولى التي رافقت ثورة اوكتوبر في عهد لينين سواء في الرواية ام المسرحية ام السينما ام التلفزيون ام الفنون التشكيلية. اذ الرسامون الشبان اقاموا في غابة بيتسا ما يشبه تلة مونمارتر الباريسية، وللمرة الاولى يرسمون ويتناقشون، ويبيعون في حرية لجمهورهم ما كان قبل ذلك من المحرمات.

وفي هذا الملف بعنوان "المثقفون في المعركة الكبرى في الاتحاد السوفياتي" يقدم راموني صورة حية لبضعة اشهر من عمر "الانتفاضة" التي لم تبلغ السنتين بعد، برغم السؤال حول مصير "الثورة الديموقراطية" في مواجهة مناهضين لها اقوياء.

في المؤتمر الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٦ حزيران ١٩٨٧، قال الامين العام ميخائيل غورباتشيوف ان الثورة المنشودة في المجتمع السوفياتي لن تتحقق الا بتضافر جميع عناصرها الثورية، وانه يعتمد أكثر على المساندة الكثيفة والفعالة للمثقفين والفنانين السوفيات. ويحدد غورباتشيوف : "يجب أن يتغير كل شيء حتى لا نشعر بانه تغير اي شيء".

ربما يكون الكسندر ياكوفليف ادق تعبيرا وهو العضو الجديد في المكتب السياسي والمقرب جدا من غورباتشيوف : "ان الشعب، مجمل فئاته ناضج كفاية ليلعب دوره في الحياة السياسية".

ويمكن القول ان تشجيع المبادرة النقدية في كل اتجاه وفي كل ميدان عمل من السلطات الجديدة في الاتحاد السوفياتي، وبحسب طروحات انطونيو غرامشي. ان المثقفين والمبدعين يجب ان يعهد اليهم في الاوفر في هذا المجال، وليس عليهم مراقبة الحياة السياسية بل توجيهها ايضا، بتمثلهم التوجه الديموقراطي العام في المجتمع، وتحريض التطور الذهني للجماهير، على المطالبة بحقوقها المدنية وحث الحزب الحاكم على استثارة مخيلته ونكاله للتحرك ناحية المستقبل المنشود. ومن ثم نشهد هذه النهضة الثقافية الجديدة، مذ ساعد عليها غياب الرقابة وكل المحرمات.

ثلاثة اتجاهات

والنشاط الثقافي الحالي في الاتحاد السوفياتي ثلاثة اتجاهات او ثلاثة اساليب : توطيد المسيرة التاريخية بنشر الاعمال الادبية التي كانت محرمة منذ ١٩١٧، رفع الرقابة والحظر عن المؤلفات التي تلقي الضوء على فترات مظلمة في التاريخ السوفياتي. واخيرا نشر الاعمال الجديدة التي تعالج المواضيع الراهنة بحس نقدي منفتح وسليم.

وترى هيكلية الحياة الثقافية السوفياتية ماجت بكليتها، فاعيد تشكيل مختلف اتحادات الكتاب في الاتحاد السوفياتي ليغلب الدم الجديد فيها على الدم العتيق. وتوطدت المناقشات ذات الطابع الديموقراطي دونما حرج في معالجة اي موضوع وبأي اسلوب بدءا من الانتخابات الديموقراطية التي اوصلت الهيئات التمثيلية الجديدة.

وفي السينما تبدل كلي في اسلوب الانفتاح، صارت به الاستوديوات ممولة ذاتيا وكذلك ادارتها واختيار مواضيعها دون الرجوع الى اي هيئة رسمية. وفي المسرح ايضا، وفي النشر تكتلات مستقلة عن الدولة. وفي الفنون التشكيلية للرسامين الناشئين ان يعرضوا في اي مكان وان يبيعوا لوحاتهم مباشرة بانفسهم.

الريح الفكرية

وكان من سلسلة المبادرات هذه في اقل من سنة ان جعلت بناء ثقافيا تقليديا ومتينا ينهار كما لو لم يقم ابدا لسنوات طويلة. فلا شيء بعد ايار ١٩٨٦ يذكر بما قبله، بما قبل هذا التاريخ بالذات لانه كان موعد مؤتمر اتحاد السينمائيين حيث طرحت كل المفاهيم الجديدة وجرى تبنيها، وكان التطور مماثلا في الميادين الاخرى. فناقش المؤتمر ما كان توقف الفنانون السوفيات عنده منذ وفاة لينين. واستبيح ما كان محرما مدى نصف قرن، وانتخب رئيسا له احد الفنانين، من المهمشين تقريبا، ضحية الرقابة لفترة طويلة، وهو الفنان عيلام كليموف.

ومذاك تتصدر الغالبية الساحقة من الفنانين والمبدعين والمثقفين والصحافيين خط المواجهة الامامي في المعركة الايديولوجية المحتدمة، او كما قال احدهم : "ان رياح الفكر تهب على البلاد كما لم يكن منذ وفاة لينين". وصار كل شيء في ميدان الخلق ممكنا، وكتب الصحافي ايغور ويدكوف في "اخبار موسكو" : "المستحيل لم يعد مستحيلا، والجدران لم تتقوض".

ومع ذلك يقول فاسيلي زاخاروف وزير الثقافة : "ان الطرح الحالي لا يكون دون مقاومة. والديموقراطية في الفن صارت صادمة في قطاعات عدة. والاكيد ان عهد الرقابة قد تبدل، وانه لمخجل ان تحظر اعمال لفترات من تاريخنا مثل بعض اعمال عبقرية لتشايكوفسكي او بروكوفييف او شاغال وغيرهم".

وعلى شاشات موسكو اعمال سينمائية تخرج من دهاليز الرقابة، من عتمة سنوات طويلة بعضها اعمال فذة مثل فيلم "وداع مطول" للفنان كيرا موراتوفا، الذي منع منذ ١٥ سنة "لاغراقه في الحداثة"، ويشرح القصة وزير السينما الجديد، الكسندر كامشالوف، بقوله : "حدث ان بضعة مسؤولين سمحوا لانفسهم لسنوات باصدار احكام اعتباطية على ابداعيات، دون اي مقياس سوى ذوقهم غير المتطور. وراح ضحية هذا الذوق عشرات منها من مختلف الاساليب، الوثائقية، القصيرة او الطويلة. وشجعوا على انتاج اعمال سقيمة لتمجيد هذا السياسي المحلي او ذاك وهذه المناسبة او تلك، واهدروا من الموازنة عليها ما حرمت اياه الاعمال القيمة - لعدد من كبار فنانينا امثال اندريه تاركوفسكي الذي اضطروه الى الهجرة ومات في الغربة...".

ويضيف الفنان رولان بايكوف الى كلام الوزير : "انها فضيحة حقا، فضيحة استمرت وطالت ويؤكدها ما حدث من مفارقات على غير صعيد، حيث لا مقاييس في الرقابة سوى ذوق الاشخاص المسؤولين ولا اي معيار فني ثابت، ومثالا ان فيلمي "برقية" كانت الرقابة على دور السينما منعته في هذه الدور حين التلفزيون نفسه عرضه على الملايين. ويمكن هنا ان نسجل بخجل ان بعض المقاييس في الرقابة، عدا الذوق الفني السيء، خوف بعض المسؤولين عنها، من ان تكون بضع دقائق تخيف الناس. من هنا اعتمادهم على العموميات الفنية المبتذلة، بينما هي المواهب تخيفهم بما تطرحه من رؤية جديدة، يعتبرونها خطرا...".

ولم يكن غريبا ان الجماهير الساحقة احبت ما هو جديد، وما كان ممنوعا، وكأنها تبرهن قرفها من التقليدي ورغبتها في التجديد، وتبين من احصاء اخير ان بضعة ملايين من المشاهدين توافدوا على فيلم "الندم" للفنان تنغيز ابولادزه.

وها هي كل الافلام التي كانت ممنوعة، على كل الشاشات باستثناء فيلم "المفوض" لالكسندر اسكولدوف الذي انتج في ١٩٦٧ وكان مثابة فضيحة حول امرأة في منصب مفوض سياسي ابان الحرب الاهلية. وحتى هو، وموضوعه تسبب بجدل عنيف، تم الافراج عنه اخيرا بموافقة الاتحاد السينمائي ووزير الثقافة.

ثم ان الافلام الحاملة الفكر الجديد تخرج الى النور في موجة جديدة غزيرة وذات نوعية جيدة مثل "امن السهولة ان تكون شابا؟". وبه وبامثاله ثارت عاصفة من النقاش، لان الشباب السوفياتي يواجه مشاكل لم تكن من قبل حين كان الشاغل النضال او الخوف او معالجة الفقر. والجيل الشاب اليوم لا يعاني كل هذا، لكنه في حالة فوضى، وهذه الحالة موضوع فيلم جديد ايضا بعنوان "شبان السباق" الذي سيشارك (شارك) في مهرجان موسكو، من تأليف كارن تشارنازاروف. واما الفيلم الذي بلغ ذروة التطرف في التعبير، وكان تاليا مدعاة للجدل فهو بعنوان "العاب خطرة" لالكسندر منوادزه. يصف حالة شاذة لاحد الشبان الذي تستهويه فكرة النظام والسلطة فيتطوع مخبرا ولا يتورع عن الوشاية بابيه نفسه، عندما يتبين ان اباه ينتقد السلطة، وبرغم ان بعض النقاد وجدوا في الشاب "بطلا ايجابيا" فان رأي الغالبية كان انه ظاهرة مرضية، كما اراد المؤلف ان يصوره.

والافلام لافتتاح الموسم السينمائي متعددة المعالجات بدءا من "منطقة خارج النقد" لموقعه الروسي اغيشيف ورفيقه الاوزبكستاني اخمو كاميدوف حول تجاوزات السلطة في اوزبكستان. والمخرج ناوموف ينفض الغبار عن سيناريو مرفوض منذ عشرين سنة بعنوان "القانون" حول وزارة العدل بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي. ونيكولاي غوبنكو، المدير الجديد لمسرح تاغانكا في موسكو، يقدم نصا بعنوان "المنطقة الحرام" عن عاصفة اجتاحت منطقة ايفانوف وسكتت وسائل الاعلام فلم تغط الكارثة.

وعيلام كليموف العائد من الولايات المتحدة يعكف على مشروع فني روسي - اميركي مع زميله ستانلي كرامر حول انفجار تشرنوبيل. واشارة الى الموجة الجديدة وكونها في ما حملت من تطورات سمحت بعرض الافلام الاجنبية الطليعية في كل الدور السينمائية، خاصة التي سبق ومنعت في الاتحاد السوفياتي ويقول كامشالوف : "من غير الانصاف ولا العدل حرمان المشاهد السوفياتي افلاما ذات مستوى جيد مصنوعة في الغرب لمبدعين امثال : لوي بونويل او انطونيوني او فليني او برغمان وغيرهم. وثمة فضائح لا تنسى مثل منع فيلم "الساعة الثامنة والنصف" حين انه بالذات نال الجائزة الكبرى في مهرجان موسكو ١٩٦٣.



من "الانفتاح": رسامون هواة في حديقة بيتسا.

("نوفوستي")

النقد الملتزم

والفورة نفسها تصيب الادب ايضا، وها بوريس باسترناك مرفوع عنه الحظر، بل ان متحفا باسمه قيد الاعداد. وصدرت روايته "الدكتور جيفاغو" في موسكو، واعيد الاعتراف به رسميا وسجل اتحاد الكتاب السوفياتي نقدا ذاتيا للقرار الذي استبعد به باسترناك من الاتحاد. ويعترف يوري سوريتسيف الامين العام للاتحاد، صراحة "بالخطأ الفادح" ويقول : "انه شاعرنا الاكبر والكلاسيكي الروسي بتميز. ان اعادة الاعتبار اليه يجب ان لا تكون فريدة في بابها، ونحن محتاجون الى سد كل الثغرات في الذاكرة الادبية لعصرنا".

وهناك بعض الكتاب الروس الجيدين، ضحايا الرقابة في العهود الماضية، ولم يسمح بهم النشر الروسي، موضع تكريم واعمالهم في الطبع، امثال فلاديمير نابوكوف، نيكولاي غوميليوف، ايغور سوفير يونين وغيرهم ممن خاصموا النظام السوفياتي.

وايضا اعادة الاعتبار لكبار الكتّاب الاموات ورفع الحظر الرقابي مثل ديوان "قداس" للشاعرة اخماتوفا وهو هجاء لستالين ورواية "الأم الصبية" لاندريه بلاتونوف التي تعتبر نقدا قاسيا للثلاثينات، وايضا "طابع بريد مصري" للروائي اوسيب مندلستام و"الترقية" لالكسندر بك حول اخطاء النظام ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ولا اسبوع واحد دون ان تنشر المجلات نصا كان مرفوضا، والكتّاب يخرجون من ادراجهم تآليفهم الممنوعة منذ عشرين سنة مثل "اولاد اربات" لاناتولي ريباكوف حيث البطل الرئيسي ستالين نفسه في حقبة "التطهير" واغتيال كيروف. وتنشر مجلة "نيفا" في لينينغراد رواية "الثياب البيضاء" لفلاديمير دورنتسيف حول قضية ليسنكو ومقاومة بعض العلماء للطروحات الستالينية.

وثمة قصص ومواضيع لم تعالج ابدا، فيكتب اناتولي بريستافكين روايته "الغيمة الصغيرة الغافية" حول مسألة التهجير الكثيف لشعب التشين تشين في ١٩٤٤.

ويكتب بوريس موجاييف رواية "الموجيك ونساؤهم" حول مسألة التعاونيات الزراعية بالقوة في الريف في العشرينات.

وقصص جديدة في المواضيع الراهنة حول سوء الاداة الصحية في اوكرانيا للكاتب الاوكراني يوري هرشباك في رواية طريفة بعنوان "المسببات والنتائج"، وحرب افغانستان كما يراها الكاتب الكسندر بروكانوف في روايته "ملاحظات رسام المعارك". وبالتزام الكتاب لقضايا مجتمعهم، وبالحماسة للنقد والتوجيه والمشاركة في الحياة العامة كما نلمسها في الصحف والمجلات، تكون موسكو حاليا، هي الاحرّ للنقاش الحاد في اوروبا كلها، بل ان حياتها الثقافية تبدو الاغنى. ولم يحدث منذ السنوات الاول للثورة ان كان للكتاب والفنانين في الاتحاد السوفياتي هذا التأثير، وهذه العلاقة المباشرة لهم بالقراء عبر الكلمة وليس عبر التلفزيون. وهذا لا يعني ان التلفزيون خارج الفورة، ولم يتطور تطورا اساسيا.

والبرامج بالبث المباشر على الهواء لم تكن مثلما اليوم عديدة. ويصرح الكسندر بوبوف، مدير البرامج الفنية : "منذ سنتين تضاعفت البرامج المباشرة ١٥ مرة". ومثالا مشهد مسؤول كبير وهو يجاوب مباشرة عن اسئلة الجمهور والصحافيين، مشهد عادي اليوم، اضافة الى الندوات المرتجلة حول كل المواضيع التي تشغل بال المواطن : السياسة والاصلاح الاجتماعي والتعليم والتلوث ومشاكل الشبان وغيرها.

والبرنامج الرائد الذي شق الطريق لموجة البرامج، اعده فلاديمير بوزنر وسماه "الجسر" وكانت انطلاقته في شباط ١٩٨٦ وشارك فيه عدد من الصحافيين الاميركيين باستجوابهم مواطنين سوفياتا عاديين عن مسائل هامة مثل حرب افغانستان واليهود وحقوق الانسان، وكانت محرمة، وبلغ المشاهدون ١٨٠ مليونا ظلوا متحمسين طوال الوقت، لانها، كما يقول بوزنر "كانت مسائل تهم الجميع وما كان ممكنا أن لا تعالج بغير هذه الطريقة".

وامثال هذا البرامج النقدية تتزايد، ومنها برنامج بعنوان "مرحبا موسكو"، لا يفتأ كل مساء يثير الفضائح وينتقد تجاوزات المسؤولين واخطاءهم ويواجه هؤلاء مباشرة بالاتهامات للرد عليها.

وبعض الافلام التلفزيونية التي منعتها الرقابة سابقا تبث مثل "السد" لفلاديمير كوتنتسوف او "الارض والماء" لنيكولاي ماكاروف، حيث الضوء على الاخطاء التي ارتكبها المسؤولون في المخططات المائية للسدود وتسببت بكوارث وايضا فيلم "وبعد؟" لالكسي غيلين حول معامل الغاز في الشمال وخطرها وايضا فيلم "سيدني التوندرا" حول مجزرة الوعول في سيبيريا، الخ. والفيلم التلفزيوني ذو اكبر ضجة هو "موجيك اركانجلسك" لاناتولي ستريلياني وماريانا غولدمسكايا، قصة مزارع يعمل بحماسة في ارضه، لحسابه الخاص، ويربح تاليا اكثر من الذين يعملون في مزارع تعاونية . واشتد الجدل وطالبت الجماهير به غير مرة وهكذا حدث. وبناء على تدخل الامين العام للحزب الشيوعي في تلك المنطقة توقف التلفزيون عن عرضه، وكانت موجة من الاستنكار عبر عنها احد الصحافيين هو ليف فوسكريسنكي في مقال حاد النبرة في صحيفة "اخبار موسكو" حيث كتب : "كلا يا رفاق. لا يحق لكم. ليس هكذا يكون الامر ! ان التاريخ لن يعود الى الوراء، فليس الزمن هو الذي تعرفونه، ونحن ايضا لم نعد ما كناه!".

ولا ينقطع الجدل.

وبلغت جرأة التلفزيون اقصاها في سلسلة من اربع حلقات حول لينين كانت محظورة منذ عشرين سنة، بعنوان "روتشة صورة لينين" للمسرحي ميخائيل شاتروف، احد المع المسرحيين السوفيات والمقرب جدا من غورباتشيوف. والحلقة الاخيرة بعنوان "معاهدة برست للسلام"، استخرج منها مسرحيته التي سيفتتح بها الموسم المسرحي وستكون الحدث الثقافي الابرز.

وفي الحلقات يعرض المؤلف المسرحي شخصيات من الثورة الروسية هي في التاريخ الرسمي ممنوع الحديث عنها منذ نصف قرن امثال : مارتوف، كولونتاي، بوخارين، زنوفييف وحتى تروتسكي.

نحو مجتمع ديموقراطي

لماذا العمل الذي كتبه ميخائيل شاتروف عن معاهدة برست، له تلك الاهمية السياسية التي ينوه بها غورباتشيوف نفسه؟

ان معاهدة برست للسلام مذ وقعت في اذار ١٩١٨ بين المانيا والحكومة السوفياتية الناشئة اضطرت الزعيم الشاب لينين ان يتخلى عن قسم من الاراضي الروسية وفعل ذلك بغية انقاذ الثورة.

وفي شباط ١٩٨٧ تعرض غورباتشيوف لهذه المسألة في مؤتمر للنقابات التي عرفت بمعارضتها للاجراءات الديموقراطية الجديدة، ومما قاله الرئيس السوفياتي موضحا موقف لينين : "كان لينين يميز جيدا بين المصالح الحيوية والمصالح الآنية للطبقة العاملة، وكانت الافضلية دائما للمصالح الآنية لهذه الطبقة. والاصلاحات الحالية انما تمس المصالح الآنية للطبقة العاملة، دون ان تتعارض مع المصالح الحيوية على على المدى الطويل".

والمعاهدة، موضوع مسرحية شاتروف، تحدث عنها غورباتشيوف امام الصحافيين والمسؤولين عن الاعلام. اهو يشير ضمنا الى ما سوف يتنازل عنه امام خصومه الاميركيين في مجال التسلح النووي؟ وتجاوب مجلة "الازمنة الجديدة" جوابا غير مباشر، عندما تخصص في عدد اذار مقالا لمناقشة المعاني في مسرحية شاتروف "سلام برست".

ونرى الاقتصاد والسياسة والثقافة اكثر ارتباطا بعضا ببعض في المرحلة الحالية، وترى الهجمة الكبرى للفنانين والمبدعين ضد قساوة البيروقراطية المهيمنة. ونرى العديد من المعارضين جهرا وسرا ضد ما يجري من تحطيم لبنية بدت متماسكة في الطبقة الفوقية، هذا التحطيم الذي سينال الطبقة البيروقراطية باكلمها. ونرى مقاومة الجسم التعليمي كله للموجة، وقيام الدعوة الى مؤتمر للمعلمين الثانويين، كان موعده قبل شهر وارجىء الى ١٩٨٨ عند توسطات مديدة، وتسببت الدعوة اليه باقالة وزير التربية ميخائيل بروكوفييف.

والكتلة المعارضة الاقوى هي النقابات منذ اشتد نقد الاخطاء الفاضحة لها في مختلف وسائل الاعلام، ويختصرها هذا الكلام في صحيفة "اخبار موسكو" في شباط ١٩٨٧ : "ان النقابات فقدت في عديد من المجالات رؤيتها السليمة وكفاياتها في معالجة المشاكل الاقتصادية الجوهرية". واستقالت ادارة النقابات الحالية ولم تنقطع المعارضة، وتأكيدا لها امتنع رئيسها السيد اسطفان شالاييف عن حضور الجلسة الختامية.

واختصارا ان المعارضين للاجراءات الجديدة هم كل الذين كانوا يستفيدون من تقصير آلة الدولة ربحا في السوق السوداء.

ويتساءل كاتب الملف الصحافي اينياسيو راموني: "برغم الدعم المطلق الذي يحظى به التحول الجديد، من المثقفين والفنانين والعطف الظاهر من المواطنين، هل تتوقف الاصلاحات عند ضغط المعارضة، كما توقفت اجراءات مماثلة كان يقودها لينين نفسه في العشرينات قبل وفاته؟ وكذلك الاجراءات التي بدأها نيكيتا خروشوف في مطلع الستينات؟.

ان الحصن الحقيقي لدى غورباتشيوف ضد معارضيه هو تجمع المثقفين والفنانين ويقول غورباتشيوف :

"هذه الاصلاحات بغية ان تكون غير قابلة للانتكاسة، وان لا تتكرر المأساة، يجب ان توضع كل سلطة تحت اشراف الشعب ومراقبته. وليس الا خيار واحد : ديموقراطية واسعة شاملة للمجتمع السوفياتي، واننا في حاجة لاشكال ديموقراطية قوية وكاسرة تدعمها الرؤى الخلاقة والنقد الذاتي حتى تحويل جذري في شمولية الحياة الاجتماعية".

ع. م.

معجزة التناقضات

الذين ينادون باسقاط النظام، وفي الوقت نفسه يطالبون بالوفاق، يخلطون هكذا بين السلطة والنظام.

وضحت صورة الحرب ان اسقاط النظام يعني اسقاط الكيان اللبناني القائم، لسوء الحظ، على التركيبة الطائفية، والكل يتحركون، لرفضها او تأكيدها، من خلالها، اعترفوا بذلك، ام لم يعترفوا.

وليست التسوية، اي شكل اتخذت، سوى تأكيد للنظام، فليس في الافق المنظور اي امكان لنظام بديل، اشتراكي او ديني، في حدود الكيان الحالي.

واذا كانت السلطة الحالية التي بويعت لبنانيا وعربيا ودوليا، حوّلت "مغامرة الانقاذ" الى "انقاض"، فان الامل ليس مفقودا في ايجاد السلطة البديلة التي قد تتحول من الانقاض الى الانقاذ، في المعجزة اللبنانية القائمة على التناقضات.

عصام محفوظ



"شقائق النعمان" الشاقة

"شقائق النعمان" مسرحية محمد الماغوط الجديدة التي قدمها دريد لحام وفرقته ختاما لمهرجانات بيت الدين لهذا الصيف كانت لافتة لسببين : اولهما الشعور ان الاحتفال المسرحي هو عيد شعبي حيث احتشد، في مسرح لا يتسع لاكثر من الفي شخص، جمهور يتعدى الثمانية آلاف، لبعض ليال متتابعة حيث امتلأت الساحة والمدرجات والحيطان والسطوح بالواقفين والقاعدين والمتربعين. انها ظاهرة لدريد لحام الحصة الكبرى فيها، فهو اليوم بالتأكيد احد اهم الكوميديين في العالم العربي، بحضوره اللطيف والحاد والموجع، الذي يزداد تألقا بالادوار المناسبة لهذه الشخصية التي لم يشطح بعيدا الشاعر محمد الماغوط في التكيف معها وان منحها بعدا يستطيع العربي اينما كان ان يجد نفسه فيها، متوجعا معها، ساخرا مما تكشفه وتعريه.

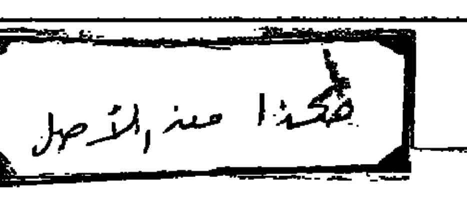
منذ "مسرح الشوك" استغل دريد لحام موهبته للنقد الاجتماعي والسياسي والانساني، وله اليوم الفضل في استمرار السخرية الهادفة التي تنتقل من الدعابة الى التجريح، من اللعب على شخصية "الميت - الحي" الى صورة الانسان العربي في "قفص" للفرجة يدل عليه الدلال كما لو على "حيوان غريب" لم يعرف كيف يتطور مع عالمه، وان يجد له مكانا تحت شمس هذا العصر. وهي الصورة التي رسمها الماغوط لمستقبل الانسان العربي اذا استمر في وتيرة الانحدار هذه، في مسرحيته "شقائق النعمان".

بالطبع لا يسلم من قلم الماغوط لا "الوطنجيون" المتاجرون بالاوطان وبالشهداء، ولا رجال المخابرات الذين هم "كابوس الانسان العربي"، وكذلك الخصم الاساسي للماغوط وهو التاريخ العربي، فلم يتجرأ احد على التاريخ العربي اكثر من الماغوط الذي يحلو له ان يتغزل بما يسميه "ملحمة التاريخ"، في "شقائق النعمان".

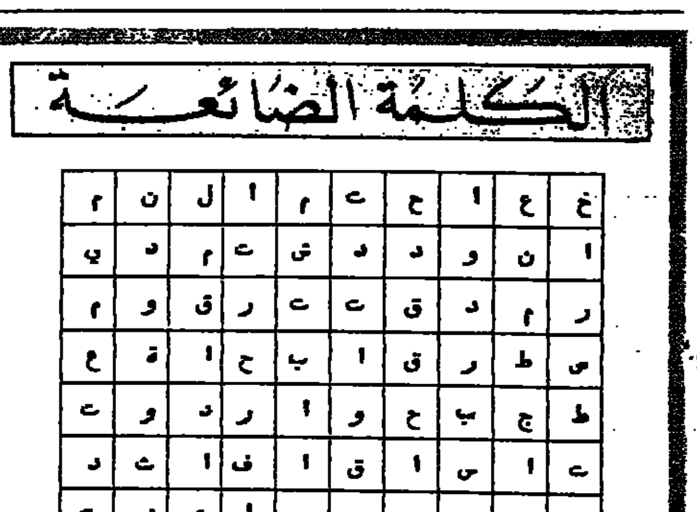
لماذا التاريخ؟ لانه يضغط على الحاضر والمستقبل بكلكله الرهيب.

قد ينقص الماغوط القدرة على البناء المسرحي، فهو شاعر قبل كل شيء تتدفق صوره الجارحة على المسرح في انفلات قلما اهتم بضبطه، لكن حدة صوره الصادمة ومبالغاتها الشعرية وشطحاتها الفنية، متمحورة حول شخصية فذة كشخصية دريد لحام تكفل للعرض المسرحي نجاحه والتمتع به والتعاطف معه، ولو يحار المشاهد بين ان يحس بالصفعة او بالضحكة.

ع.



الكلمة الضائعة



م	ن	ل	ا	م	ت	ح	ا	ع	غ
ي	د	م	ت	ش	د	د	و	ن	ا
م	و	ق	ر	ت	ت	ق	د	م	ر
ع	ة	ا	ح	ب	ا	ق	ر	ط	س
ت	و	د	ر	ا	و	ح	ب	ج	ط
د	ث	ا	ف	ا	ق	ا	س	ا	ت
ت	د	ع	ا	س	و	ر	ق	د	ز
و	س	ي	ط	ر	ر	ن	ي	و	ا
د	ا	ت	ص	ا	ل	ا	ت	ب	م
س	ا	ن	ل	ا	ن	ي	ب	ع	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

بين الناس - عبود - حوار - روابط - ندوة - ساعد - نقاط - احتمال - اتصالات - تزامن - رقاب - تحدثت - تعميم - افاق - جسور - متشددون - وسيط - تقدم - دوار

الكلمة: رتبة عسكرية

السابقة: جرادة

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مكيفات

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بنورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيميسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤٠٠٠ فيلم عربي: نساء في المدينة (حسين فهمي، ميرفت امين) على البرنامج الاول، ديسكو ماجيك على البرنامج الثاني، ٤٠٣٠ دنيا الطرائف على البرنامج الثاني، ٥٠٠٠ القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٦٠٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم مجنون (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٦٠٣٠ مدرسة الهواة، ٧٠٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، عودة المغامر (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٠٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، ابو ملحم (مسلسل محلي) على البرنامج الثاني، ١٠٠٠٠ مسرحية فرنسية على البرنامج الثاني، ١١٠٠٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦٠٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٠٠٠ السيرك، ٨٠٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٠٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١١٠٠٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "منطقة الخطر" (بوليسي اميركي).
٢ - "مسلح وخطر" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٣ - "كروكودايل دوندي" (مغامرة الطبيعة الجميلة).
٤ - "عباقرة حقيقيون" (كوميديا طريفة).
٥ - "ان تنال من هاري" (الشبان يغامرون، يقودهم روبرت دوفال).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "عدالة فولاذية" (حب في الاطار البوليسي).
٢ - (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"ان تنال من هاري" (الشبان يغامرون، يقودهم روبرت دوفال).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"المكسيك تحترق" (الثورة المكسيكية ورؤية سياسية، من اخراج الروسي بوندرتشوك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الهروب" (ديفيد كارادين في المغامرة العنيفة).
٣ - "حفلة عازبين" (كوميديا اباحية ناعمة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الكوبرا داخل التنين" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "عدالة فولاذية" (حب في الاطار البوليسي).
٢ - "اجساد خشنة" (الشباب يمرحون).
٣ - "لصة" (الزنجية ووبي غولدبرغ تمرح وتمرح).
٤ - "مجهول من اين" (رعب وتشويق).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) "ستوب: مدرسة بوب" (مسرحية من تأليف ابرهيم مرعشلي وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المشاغبات الثلاث" (كرم مطاوع في كوميديا مصرية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جواب مسلح" (بوليسي اميركي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند، بطل يان فلمينغ، يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون. اخراج: جون غلن).
٢ - "ابناء اله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين، واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٦، علاقة حب بين الاستاذ والطالبة الخرساء والطرشاء الجميلة).
٣ - "الهاربان" (بيار ريشار وجيرار ديبارديو، شغب ومرح).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"امرأة طالقة" (جيل كلايبورغ، الان بايتس).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"متاهة" (الخرافي العلمي المتقن).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "المشاغبون في الجيش" (كوميديا مصرية مع يونس شلبي...).
٣ - "النينجا يضرب" (موجة النينجا).
٤ - "سيف الشيطان" (اسطورة الفرسان).
٥ - "سلاش" (عنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صديق مميت" (بوليسي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
(هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حالة يائسة" (كوميديا الاطباء والمستشفى).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): التأثير والحماسة يأخذانك ويصعب تركيزك على شيء. وساعات في وجهك تقتضي جهدا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): مسائل دقيقة للعمل وشيء من الكهربة في الجو. ولا بأس، وهناك مصالحة طيبة.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تلبس المرن والرياضي، ومظهرك ينزل جيدا في عيون الاخرين ويحلو.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): كثير من الحيلة يلزمك لاتقاء فخ لك من صديق، وهو يضحك اكثر مما يترازل.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): دعوة اليك حول مسألة دقيقة. ولن تتزعج وتضاعف جهدك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لقاءات منفردة او معقودة في الزوايا الحميمة، مثمرة اكثر من الاطار الرسمي.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١): احيانا تستبد خلف قناع العطف والسهر. وعبثا تريد الاخرين ان يسمعوك ويتبعوك.

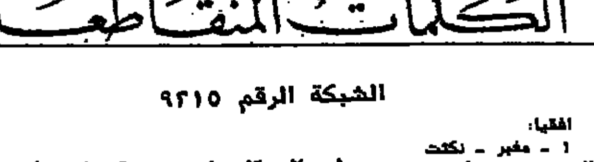
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تتدخل اكثر في صراعات هذا العالم، حتى لو تركت آثارا منك بعض ريشك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): حوار متعدد يمكن ان ينقلب الى داحض، الى شيء من الخلاف حين ترمي عبارات مؤذية.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن ترجىء الى غد ما يمكن فعله. ربما تغيرت الظروف.

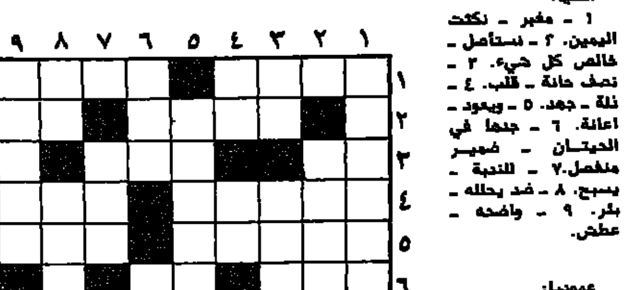
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): الست تهرب من مشاكلك حين تحاول ان تحل التي عند الاخرين؟

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لن تزرع افكارا مزعجة وسلبيات. انما العوائق الوحيدة دون تقدمك.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣١٥



افقيا:
١ - مقبر - نكثت اليمين. ٢ - نستأصل - خالص كل شيء. ٣ - نصف حانة - قلب. ٤ - ذلة - جهد. ٥ - ويعود - اعانة. ٦ - جدها في الحيتان - ضمير منفصل. ٧ - للندبة - يسبح. ٨ - ضد يحلله - بئر. ٩ - واضحة - عطش.

عموديا:
١ - طلب الاغاثة. ٢ - كشفت - للمنادى. ٣ - حرف جر - انهب عنه. ٤ - نصف جائم - صاح واحدث ضجة - رائحة. ٥ - حركه بعنف - نصف هامة. ٦ - ضحك - سهل (معكوسة). ٧ - ظلمة آخر الليل (معكوسة). ٨ - حرف عطف - اداخله. ٩ - تحريك - وقف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - نصبة - دمنة. ٢ - شاو - معراج. ٣ - دفنه - رن. ٤ - و ى - من - طاح. ٥ - غرو. ٦ - حطام - فرات. ٧ - راهنة - من. ٨ - اورد - يألف. ٩ - نية - ماس.

عموديا:
١ - نشدو - حران. ٢ - صافي - طاوي. ٣ - بون - جاهرت. ٤ - هم - م ن د. ٥ - ن غ. ٦ - دعة - رق - يا. ٧ - مر - طور - اس. ٨ - قارا - امن. ٩ - تجنح - تنفث.

اوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

المانيا الغربية: ٣٥ اصابة في ٩ مباريات



مايكل رومنيغه - الى اليسار - من بايرن ميونيخ ورالف سيفرز من اينتراخت فرانكفورت يتصارعان على الكرة في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الاول ٣-٢. (رويتر تيليفوتو)

تعادل فريقا افرتون بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي وتوتنهام هوتسبر اللندني سلبا في المرحلة الخامسة من الدوري التي اقيمت بعد ظهر امس وذلك على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول.

وكان افرتون هو الفريق الافضل في الشوط الاول وتألق الحارس الدولي السابق راي كليمنس في الذود عن مرماه وصد كرات خطرة لغريام شارب وبوينتون وايان ستودن، كانت اخطرها قذيفة لتريفور ستيفن في الدقيقة الاخيرة. لكن الفريق المضيف اهدر فرصة لا تهدر في الدقيقة ٤٣ عندما خاشن ريتشارد غوغ المهاجم واين كلارك داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها تريفور ستيفن وسددها ضعيفة بين يدي كليمنس. وفي الدقيقة ٦٩ نزل الهولندي جون متغود اللاعب السابق لريال مدريد الاسباني ونوتنغهام فوريست بدل ستيف هودج في توتنهام الذي ارتد الى الدفاع في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة. وسدد هيث اثر تمريرة من ستودن الى جانب القائم. وارسل هيث الكرة من رمية ركنية رفعها ستيفن، فوق العارضة. وفي الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة من وادل، سجل متغود برأسه اصابة في مرمى الحارس بوبي ميمز لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل.

واحتفظ كوينز بارك رينجرز بصدارة اللائحة بفوزه خارج ارضه على تشارلتون ١-٠ سجلها دين كوني في الدقيقة ٣٧.

وفاز تشلسي على نوتنغهام فوريست ٤-٣ في تشلسي، علما ان الفريق الضيف كان متقدما ٣-١. سجل للفائز دوري (٢) وويلسون وكلارك في الدقائق ٤٣ و٥٧ و٥٩ و٦٧، وللخاسر كولن فوستر ونايجل كلوف وبول ويلكينسون في الدقائق ٩ و٢٠ و٣٥.

وتعادل ويستهام يونايتد وليفربول ١-١. سجل لليفربول جون اولدريدج في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولويستهام طوني كوتي في الدقيقة ٧٥. واهدر ليفربول ٩ فرص محققة، وكان نجم المباراة طوم ماك اليستر حارس مرمى ويستهام.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشارلتون٠ - كوينز بارك رينجرز١
تشلسي٤ - نوتنغهام فوريست٣
كوفنتري سيتي٠ - مانشستر يونايتد٠
دربي كاونتي٠ - بورتسماوث٠
افرتون٠ - توتنهام هوتسبر٠
نيوكاسل يونايتد١ - ويمبلدون٢
اوكسفورد٢ - لوتون تاون٥
ساوثمبتون١ - شيفيلد ونسداي١
واتفورد٠ - نوريتش سيتي١
ويستهام يونايتد١ - ليفربول١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كوينز بارك رينجرز ١٦ نقطة من ٧ مباريات (٩-١).
٢- مانشستر يونايتد١٢ (١٣-٨).
٣- تشلسي ١٢ (١٣-٨).
٤- توتنهام هوتسبر ١١ (٩-٤).
٥- ويمبلدون ١١ (٩-٥).

اسكوتلندا

في المرحلة السادسة من الدوري الاسكوتلندي، تعادل السلتيك متصدر اللائحة ودندي يونايتد سلبا.

كذلك تعادل ابردين الثالث وفالكيرك ٢-٢. سجل للاول فولكنر وميلر وللثاني وليامسون وبرجيس.

وفاز الرينجرز على دندي ٢-١. سجل للفائز روبرت فليك في الدقيقة ٤٠ اثر رمية ركنية رفعها كوبر والي ماكويست في الدقيقة ٧٤ بكرة مرتدة، وللخاسر غريام هارفي في الدقيقة ٨٨.

واحتل هارتس المركز الثاني بدل ابردين بفوزه على مورتون ٢-١. سجل للفائز جون كوهون في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من ماكاي وجون روبرتسون من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٢ بعدما خاشن الدفاع ماكفيرسون داخل المنطقة المحرمة، وللخاسر جون ماكنيل من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٨.

وهنا النتائج:

ابردين٢ - فالكيرك٢
دندي يونايتد٠ - السلتيك٠
دنفيرملين٠ - مترول١
هيبرنيان١ - سانت ميرين١
مورتون١ - هارتس٢
الرينجرز٢ - دندي١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- السلتيك ٩ نقاط من ٦ مباريات (١١-٣).
٢- هارتس ٩ (١٢-٦).
٣- ابردين٩ (١٠-٥).
٤- دندي٧ (١٤-٥).
٥- سانت ميرين٧ (٨-٦).

المانيا الغربية

٣٥ اصابة في ٩ مباريات بمعدل ٣،٨٨ اصابات في المباراة الواحدة كانت حصيلة المرحلة السابعة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه".

في ليفركوزن، فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على باير ليفركوزن ٣-١، علما ان الفريق المضيف كان متقدما ١-٠ في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني سجل الفريق الضيف ثلاث اصابات منها اصابتان للمهاجم فرانتس اوردينيفيتش.

وفاز اف. سي. كولونيا الثاني على بوروشيا دورتموند ٢-١. وسجل الاصابة الثانية لكولونيا توماس الوفس.

وفاز بايرن ميونيخ على اينتراخت فرانكفورت ٣-٢ في ميونيخ. تقدم فرانكفورت ٢-٠، ورد ميونيخ ٣ مرات عبر نوربرت ناختفاي وكلاوس اوغنتالر ورولاند فولفارث في الدقائق ٤٤ و٥٤ و٦٢.

وهنا النتائج:

في. اف. ال. بوخوم٥ - كارلسروه.
بوروشيا دورتموند١ - اف. سي. كولونيا٢
هامبورغ اس. في. ٥ - اف. سي. كايزرسلاوترن١
باير ليفركوزن١ - فيردر بريمن٣
فالدهوف مانهايم٠ - بوروشيا موينشنغلادباخ٣
بايرن ميونيخ ٣ - اينتراخت فرانكفورت ٢
في.اف.بي. شتوتغارت ٤ - شالكه ٠٤ ٠
باير اوردينغن١ - هانوفر٠
هومبورغ٠ - نورمبرغ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيردر بريمن ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٣-٣).
٢- اف. سي. كولونيا١١ (٩-٢).
٣- بوروشيا موينشنغلادباخ١١ (١٢-١٠).
٤- بايرن ميونيخ ١٠ (١٧-٩).
٥- في. اف. بي. شتوتغارت ٩ (١٥-٨).

افتتاح الدوري العام المصري الـ ٣٢

فوز الاسماعيلي على المحلة ٢-٠

افتتحت بعد ظهر امس مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم الرقم ٣٢ بأربع مباريات شهدتها ملاعب الاسماعيلية والاسكندرية ودمياط وبورسعيد. واسفرت المباريات المقامة عن ٤ انتصارات وسجلت خلالها ٧ اصابات احداها بضربة جزاء "بنالتي". وتأجلت مباراتا الزمالك - الترسانة والمقاولون العرب - الاهلي بسبب النشاط الافريقي.

الاسماعيلي - المحلة

على ملعب الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على المحلة ٢-٠ بعد عرض دراويشي طيب اهدر خلاله الفريق المضيف فرصا عدة وسهلة في الشوط الاول الذي انتهى سلبيا ٠-٠.

سجل الاصابة الاولى حمدي نوح في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بكرة مرتدة من يدي الحارس المحلاوي البلعوطي اثر قذيفة لطارق الصاوي. وسجل الاصابة الثانية ظهير المحلة محمد فايز خطأ في مرمى فريقه عندما حاول عبثا قطع كرة هوائية لولبية لحمدي نوح في الدقيقة ٣٥.

وهنا هو الفوز الرقم ١ للاسماعيلي وبه احرز نقاط اللعبة الثلاث. والتعثر الرقم ١ للمحلة وبه احتل قاع اللائحة بلا نقاط.

غزل دمياط - نسيج حلوان

على ملعب دمياط فاز غزل دمياط على نسيج حلوان ٢-٠ بعد عرض باهت في شوطه الاول ساخن في الثاني. وسجل اصابتي الغزل يوسف خليفة (الزواوي حسب أ ش أ) في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي"، وعبد المنعم بدران في الدقيقة ٣٨ بتمريرة من عبد الحميد عبد الجواد.

وهنا هو الفوز الرقم ١ للغزل وبه فاز بالنقاط الثلاث. والتعثر الرقم ١ لحلوان وبه شارك المحلة في احتلال القاع بلا نقاط.

الاولمبي - المصري

على ملعب الاسكندرية فاز الاولمبي العائد حديثا الى دوري الاضواء ٢-٠ على فريق المصري البورسعيدي بعد عرض متوسط في شوطه الاول، حافل بالقوة والاثارة في شوطه الثاني خصوصا من جانب الفريق السكندري الذي اثبت افراده جدارتهم بالعودة الى دائرة الضوء.

سجل الاصابة الاولمبية الاول هريدي في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني، وسجل الثانية الكأس في الدقيقة ٣٥ بتمريرة متقنة من احمد السويسي.

وهنا هو الفوز الرقم ١ للاولمبي وبه احرز نقاط اللعبة الثلاث. والتعثر الرقم ١ للمصري وبه قاسم المحلة وحلوان قاع اللائحة.

المريخ - الاتحاد

في بورسعيد التقى المريخ البوسعيدي والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما عن فوز المريخ ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها عاطف القباني لاعب الاهلي سابقا في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني بقذيفة لولبية من ضربة حرة من على حافة المنطقة.

وهنا هو الفوز الرقم ١ للمريخ وبه حل رابعا بفارق الاصابات. والتعثر الرقم ١ للاتحاد السكندري وبه حل خامسا بلا نقاط.

الزمالك - الترسانة

وكان مقررا ان يلتقي الزمالك والترسانة في هذه المرحلة لكن لقاءهما ارجىء الى ١٣ او ١٩ كانون الاول بسبب انشغال الزمالك بمباراته وفريق اشانتي كوتوكو التي انتهت اول من امس بفوز الزمالك ٢-٠ في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٣ في القاهرة.

اليوم افريكا سبور - الاهلي

اما مباراة المقاولون العرب - الاهلي التي تأجلت لانشغال الاهلي بمباراته مع افريكا سبور الساعة ٧ مساء اليوم في ابيدجان في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية، فتقام في ٦ كانون الاول اذا صعد الزمالك الى نهائي الكأس الافريقية، او في ١ منه اذا صعد الاهلي.

نظام المجموعتين في الدوري البرازيلي

توصل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ومجموعة النوادي الـ١٣ المعارضة لنظام الدوري القديم الى اتفاق يقضي باعتماد نظام المجموعتين واطلاق بطولة الدوري في ١٢ من الجاري بدل اليوم.

تضم المجموعة الخضراء الفرق الـ١٣ المعارضة التي وافقت على اضافة ثلاثة فرق اخرى اليها، فيما تضم المجموعة الصفراء ١٦ فريقا. وتقام دورة تصفية نهائية بين الاول والثاني في كل مجموعة لتحديد الفريقين اللذين يمثلان البرازيل في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

وتضم المجموعة الخضراء فرق: بوتافوغو، فلامنغو، فلومينينسي، فاسكو دا غاما، كورينثيانس، بالميراس، سانتوس، سان باولو، كروزيرو، اتلتيكو مينيرو، غريميو، انترناسيونال، باهيا، سانتا كروز، كوريتيبا وغورياس.

الفريق السوفياتي لمقابلة فرنسا

اختار فاليري لوبانوفسكي مدرب المنتخب السوفياتي لكرة القدم ١٩ لاعبا للمباراة مع فرنسا المقررة اقامتها الاربعاء المقبل على ملعب "لوجنيكي" في موسكو في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الامم الاوروبية.

واستبعد لوبانوفسكي المهاجم المخضرم اوليغ بلوخين، واستدعى اربعة لاعبين جدد هم: المدافعان فاديم لوسيف ويفغيني ياروفينكو وساعدا الدفاع فاديم تيشتشينكو وايغور دوبروفولسكي الذي تألق في المباراة الودية مع يوغوسلافيا الاسبوع الماضي واسفرت عن فوز السوفيات ١-٠.

واللاعبون الـ١٩ هم: داساييف، تشانوف - لوسيف، كوزنتسوف، خيدياتولين، ياروفينكو، ديميانينكو، بالتاشا، ليتوفتشينكو، يارينتشوك، تيشتشينكو، الينيكوف، راتس، دوبروفولسكي، ميخاليتشينكو، بروتاسوف، بيلانوف، روديونوف، ياكوفينكو.

● وافق نادي اسي. ميلان الايطالي على تحرير لاعبيه الهولنديين رود غوليت وماركو فان باستن للاشتراك في المباراة الودية بين هولندا وبلجيكا المقررة اقامتها الاربعاء.

● سيغيب الانكليزي بريان روبسون عن المباراة الودية بين المانيا الغربية وانكلترا المقررة الاربعاء ايضا، لاصابته.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز بينارول بطل دوري الاوروغواي لكرة القدم على انديبندينتي الارجنتيني ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الاولى لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة بينهما في مونتيفيديو وشاهدها ٥٠ الف متفرج وسجل اصاباتها اغويري في الدقيقة ٢٢ وكابريرا في الدقيقة ٣٨ وفيرا في الدقيقة ٥٣.

ويلعب في المباراة التالية فريقا بينارول وريفربلايت بطل الدوري الارجنتيني في ١٦ من الجاري.

شؤون البلد والناس

استقبال

تقيم الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي استقبالا في الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس الجمعية، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٩ ايلول في مقر الجمعية شارع فردان بناية سبلفر تاور الطبقة السابعة.

افراح ناصيف - اليان

احتفل امس في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت بزواج الزميل نقولا ناصيف من اسرة "النهار" والانسة لينا اليان في حضور جمهور من الشخصيات والاصدقاء والاهل. وبارك الاكليل المونسنيور حارث خليفة والاب فرنسيس الخوري.

وكان الاشبينين شقيق العريس السيد انطوان ناصيف وشقيقة العروس السيدة روزانا بو ملحم.

بطولة العالم الثانية لالعاب القوى

فاز كارل لويس وبوبكا وسلم رقما الطويل والزانة

كارل لويس فائزا في الوثب الطويل. (اب لايزرفوتو)

سيرغي بوبكا في الوثب بالزانة. (رويتر تيليفوتو)



تاتيانا ساموليتكو (٥٩٦) في الـ١٥٠٠ متر. (اب لايزرفوتو)

فرانشيسكو بانيتا بعد فوزه في الـ٣٠٠٠ متر موانع. (اب لايزرفوتو)

اليوم السابع ما قبل الاخير من بطولة العالم الثانية لالعاب القوى التي تقام في روما لم يصل الى قمة الاثارة كما كان متوقعا في وجود نجمين عالميين.

في الوثب الطويل، بقي الرقم العالمي المسجل باسم الاميركي بوب بيمون منذ ١٩ عاما، سالما واخفق مواطنه كارل لويس في تعزيزه. وفي الوثب بالزانة لم يوفق السوفياتي سيرغي بوبكا في تحطيم رقمه العالمي. لكن السوفياتية ناتاليا ساموليتكو احرزت ميداليتها الذهبية الثانية في البطولة، كما الالمانية الشرقية سيلكه غلاديش والاميركية جاكي جوينر - كيرسي.

كارل لويس

احتفظ الاميركي كارل لويس ببطولة الوثب الطويل مسجلا ٨،٦٧ امتار في محاولتيه الاولى والثالثة ومحطما رقمه السابق ٨،٥٥ امتار، والرقم العالمي ٨،٩٠ امتار سجله مواطنه بوب بيمون في ١٨ تشرين الاول ١٩٦٨. ويشار الى ان لويس حقق امس عاشر افضل رقم في التاريخ من اصل ١٤. اما الرقمان الاخران فهما لبيمون والسوفياتي روبرت ايميان الذي حل ثانيا مسجلا ٨،٥٣.

بوبكا

كذلك احتفظ السوفياتي سيرغي بوبكا ببطولة الوثب بالزانة مسجلا ٥،٨٥ امتار في محاولته الثالثة ومحطما رقمه السابق ٥،٧٠ . اما رقمه العالمي فهو ٦،٠٢ امتار سجله في ٢٣ حزيران ١٩٨٧ في براغ (تشيكوسلوفاكيا). وهو فشل مرتين في اجتياز ٦،٠٥.

واضافت السوفياتية تاتيانا ساموليتكو بطولة سباق الـ١٥٠٠ متر الى بطولة سباق الـ٣٠٠٠ متر التي فازت بها قبل ايام، مسجلة ٣،٥٨،٥٦ دقائق، ومحطمة الرقم السابق ٤،٠٠،٩٠ الذي سجلته الاميركية ماري ديكر. والرقم العالمي ٣،٥٢،٤٧ دقائق سجلته مواطنتها تاتيانا كازانكينا في ١٣ آب ١٩٨٠ في زوريخ.

بانيتا

في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع، سجل الايطالي فرانشيسكو بانيتا، الذي سبق له ان حل ثانيا في سباق الـ١٠ الاف متر، ٨،٠٨،٥٧ دقائق، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة ورابع افضل وقت في تاريخ السباق، وحطم الرقم السابق للبطولة ٨،١٥،٠٦ دقائق الذي سجله الالماني الغربي باتريس ايلغ. والرقم القياسي العالمي ٨،٠٥،٤ دقائق سجله الكيني هنري رونو في ١٣ ايار ١٩٧٨ في سياتل (الولايات المتحدة). وقد عانق بانيتا زوجته فرحا، ثم دار حول الملعب حاملا العلم الايطالي.

وفاز العداء الالماني الشرقي هارتفيغ غاودر بطل دورة موسكو الاولمبية في ١٩٨٠، في سباق الـ٥٠ كيلومترا مشيا مسجلا ٣،٤٠،٥٣ ساعات، ومحطما الرقم السابق ٣،٤٣،٠٨ ساعات الذي سجله مواطنه رونالد فايغل قبل ٤ سنوات. وحل ثانيا فايغل وثالثا السوفياتي فياتشيسلاف ايفانينكو.

ليسوفسكايا

وفازت السوفياتية ناتاليا ليسوفسكايا في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢١،٢٤ مترا، ومحطمة الرقم السابق للبطولة ٢١،٠٥ مترا الذي سجلته التشيكوسلوفاكية هيلينا فيبينغيروفا، علما ان الرقم العالمي هو ٢٢،٦٣ مترا سجلته ليسوفسكايا في ٧ حزيران ١٩٨٧ في موسكو.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٥٠ كيلومترا مشيا:
١ - هارتفيغ غاودر (المانيا الشرقية) ٣،٤٠،٥٣ ساعات.
٢ - رونالد فايغل (المانيا الشرقية) ٣،٤١،٣٠.
٣ - فياتشيسلاف ايفانينكو (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٤،٠٢.

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - فرانشيسكو بانيتا (ايطاليا) ٨،٠٨،٥٧ دقائق.
٢ - هاغن ميلتسر (المانيا الشرقية) ٨،١٠،٣٢.
٣ - وليم فان دايك (بلجيكا) ٨،١٢،١٨

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٥ امتار.
٢ - تييري فينيورون (فرنسا) ٥،٨٠.
٣ - روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠.

● الوثب الطويل:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ٨،٦٧ امتار.
٢ - روبرت ايميان (الاتحاد السوفياتي) ٨،٥٣.
٣ - جيوفاني ايفانجيليستي (ايطاليا) ٨،٣٨.

السيدات

● ١٥٠٠ متر:
١ - تاتيانا ساموليتكو (الاتحاد السوفياتي) ٣،٥٨،٥٦ دقائق.
٢ - هيلديغارد كورنر (المانيا الشرقية) ٣،٥٨،٦٧.
٣ - ساندرا غاسر (سويسرا) ٣،٥٩،٠٦.

● رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٢١،٢٤ مترا.
٢ - كاترين نايمكه (المانيا الشرقية) ٢١،٢١.
٣ - اينس موللر (المانيا الشرقية) ٢٠،٧٦.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات امس:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا الشرقية	٩	٩	١٠
الاتحاد السوفياتي	٧	٨	٥
الولايات المتحدة	٦	٥	٣
بلغاريا	٣	–	١
ايطاليا	٢	٢	١
كينيا	٢	–	–
سويسرا	١	–	١
كندا	١	–	–
فنلندا	١	–	–
نروج	١	–	–
البرتغال	١	–	–
بريطانيا	–	٢	٢
فرنسا	–	٢	١
اوستراليا	–	٢	–
تشيكوسلوفاكيا	–	١	١
المانيا الغربية	–	١	١
نيجيريا	–	١	–
رومانيا	–	١	–
جامايكا	–	–	٣
البرازيل	–	–	١
كوبا	–	–	١
الصين	–	–	١
اسبانيا	–	–	١
بلجيكا	–	–	١

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم الجائزة الكبرى لايطاليا



البرازيلي نلسون بيكيت بعد تسجيله افضل وقت في التمارين. (اب لايزرفوتو)

يجرى اليوم على حلبة مونزا سباق الجائزة الكبرى لايطاليا وهو المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسائقي السيارات.

وسيكون في الصف الاول عند اعطاء اشارة الانطلاق البرازيلي نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا" لتسجيله افضل وقت في التمارين الرسمية وهو ١،٢٣،٤٦٠ دقيقة للفة واحدة، اي بمتوسط سرعة بلغ ٢٥٠،١٨٠ كيلومترا في الساعة. والى جانبه البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" ايضا الذي سجل الوقت الثاني ١،٢٣،٥٥٩.

في الصف الثاني سيكون النمساوي غيرهارد برغر في "فيراري"، والى جانبه البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - هوندا".

في الصف الثالث الفرنسي الان بروست في "ماك لارن"، والى جانبه البلجيكي تييري بوتسن في "بنوتون - فورد".

وفي الصف الرابع الايطالي تيو فابي في "بنوتون - فورد"، والى جانبه مواطنه ميشال البوريتو في "فيراري".

ويذكر ان بيكيت يتصدر الترتيب العام للبطولة برصيد ٥٤ نقطة، يليه سينا ٤٣، ثم مانسيل ٣٩ فبروست ٣١.

بطولة اوروبا لسلة السيدات

في الدور الاول من بطولة اوروبا لكرة السلة للسيدات التي تقام في مدينة خيريز الاسبانية، فاز الاتحاد السوفياتي على بولونيا ٩٥-٦٢ (الشوط الاول ٥٧-٣٤)، وتشيكوسلوفاكيا على بلغاريا ٩٥-٧٦ (الشوط الاول ٥٣-٣٤)، والمجر على فرنسا ٨٢-٧١ (الشوط الاول ٤٥ - ٣٩)، ورومانيا على اسوج ٧٧-٧٦ (الشوط الاول ٣٦-٣١)، ويوغوسلافيا على ايطاليا ٧٣-٦٥ (الشوط الاول ٤٦-٣٧)، واسبانيا على فنلندا ٧٤-٤٥ (الشوط الاول ٣٣-١٩).

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

الفوز الـ١٢٠٠ لكريس ايفرت

كريس ايفرت ترد كرة لنيفي دياس بكلتا يديها. (اب لايزرفوتو)

صعد الاسوجيان ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا وماتس فيلاندر المصنف ثالثا والاميركيات مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية وكريس ايفرت المصنفة ثالثة وبام شرايفر المصنفة خامسة الى الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، فيما خسر الاميركي تيم مايوت المصنف ثاني عشر والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة سادسة عشرة.

وبذلك حققت كريس ايفرت فوزها الـ١٢٠٠ منذ ١٩٧١، وهو رقم قياسي، تليها مارتينا نافراتيلوفا بـ١٠٥٨ فوزا.

الرجال

فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا على مواطنه يوهان كارلسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الفرنسي اريك فينوغرادسكي ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف خامسا على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-٣، ٦-١، ٦-٠، والاميركي يوهان كريك على مواطنه ريك ليتش ٦-٢، ٧-٦، ٣-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الاميركي لويد بورن ٧-٦، ٣-٦، ٦-٧، ٧-٥، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي تيم مايوت المصنف ثاني عشر ٧-٦، ٧-٦، ٢-٦، ٢-٦، ٧-٦، والاسوجي يوناس سفنسون على الاميركي غاري دونيللي ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، ٧-٦، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٢، ٧-٥، ٢-٦، ٦-٠، والسويسري ياكوب هلاشيك على التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل ٧-٥، ٧-٥، ٦-٤، والنيوزيلندي كيلي ايفرندين على الاميركي مارك فلور ٦-٤، ٧-٦، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، والاسباني اميليو سانشيز المصنف رابع عشر على الاميركي تود ويتسكن ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي كن فلاش على الاوسترالي دارين كاهيل ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، ٧-٦، والبيروفي خايمي يزاغا على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، وديبغو بيريز من الاوروغواي على الالماني الغربي اريك يلين ٢-٦، ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على الاميركي دان غولدي ٧-٦، ٦-٤، ٦-٢.

السيدات

فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة على البولونية ايفونا كوشينسكا ٦-٣، ٦-٢، والبلغارية كاترينا ماليفا على ديانا فان رنسبورغ ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالية نيكول بروفيس على الاميركية كاترين كيل ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-١، ٦-٤، والفرنسية جولي هالار على الايطالية فيديريكا بونسينيوري ٦-٢، ٧-٦، والارجنتينية باتريشيا تارابيني على روزالين فيربنك من جنوب افريقيا ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة عاشرة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا على الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة سادسة عشرة ٦-٢، ٦-٤، والفرنسية ايزابيل دومونجو على الاميركية بتسي ناغيلسن ٦-٤، ٦-١، والاميركية زينا غاريسون المصنفة سابعة على مواطنتها تيري فيلبس ٧-٦، ٦-١، والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة على البرازيلية نيفي دياز ٦-٠، ٦-١، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة حادية عشرة على مواطنتها كاميل بنجامين ٦-٤، ٦-٢، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة ثالثة عشرة على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦-٣، ٦-٠، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الاوسترالية اليزابيت سمايلي ٦-٣، ٦-٢، والايطالية لورا غولارسا على البيروفية لورا غيلدمايستر ٧-٦، ٦-٤، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على مواطنتها ليزا بوندر ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٧-٦، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على الايطالية ساندرا سيتشيني ٦-٤، ٦-٣، والالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركية آن هنريكسون ٦-٣، ٦-٤.

طاولة مون لاسال لشلهوب وسلامة

اختتمت دورة نادي مون لاسال في كرة الطاولة بمفاجأة هي خسارة جاكلين تراك امام لاعبة ناشئة. واحرز بطولة الدورة للناشئين فادي مرشي وللرجال جوزف شلهوب.

وهنا النتائج النهائية:

● الناشئون: فاز فادي مرشي (الشبيبة العاملة) على مروان مرشي (الشبيبة العاملة) ٢-١ (٢١-١٥، ٢٠-٢٢، ٢١-١٧).

● السيدات: فازت ريما سلامة (المريميون جبيل) على جوسلين تراك (مون لاسال) ٢-١ (٢١-١٣، ١٥-٢١، ٢١-١٢).

● الرجال: فاز جوزف شلهوب (مون لاسال) على بول بيلان (المريميون) ٢-٠ (٢١-١٠، ٢١-١٧، ٢١-١٧).

قاد المباريات الحكام سمير مرشي وجوزف عشراوي وميشال رزق الله.

مضرب السيارات

في اليوم الثاني من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الاتية:

● فردي للفتيان: فاز كريم الخازن على فريد جبارة ٦-٠، ٦-١، واميل بارودي على فادي ابتراني ٦-٠، ٦-٠، وميشال نادر على الان نسناس ٦-٤، ٦-٣، وغسان فرحات على جورج باخوس ٢-٦، ٦-٣، ٧-٦، وتوفيق زحلان على اميل تيان ٦-١، ٦-٠، والبر خوري على حليم كرم ٦-٢، ٦-٣، ومروان داغر على اسعد الحاج ٧-٦، ٧-٦، وسليم زمكحل على جورج محاسب ١-٦، ٧-٦، ٦-٢، ونبيل زمكحل على مارك خوري ٦-٤، ٦-٤.

● فردي للرجال: فاز جان بيار زبوني على جوني حرب ٦-٠، ٦-١، وآلان دبس على دوري حتي ٦-٢، ٦-٢، ورشيد لبكي على ايلي بلان ٦-٢، ٦-٣، وروجيه كسبار على ميشال عرموني ٦-١، ٦-٠، وريمون عسيلي على ايلي ديب ٦-٠، ٦-١، وروبير حايك على نبيل صليبا ٦-٢، ٦-٢، وشاوول خضرا على شارل خياط ٦-٠، ٦-١، ورونى بريدي على جان بيار صفير ٦-٢، ٦-١، ونهاد شقير على فايز اسود ٦-٠، ٦-٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للناشئين: الساعة ٩ زياد عسيلي - فادي سابا، كريم الخازن - فيليب بورا، غاري فتال - فريديريك رزوق، وليد حنا - داني طويل، كريم زمكحل - نقولا نبعه، الساعة ١٠ مارك معيكي - زياد داغر، مارك شقير - فادي جبارة، وسيم ملاح - دوري حتي، البر طعمه - عشير الداية، جورج محاسب - فادي دباغ، الساعة ١١ اسعد الاسعد - شريف ضوميط، فادي جدعون - نزار الاسعد، زياد سميرا - برنار بويري، محمد مصري - سرج ابو شديد، جوزف نسناس - ريمون عسيلي، الساعة ١٢ نسيب حداد - ميشال رزوق، باتريك جورج - جورج جابر، نديم عواد - رياض كامل، جورج باخوس - فادي قمر، توفيق زحلان - كريم كبه.

مهرجان عمشيت

في اطار مهرجان نادي عمشيت الرياضي الثامن والعشرين سجلت النتائج الاتية:

● كرة السلة - درجة ثانية: فاز عمشيت على النجوم جونية ٨٣-٦٣ (الشوط الاول ٣٤-٣٠). قاد المباراة الحكمان شربل سلامة وميشال كرم.

● الكرة الطائرة:

- ناشئون: فاز عمشيت على حصارات ٢-١ (١٦-١٤، ١٧-١٩، ١٥-٨).

- درجة ثانية: فاز عمشيت على لحفد ٢-١ (١٥-٨، ١١-١٥، ١٥-٨).

- درجة اولى: فاز عمشيت على تفاهم نوادي جبيل ٣-١ (١٥-٦، ١٥-٣، ٦-١٥، ١٥-١١).

قاد المباريات الحكم الدولي سمعان مفرج والحكام الاتحاديون زهير عبيد وجبران كلاب وطالب سليمان.

وتقام اليوم المباريات الاتية:

- كرة السلة: الساعة ٥،٠٠ احياء الرياضة - عمشيت درجة خامسة، الساعة ٦،٠٠ احياء الرياضة - عمشيت درجة رابعة، الساعة ٧،٠٠ احياء الرياضة - عمشيت درجة ثانية.

- الكرة الطائرة: الساعة ٨،٠٠ لحفد - جدايل انسات، الساعة ٩،٠٠ حاقل - عمشيت درجة ثانية، الساعة ١٠،٠٠ القلمون - عمشيت درجة اولى.

طائرة حصارات

يفتتح نادي حصارات دورة نوادي جبيل الاتحادية في الكرة الطائرة للدرجة الثانية الثامنة مساء اليوم بمباراتين خارج الدورة: الاولى الساعة ٨،٣٠ بين الكهرباء الزوق والحياة الدامور، والثانية الساعة ٩،٣٠ بين الرياضي بجة وهابيل.

بعثة السباحة

الف الاتحاد اللبناني للسباحة بعثته الى الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط كالاتي: منير شومان اداري، السباحون امين دمياطي (١٠٠ م حرة، ١٠٠ م صدرا، ٢٠٠ م صدرا)، وليد بنداق (١٠٠ م حرة، ٤٠٠ م حرة، ١٥٠٠ م حرة)، خضر جعفر (١٠٠ م فراشة، ٢٠٠ م فراشة)، مروان فتح الله (١٠٠ م حرة، ١٠٠ م ظهرا)، وفادي شعبان ومصطفى بغدادي احتياطيان، السباحات زينة بواب (١٠٠ م حرة، ٢٠٠ م حرة، ١٠٠ م فراشة)، نادين خوري (١٠٠ م حرة، ١٠٠ م ظهرا، ٢٠٠ م متنوعة فردي)، لينا شومان (١٠٠ م صدرا، ٢٠٠ م صدرا).

من جهة اخرى اعلن ان سباحي نادي الجزيرة امين دمياطي ومصطفى بغدادي وفادي شعبان ووليد بنداق تمكنوا من تعزيز رقم لبنان في سباق الـ٤×٢٠٠ متر حرة اذ سجلوا ٩،٢٨،٢٨ دقائق (الرقم السابق للنادي نفسه ٩،٣٥،٥٠ سجله جاك مصبنجي وسهام وسعود لبان وادغار خباز في ١٩٦٧/٩/٣٠). اشرف على المحاولة السادة: منير شومان ومحمود ارناؤوط واحمد فتح الله واسامة بنداق.

تقنية الاعلام المعاصر وراقة وتوثيق يتوغلان

ليس بين علماء الوراقة، اسبق من العلماء العرب ادراكا لكنه هذا العلم، ومعرفة فيه، واهتماما به، وتقديرا له، لانه في نظرهم وكما هو، رأس العلوم، وقاعدة المعارف، ومحور البحث، وركيزة التفتيش، ورأس التنقيب، وبستان الفكر، وروضة الشعر، ومجلس الاملاء، وندوة الحوار، وخزانة الادب، وثمرة الرواية، وركن التقميش، وملاذ الزخارف، وهدف الحفظ والمحفوظات.

فالحرف رسم بالقلم الجليل، او المختزل، او المقرمط، وطعم من الحبر الصيني المجلوب، او المداد المصنوع من الشحتار، او العفص والزاج والصمغ، او الليقة او الهينا، وكتب على الكاغد، او في الطلس، او البردي، او في الورق السمرقندي.

قلت الحرف رسم بالقلم الجليل او بغيره كان سلوة نفوسهم، وراحة قلوبهم وسبب رزقهم، ومحط آمالهم ومبتغى الرجاء يسعون اليه خفافا ويتحلقون حوله يستملونه مرة، وينسخونه المرات فيضاعفون في علمهم المشوق عدد المخطوطات، ويؤدون بما نسخوا من الحرف الواحد، والكلمة الواحدة، والكتاب الواحد خدمة لله الذي علم بالقلم عن يقين، وخدمة للدين الذي انزل بالقراءة والعلم في قاعدة الخلق، وخدمة للوطن الذي في اعتقادهم لا ينهض الا بالعدل الذي تجسده الاحكام بالكتابة، وهم في ما يؤدون يرتزقون ويتنافسون، ويفخرون، فخالد بن ابي الهياج منهم كان اول من كتب مصحفا شريفا للخليفة عمر بن عبد العزيز، وكان من الثقات الموصوفين، كما كان ابو اسحق ابرهيم السلمي في ذؤابة المقمشين والمذهبين المزخرفين المجلدين للمصاحف الشريفة يسعى اليه، ولا يعز عليه.

عن هذه الطبقة من الوراقين وضروب اختصاصاتهم التي مارسوها بحذق ومهارة اتخذ علم الوراقة مفاهيمه وقواعده، تماما كما اتخذ الشعر الملحمي اصوله ومناهجه من الياذة هوميروس عينها، فكان بواسطة هذا العلم يحدد عمر الرق والوسيلة التي كتب بها، اهي ازميل، ام قلم، ام يراع، كما عرف به حجم المخطوط او الطلس، من مقاس طلحية الكاغد، اهي من حجم الطومار، ام الحجم الكامل، ام النصف، ام الربع، وبهذا العلم يعرف نوع الخط ثلثيا او كوفيا او فارسيا، او غير ذلك، وبه ايضا كانت تدرك قيمة المؤلف اذا كان بقلم ناسخ سلك فيه سبيلا واحدا، او سبلا شتى فكان ينسخ وفاقا لهواه، وبه ايضا كانت تقدر قيمة الناسخ، وتحدد رتبته بين النساخ من اضرابه، ويؤكد على نهاية الصفحات ومطالعها لضبطها وتسلسلها وعدد الاسطر فيها وكمالها حتى لا يكون المخطوط مخروما، ناقص الاول، او الوسط او الآخر!

كان علم الوراقة، علم المكتبات، وعلم التوثيق، وعلم الاعلام اليوم، هذا الذي يسمونه تعظيما "الإله الثاني"، لأنهم يسخرونه للهوى، ويحاربون به الحق والهدى، ويقلبون فيه الباطل الى حق، ويستعلون فيه بالظن فلا يلبث الا ينكشف زيفه، ويهتك ستره، وينفضح لبسه، لانه كان في الاصل علم المعرفة، لا علم التضليل، وعلم الاعلام بكفاءة، لما كانوا يوفرون له من ببليوغرافات التقنية الموضوعية كالتي تركها لنا ابن النديم في الفهرست، وياقوت الحموي الرومي في قائمتيه المتخصصتين في اعلام الادباء، واسماء المدن بين الببليوغرافات وانواعها المختلفة. وما دام العلماء اليوم يقررون ان الببليوغرافيا هي: العلم، والفن، وثمرة الفن، فعلم الوراقة تحدى هذا المفهوم منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا.

قلت كان علم الوراقة علم المكتبات لانه كان يخضع الكتاب لجميع الاجراءات الفنية التي تخضع التقنية الحديثة فيها الكتب والمؤلفات اليوم لاساليبها ومفاهيمها المتفق عليها دوليا دون التشدد في هذه التقنيات، لا جهلا او تجاهلا، او اهمالا او اغضاء، بل لأن هذه التقنيات لم تكن مرسومة البرود، او معروفة القواعد والاصول. فاختيار الكتاب واقتناؤه قاعدة وخبرة لاهل الرأي والمعرفة الذين حذقوا علم الوراقة، وبرعوا فيه ونالوا الى جانبه ثقافة عامة واسعة لاسيما في علم الخطاطة، او اتقنوا عن جدارة ومقدرة علما من العلوم الشائعة، وربما حذقوا علوم العصر جميعا، هذه التي كانت شغل النابهين والشعراء من امثال ابن الرومي، ناهيك بهؤلاء العلماء انفسهم الذين اسندت اليهم رئاسة بيت الحكمة، او مكتبة قصر الرشيد.

هذا واذا كانت التقنية الحديثة قد جعلت من المعلومات الببليوغرافية قاعدة الفهرسة الوصفية فلكم بذل المفهرسون العرب من جهد ـ وانفقوا من وقت ـ وامعنوا في القراءة، وتمعنوا في النص حتى يهتدوا الى عنوان المخطوط، ويحددوا اسم مؤلفه ويعرفوا ناسخه ويكتشفوا تاريخ نسخه عن طريق حساب الجمل في بيت او بيتين من شعر الناسخ يختم بهما عمله، ويستطيعوا بعد جهد ان يؤكدوا على نوع ورقة بين الانواع الذائعة المعروفة، وعلى حقيقة قلمه في النماذج الموصوفة، وعلى مداده في الانماط المصنوعة او المجلوبة.

كل هذا اشارة الى المخطوط في الفهارس تعريفا، وتحديدا، ووصفا، وتاليا لينزلوه في موضوعه بين العلوم النظرية، والعلوم العلمية، او العلوم البشرية، المواضيع الثلاثة المقررة في نظام ارسطو التصنيفي الذي اقامه على اساس النهايات الاصلية في الجهود الانسانية واقتبسته المكتبة العربية يومذاك من اليونان.

فعلم الوراقة عند العرب هو علم المكتبات، وعلم التوثيق والاعلام، او هو بالدقة علم جامع لهذه العلوم جميعا عارف بها بعيد عن تقنياتها الفنية الحديثة في ضوء ما اقره خبراء العالم في مؤتمراتهم، وندواتهم توحيدا لمعايير العمل الفني، وتلعيبا لنظريات عمرها من عمر المعرفة ذاتها برع فيها العلماء العرب الوراقون.

لست اقول في هذه المقدمة ان علم التوثيق والاعلام، وكما قال اكثر من خبير هو نتيجة حتمية لما سموه ادعاء وتعظيما، بالانفجار الوثائقي، وانما اقول ان علم التوثيق هو الجانب الاهم المعاصر اليوم في علم المكتبات دعت اليه الرغبة الملحة في الاطلاع على المعرفة التي تحملها المسجلات المعاصرة على انواعها وتعدد اسمائها. وما دام علم المكتبات هو علما تطبيقيا له مفاهيمه ونظرياته فعلم التوثيق بحكم اصالته في هذا العلم علم تطبيقي ايضا له مفاهيمه ونظرياته الخاصة به، من هنا يحتاج الى دراسة اعمق، وفهم لجوهر موضوعات هذه المسجلات ليكشف عن هدفها الجوهري. جوهر علم التوثيق وغايته، الذي لا يسعى الى التعريف بالمعلومات الاصلية التي يهتم بها علم المكتبات انما يسعى الى تيسير الافادة من هذه المعلومات بذاتها والتي تأتي وكما اشرت في كل اوعية الاعلام المعاصر، والتي لم يعرفها في شكلها او جوهرها علم الوراقة من قبل كالدوريات، والتقارير، والرسائل الجامعية وغيرها بحيث ينهض علم التوثيق بجمعها واقتنائها وتصنيفها، وتاليا تلخيصها والتدليل عليها برمز ما، قد يكون كلمة دالة، او كلمة مفتاحا، او رأس موضوع.

هذه الناحية بالذات وهي جوهر علم التوثيق وناحيته التطبيقية في ضوء مفاهيمه النظرية التقنية قد تشارك علم المكتبات والى حد بعيد ايضا، لاسيما في ما يعرف بالببليوغرافيا وتاليا في اعداد الببليوغرافيات المتخصصة، بعد ان استحوذ هو على كثير من العلم المكتبي في الاختيار والاقتناء، والفهرسة الوصفية، والموضوعية والقواعد واصول الترتيب والحفظ، والاساليب الاولية في الاسترجاع من الناحية الشكلية.

لست انكر ان علم التوثيق كان حاجة ماسة مع الدفق الهائل في المعلومات لانها بدونه ضاعت في خضم الانتاج الذي ما زال مقيدا بالكتب، والذي يحتاج الى توثيق عن طريق اعداد الببليوغرافيات الرجعية وتحميل معلوماتها على الوسائط الالكترونية المعاصرة تمجيدا للانسان في فكره ما دام التوثيق يختلف عن علم المكتبات بانه اكثر توغلا في جوهر الفكر ويعتمد على التحليل الموضوعي، ويحرص على تغطية كل مظاهر الاعلام الحديث المعاصر، ومن هنا هو الجانب الاميز او الافضل في علم المكتبات الذي قصر عن ادراك هذه الناحية المهمة، فنهض علم التوثيق بها، وعمل لها فإذا هو جوهر الجوهر في علم المكتبات وخدماته مرتبط به الى حد العلوق وفي آن مرتبط برغبات واهداف للطبقة النابهة المتخصصة من العلماء والباحثين في توفير المستخلصات العلمية لانماء بحوثهم ودراساتهم.

ان علم التوثيق من هنا مجموعة العمليات المترابطة والمتناسقة لتوصيل المعلومات والمعرفة الى هذه الطبقة تسهيلا للبحث، واثراء للفكر بالافادة ما امكن من الجديد المستنبط والمبتكر الذي تحمله المسجلات، لانه بغير هذه المستحدثات لا يمكن للافكار الحديثة والمتطورة ان تبنى، او تنمو لاسيما بعد ان اضحى عنصر المدخلات هو الاول في نظام التوثيق اثر التزايد على طلب المعلومات، وانماط الافادة منها، ما ادى الى اعادة النظر في كثير من المفاهيم التي كانت تحكم خدمات المعلومات، لاسيما ما كان يتصل منها بأوعية المعلومات التقليدية.

وليس ادل على ان علم التوثيق، "ما دام يهدف الى توصيل المعلومات"، جانب من علم المكتبات، ليس فقط كل الاعمال التطبيقية المترابطة وحسب، بل كونه في محور عمله يقوم على المكتبة المتخصصة التي انشئت في الاصل لتقديم معلومات خاصة ودقيقة ومفصلة في موضوعات ومجالات للبحوث المتخصصة في العلم، او الفن، او القانون، او التربية. فالمكتبي في هذا النوع من المكتبات ينهض بعملية التحليل الموضوعي من ضمن عملية الفهرسة والتصنيف، غير انه لا يلبث في العمل التوثيقي ان يذهب بعيدا في التحليل الموضوعي وعندئذ يتحول من مكتبي مؤتمن على التراث الى موثق ممتلك لكنوز المعرفة المحملة في المسجلات، والى عارف بها، وعليم بمواضعها ومواضيعها، مسهل الافادة منها عن طريق تسخير كل اشكال التقنية الآلية والالكترونية لحملها، وبثها، واسترجاعها.

وبعد فإذا كان الاكاديميون يحرصون عند تقديم عمل فكري من نتاجهم على التعريف به موضوعا، وتنسقا، ومنهاجا، فإني وفي هذا الكتاب (*) بالذات لست على مسلكهم ومنهاجهم لانني لا ارغب في ان اتجمد في القوالب، او اغرق في المظاهر اعتزازا بالمناهج الاكاديمية المعاصرة.

فالكتاب، وعلى شيء من المنهاجية الاكاديمية، في خمسة ابواب وثمانية عشر فصلا تناولت فيها جميعا كل ما يتصل بعلم التوثيق والاعلام، مفتاح الماضي، وشرفة المستقبل ومن الالف الى الياء، مؤكدا على مفهوم الوثائق الادارية، قاعدة التوثيق التاريخي، وعلى قواعد واصول لمعالجتها كفكرة الوثيقة الحكومية حتى تصبح في عهدة الحفظ المستديم وثيقة تاريخية، عارضا للمعلومات والمعلوماتية واصول التوثيق لها، محددا لمصادرها في دوريات عالمية، وفي فنون واغراض كثيرة، غير مهمل للتوثيق الصحافي، الذي في اعتقادي قدمت فيه، ما هو بحاجة ماسة اليه وملحة.

الدكتور عبدالله انيس طباع

(*) نص "المقدمة" من كتاب الدكتور عبدالله انيس طباع "علم الاعلام ـ الوثائق والمخطوطات"، صدر عن الشركة العالمية للكتاب، دار الكتاب اللبناني ـ مكتبة المدرسة، بيروت، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٦، في ٦٣٩ صفحة من القطع الكبير.

جان فياض وزوجته جاندارك تلفزيون لبنان مسافر معهما



جان فياض وزوجته جاندارك في حديقة منزلهما في لوس انجلس.

لوس انجلس
من مي ضاهر:

في واحدة من الحفلات للبنانيين مقيمين في لوس انجلس، تقدم اثنان الى السيدة جاندارك ابو زيد فياض المذيعة التلفزيونية اللبنانية، وسألها احدهما: "انا وصديقي غادرنا بيروت ونحن صغار. وبيننا رهان حولك هل انت الصديقة جنان التي كانت تقدم برامج الاطفال في تلفزيون لبنان والمشرق في الايام الخوالي الطيبة؟". فابتسمت السيدة فياض وردت نعم. وكم بدت مسرورة لانها على اغترابها تجد اشخاصا يعرفونها ويقتربون لمحادثتها.

واقتربت من السيدة فياض وزوجها المخرج السيد جان فياض، وسألتهما: "ماذا تفعلان هنا؟ ألستما جزءا من تلفزيون لبنان؟".

فابتسما وقال السيد فياض: "نحن هنا في زيارة ولدينا كمال وكلوديا اللذين يدرسان في الجامعة في لوس انجلس، وطالت اقامتنا بضعة اشهر ولا سبب سوى رؤيتنا لبيروت من بعيد في طريق مسدود. ونحن مثل كثيرين ننتظر جلاء الامور هناك لنعود".

وما آخر اعماله في التلفزيون؟

" ـ ماذا نقول عن التلفزيون الرسمي. كنا نعمل كثيرا. نخرج المسلسلات التلفزيونية الجيدة وتتلقفها محطات تلفزيون الدول العربية في سرعة فائقة. وكانت برامج تسلية وندوات ذات مستوى. واليوم في الظروف الاقتصادية المعروفة، يسوء وضع التلفزيون اللبناني مثل غالبية المؤسسات الاقتصادية في لبنان.

وكنت مستشارا في تصرف الادارة الجديدة. وفي الواقع لا افعل شيئا في انتظار تغير الحال".

والسيد جان فياض درس الاخراج في الولايات المتحدة وفي مدينة لوس انجلس، ووالدته وشقيقه هنا منذ زمن بعيد. وجاء الى لبنان متخرجا، وانضم الى تلفزيون لبنان والمشرق منذ افتتاحه في ١٩٦٢ وتعرف الى مقدمة برامج الاطفال السيدة جاندارك ابو زيد الحاملة الاجازة في الآداب من كلية بيروت للبنات (كلية بيروت الجامعية اليوم)، وكانت بدأت في الشركة منذ افتتاحها ايضا، وتزوجا.

يتحدثان عن الايام والسنين الحلوة في التلفزيون في غصة، وكان اخرج السيد فياض كثيرا من المسلسلات وتميزت بالمستوى التقني والفني. ومنها مسلسل "عشرة عبيد زغار" عن قصة الروائية اغاتا كريستي، و"من تراثنا" و"مجالس الادب". واخرج مسلسلات كوميدية للفنان الراحل الياس رزق في "قرقوش" و"علمتني الحياة".

وقال السيد فياض "ان المسلسلات اللبنانية نافست المسلسلات المصرية في الاسواق العربية. لأن الفن اللبناني اتى بجديد وكسر التكرار والتقليد في تلك. وطرح مواضيع تاريخية وادبية. وعالج بسيكولوجية مختلفة وبطريقة عرفت بأنها الطريقة اللبنانية. ولم تكن اللهجة اللبنانية مفهومة فاعتمدنا الفصحى، ومع الوقت باتت اللهجة اللبنانية مفهومة وما عاد تصدير مسلسل بها مشكلة".

وعمل السيد فياض مدير دائرة الانتاج في التلفزيون: "كان شغل كثير وعطاء كثير والشركة مساهمة وتربح كثيرا. وحتى في الاوقات الصعبة من الحرب الدائرة استمر التلفزيون بنشاط ولم ينقسم الفنانون اللبنانيون. بقي الفنان المسلم يأتي الى مبنى الشركة في الحازمية. وفي السنوات الاخيرة صار تقسيم جدي في الجغرافيا وفي العقلية، رافقه تدهور اقتصادي حاد. فوقع التلفزيون تحت عجز فاس. وبدأت مرحلة جديدة في ادارة جديدة تسعى الى لبننة التلفزيون دون الاخذ بالعامل الاقتصادي التجاري. والظروف العامة في البلاد تقصم ظهر اشد المؤسسات الاقتصادية صلابة، الا ان مشكلة التلفزيون مختلفة قليلا ويجب فصلها عن السياسة والسياسيين وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية".

وفي منزلهما في لوس انجلس، وامتلكه السيد فياض منذ زمن بعيد "منذ كانت الليرة تحكي وتستثمر"، تحدثت السيدة فياض عن تجربتها في التلفزيون منذ ١٩٦٤ مع برنامج "الصديقة جنان" حتى ١٩٧٥، وكيف انتقلت الى قسم الاخبار حين توقف برنامج الاطفال لان التلفزيون لم يكن يستطيع ان يضمن سلامة الصغار الآتين اليه من انحاء لبنان. "انتقلت الى قسم الاخبار ولم يكن هنا غرابة الا لبعض الذين لم يعرفوا ان اختصاصي في الاساس هو الادب العربي والاعلام وسبق وعملت في الصحافة مع والدي سليمان ابو زيد في صحيفته "الدنيا" التي حافظ على امتيازها حتى السنة الماضية فباعها لعدم تمكنه من الاصدار من مكاتبه في منطقة الخندق الغميق".

والسيدة فياض قدمت برامج خاصة في مطلع الثمانينات منها "مجالس الادب"، مقابلات مع ادباء من الماضي، و"السجل الذهبي" مع رجال فكر وادب معاصرين.

ويطول الحديث عن العهد الذهبي للتلفزيون في لبنان والآونة الحالية. ويتمنيان ان يكون للتلفزيون قضية وطنية وكل اللبنانيين حولها. ان يكون اداة يتحسس الشعب وجودها فلا يستمر نزف الادمغة الى الخارج بحثا عن مجالات افضل.

وفي جلسات الحنين الى لبنان، يفكر السيد فياض كيف يرجع وعائلته الى منزله في الفياضية ومنزله العتيق في قرية بتعبورة في قضاء الكورة، اذ رممه وامله ان يرتوي كلما اشتاق الى الاصالة.

الفرقة الأرمنيّة على المسرح العائم أطلّت التعابير ورقصت

لوحات فولكلورية رقصا وموسيقى وتقاليد قدمتها الفرقة الارمنية للرقص الشعبي على المسرح العائم في مهرجانات بيبلوس الاولى. مجموعة من الراقصات والراقصين تنتمي الى الجمعية الثقافية الارمنية "نور سبروت" (الجيل الجديد) احيت بالاجساد اللينة والحركات الحاذقة جوا شعبيا صاخبا بالعفوية والنداوة والالوان.

عازفون ماهرون رافقوا اللوحات بآلاتهم: الناي والطبلة والاكورديون، وجوقة المغنين والمغنيات بالثياب الزرق والاصوات الرخيمة المتناسقة.

لوحات من التراث الارمني العريق، من الاحتفالات والاعياد والمواسم، والذاكرة الوجدانية لحضارة، لشعب شرقي الجذور.

رقصات وحكايات مقطوفة برهافة واغنيات وايقاعات: رقصة الفتيات، رقصة التفاحة الحمراء، الحذاء القروي، رقصة الرعيان، رقصة العرس، رقصة المساء والسيوف... ومناخ شاعري بوغل في الابعاد التعبيرية. فالفولكلور يحاول ان يتجاوز المعطيات، كأن تتحول الرقصات الى لوحات تمزج الرقص بالاداء والحركة العفوية بالكوريغرافيا المدروسة. فالتصميم واضح ودقيق يصوغ العادات الفولكلورية بأسلوب ولغة مرنة متطورة، ما يكسب بعدا آخر.

راقصون وراقصات باجسادهم المطواعة وحركتهم الحاذقة وخطواتهم يرسمون حكاية الحب القروي، والغزل، والعلاقات الحميمة الجميلة، ملامح لناس القرى، للرعيان والفلاحين. لوحة العرس مثلا احتفال صرف بأسلوب حديث. وكذلك لوحة الرعيان حيث التقنية في الرقص تلامس مستوى عاليا.

سهرة ممتعة للفرقة الارمنية، بالالوان المشرقة الطالعة من الشرق البعيد، للملابس الزاهية، للقامات الرشيقة والاهازيج. وتحية للجمهور اللبناني من الفرقة لوحة عربية صرفة، بالموسيقى والملابس والحركات.

وفرقة "نور سبروت" من ابرز الفرق الارمنية في لبنان، بتمارينها المتواصلة وبحثها الجمالي ولغتها المتطورة والتزامها التراث الارمني واحيائه. ولها حضورها واصداؤها في الاوساط الارمنية في لبنان، في سوريا، في مصر واميركا الشمالية والجنوبية.

س. د.

المركز الثقافي السوفياتي

من المركز الثقافي السوفياتي برنامج نشاطه لشهر ايلول:

ـ الثلثاء ٨ منه الخامسة بعد الظهر فيلم "سر القلعة" للاولاد، فرنسي ملون.
ـ الجمعة ١١ منه الخامسة بعد الظهر فيلم "اسطورة الحصان الاحدب"، باليه موسيقى: شيدرين.
ـ السبت ١٢ منه العاشرة قبل الظهر مباراة في الشطرنج.
ـ الثلثاء ١٥ منه الخامسة بعد الظهر فيلم "وداعا يا بطرسبورغ"، روسي ملون.
ـ الخميس ١٧ منه الرابعة بعد الظهر افتتاح معرض رسوم اولاد دورات الرسم في المركز، الخامسة بعد الظهر حفلة للاولاد.
ـ الجمعة ١٨ منه الخامسة بعد الظهر فيلم "جريمة في شارع دانتي"، روسي ملون.
ـ الثلثاء ٢٢ منه الخامسة بعد الظهر فيلم "الكراسي الـ ١٢" الجزء الاول، كوميديا انكليزي.
ـ الخميس ٢٤ منه العاشرة قبل الظهر مباراة في الشطرنج للاولاد.
ـ الجمعة ٢٥ منه الخامسة بعد الظهر فيلم "الكراسي الـ ١٢" الجزء الثاني.
ـ الثلثاء ٢٩ منه الخامسة بعد الظهر افتتاح معرض الازهار.

الوعي التاريخيّ العربيّ فضل شلق بأيّ مقياس؟

مؤلف فضل شلق الجديد "اشكاليات التوحد والانقسام ـ بحوث في الوعي التاريخي العربي" (*) يدخل نطاق ما يسمى "فلسفة التاريخ" وليس التاريخ في ذاته. وحينما يتناول الحوادث والوقائع فليس لمناقشة صحتها او كيفية وقوعها بل اسبابها ونتائجها الرئيسية والثانوية، الداخلية والخارجية، المضمونية والهامشية، منطلقا من مرتكزات واقعية حياتية وصولا الى استنتاجاته ومحاكماته وليس من مرتكزات ايمانية وتخييلية، تحاول ان تفهم العالم صورة باهتة لما في رؤوس بعض الافراد عنه من غير انتباه ان كل صورة في رؤوس البشر عن العالم، حتى اشدها خيالا واكثرها اغراقا في الماورائيات، ينبغي البحث عن اسبابها وعللها في الحياة، وفي علاقات البشر الاقتصادية والانتاجية والفكرية والروحية.

وعلى هذا الاساس الصحيح، في رأينا، نظر الى التاريخ ووقائعه واحداثه، والى التمايزات الدينية والمذهبية والطائفية في المشرق العربي، لينطبق على التمايزات المماثلة في كل مكان منذ بدء الحضارة البشرية، بل منذ بدء نشوء الانسان وتطوره وارتقائه. وان مصدر التعددية "لا يمكن ان يكون مصدرا الهيا... (وهي) بما ادت اليه من تعصب طائفي جر على لبنان الويلات ويهدد اقطارا عربية اخرى: عصير مماثل، لا يمكن الا ان تكون صادرة عن اوضاع تتقرر على هذه الارض وتتحدد بفعل عوامل وارادات بشرية" (ص ١٠).

ما يقال عن وجود مصدر الهي، او مصادر الهية وماورائية، في المسائل البشرية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية ليس لغير تبرير مصالح بشرية طبقية معينة وتلك المصادر في خدمة هذه المصالح وليس العكس.

والخلافات البشرية، في هذا النطاق، تصبح واقعية عقلانية، ويتحول التناقض وهو المطلق في الاشياء والظاهرات، من ديني ومذهبي وطائفي الى اجتماعي وطبقي، فتخف الانقسامات الدينية او تزول لتحل مكانها الانقسامات الطبقية ثم الفئوية حتى الوصول الى مرحلة تلاشي الدولة.

ولذلك نرى المجتمعات الصناعية المتقدمة، وفقا لمصالح الطبقات السائدة في عملية الانتاج وتملكه، لا تلغي الدين بل تفصله عن مؤسساتها، ولا تلجأ اليه الا بمقدار ما يخدم تلك الطبقات ويلبي مصالحها المادية المحضة اول الامر ثم الروحية والفكرية. ويبقى الاساس في كل حال علاقات الانتاج في داخلها وعلاقاته بينها وبين المجتمعات المماثلة لها او المتأخرة عنها.

وفضل شلق في تناوله التمايز المذهبي في المسيحية قبل الاسلام والتمايز المذهبي في الاسلام ينطلق، عامة، من هذا الاساس الكامن وراء التناقضات المسيحية ـ المسيحية والاسلامية ـ الاسلامية كما وراء التعاون بين مسيحيين ومسلمين ضد مسيحيين ومسلمين آخرين. وليس طابع العهود الاسلامية، مثلما طابع العهود الوثنية والمسيحية قبل الاسلام، الا خاضعا لهذه المقولة الواقعية، ما يفسر لنا قوة العصبية العربية عند الامويين وضعفها في العصر العباسي وبعده حين تسلم مقدرات الدولة الفرس والترك وغيرهم من المسلمين غير العرب. حتى لنستطيع القول ان بذور القومية العربية، واعني بها العصبية العربية، بدأت منذ العصر الاموي الذي جعل القومية اساسا له على حساب الدين فيما جعل الدين مبررا لهذه العصبية، وكل هذا ـ التمسك بالعصبية العربية او العصبيات الاخرى او بالدين والمذاهب والفرق ـ ليس سوى تبرير للسيادة الاقتصادية والتحكم في السوق الانتاجية الواسعة والضيقة، وقد جاء في (ص ٢٨) "ان ازدياد حدة المشاكل الاقتصادية ادى الى تأجيج الصراعات الاجتماعية والسياسية والانقسامات المذهبية التي تنبثق منها لتسوغها وتعطيها حججا دينية".

وكثيرا ما نشاهد في التاريخ الاسلامي ـ وتواريخ جميع الشعوب ـ تناقضات بين ذوي الاديان الواحدة اقوى مما هي بينهم وبين اتباع اديان اخرى، ما يقطع بان التناقضات، ولو اخذت شكلا دينيا، ليست في الاساس غير تناقضات اقتصادية، وحتى الاديان نفسها تلبية لحاجات اقتصادية واجتماعية فنرى المسيحية تعبيرا عن ارادة العبيد التخلص من عبودية اسياد الارض والانسان ونرى الاسلام تعبيرا عن ارادة الفئات المعادية لاسياد الارض والانسان للتخلص منهم، وما تقدمية المسيحية والاسلام في عصريهما وفي العلاقات الانتاجية السائدة عند نشوئهما الا لأنهما جاءا لهذه الغاية ولهذا الهدف.

واشارة الى ان الاديان كحركات تغييرية تكون عادلة نسبيا عند نشوئها وتعبر عن ارادة تقدم بشرية، ثم تتحول الى كابح تغييري يوم تتسلم شؤونها طبقات اجتماعية معينة فتضعها في خدمتها وخدمة مصالحها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية جميعا، وهذا من جملة ما يفسر لنا تناقضات المنتمين الى دين واحد وحروبهم وفهمهم لاحكام الدين ونواهيه ودوره.

واذا الاديان كذلك فالقومية غير مختلفة وكذا الاممية والافكار الكونية... جميعها وراءها ـ في الاساس ومع عوامل هامشية ـ المصالح الطبقية في مختلف الانظمة الاجتماعية، وما الدولة ـ دينية او مدنية او مزيج من هذا وذاك ـ الا الاداة القمعية والوسيلة المادية العنيفة بيد الطبقة المسيطرة ضد الطبقات المسيطر عليها ولاخضاع السوق الداخلية والخارجية لمصالحها ووجودها الطبقي والاجتماعي المميز مستغلة لهذه الغاية كل شيء على الاطلاق حتى الدين والمذاهب والطوائف.

وحاول فضل شلق، على هذا الضوء، تفسير العلاقات في الاسلام بين السنة والشيعة وغيرهم وبين الطبقة المسيطرة فيقول (ص ٤٣): ثمة "اتفاق عام على ان المنازعات المذهبية بين السنة والشيعة وبين اهل الجماعة والسنة والدولة المركزية ذات اساس اقتصادي ـ اجتماعي، وان المظالم الاجتماعية كانت تعبر عن نفسها بواسطة تيارات دينية". كما يرى في صفحات اخرى ان الفقهاء لم يفقدوا اهتمامهم بالمسائل الضريبية وكانوا اكثر اهتماما بها من المنازعات الدينية، واذا كانوا الفوا فئة متمايزة في المجتمع ذات اهتمامات اوسع من الدولة فهذا يعني فصلا بين الدين والدولة ولم يكن فصلا علمانيا لان العلمانية "لا تتحقق الا في اوضاع ديموقراطية حيث يعتبر الناس انهم هم الذين يقررون مصيرهم" (ص ٤٨).

والواضح ان جميع الحركات الدينية في الاسلام (كما في المسيحية) من شيعية وفاطمية واسماعيلية وقرامطة وغيرها وغيرها نشأت ضد السلطة السنية تعبيرا عن النقمة الاجتماعية وعجز الدولة المركزية عن ايجاد الحلول لمختلف المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. ولو ان الدولة المركزية كانت شيعية لرأينا العكس الماثل، واما انتصار السنة فسببه الاساسي الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت منذ عهد عثمان وتجذرت في عهود الامويين والعباسيين والعثمانيين وغيرهم.

وفي بحثه عن مضمون الخلافة (ص ٥٦) يقول بحق انه "تحول من منصب يغلب عليه الطابع السياسي الى منصب ديني بحت، وتم الطلاق النهائي بين الدين والدولة في المجتمع الاسلامي، وهما لم يكونا شيئا واحدا في اية فترة سابقة... والفكرة القائلة ان الاسلام دين ودولة تمثل رغبات اصحابها اكثر مما تمثل حقيقة تاريخية".

ومن غير البحث في السبب الاساسي لاقامة الدويلات في المجتمع العربي كما في غيره وهو النظام الاقطاعي المعروف ـ كقاعدة عامة ـ بانه يجزىء الامة تبعا لمصالح الاقطاعيين الاقتصادية، نجد غاية رئيسية من تأكيد فضل شلق انفصال الدين عن الدولة عمليا في المجتمع الاسلامي، وهي منهجية العلمانية الراسخة مبثوثة جميع بحوث الكتاب وفصوله تقريبا. فرأي القائلين بان الاسلام دين ودولة حملة رغبات شخصية وذاتية على خلاف الحقائق التاريخية، ولا نبالغ في انها رغبات اقتصادية وطائفية ومذهبية لا اكثر، وهدفها سلفي خالص وعرقلة فصل الدين عن الدولة وتحقيق العلمانية جريا وراء مصالح شخصية وطبقية معا، كما نقرأ في (ص ٥٨) "انه صارت للعلماء (رجال الدين) قاعدة اقتصادية هي الاوقاف... لقد صار العلماء والامراء والعسكريون يتقاسمون الفائض الاقتصادي المقتطع بشكل خاص من الريف اي ريع انتاج الفلاحين، فللامراء قاعدة اقتصادية هي الاقطاعات العسكرية وللعلماء قاعدة هي الاوقاف".

ولعل هذا الواقع الحياتي والاقتصادي والتاريخي نهض بالدور الاول في تعدد المذاهب في الاسلام، وحتى في تعدد الاجتهادات ضمن المذهب الواحد، فاستقر المذهب السني على المذاهب الاربعة المفروضة بقوة الدولة واستقر المذهب الشيعي على المذهب الواحد الاثني عشري بالوسيلة نفسها، اما المذاهب المرنة او الحيادية كمذهب الامام الاوزاعي مثلا فكان لها النفي والزوال بعيد وقت من اعتمادها في بعض اجزاء المجتمع الاسلامي، فحيث تكون المصلحة الاقتصادية والسياسية للطبقة الحاكمة تكون المذاهب الفقهية والدينية، وما يصح على المجتمعات الاسلامية يصح على المجتمعات المسيحية ايضا والايديولوجيا تتبع المصالح الطبقية وليس العكس.

والمؤلف في بحثه حول "المذاهب المسيحية في ظل الاسلام" يتبع القاعدة نفسها لترجح العلاقات بين المسلمين والمسيحيين تبعا للمصالح الاقتصادية والاجتماعية، والقيود الموضوعة على اهل الذمة لا لجوء اليها الا عند الحاجة. وفي اي حال تلك الظروف التي خضع لها اهل الذمة (ص ٧٢) "لم تكن في غالب الاحيان اقسى من الظروف التي خضع لها عامة المسلمين انفسهم، كما كانت في الغالب افضل من وضع الاقليات في المجتمعات الاخرى خاصة في اوروبا المسيحية".

ولم تكن تحالفات الطبقة الحاكمة ناهضة على الدين، فعدا الخلافات بين الصليبيين وبينهم وبين النصارى المشارقة والجميع مسيحيون كانت ثمة خلافات بين المسلمين، وكثيرا ما تعاون مسلمون ونصارى من اولئك وهؤلاء ضد مسلمين ونصارى آخرين، وكثيرا ما فضل مسلمون حكما نصرانيا على حكم اسلامي ومسيحيون حكما اسلاميا على حكم مسيحي، ما يؤكد ان الخلافات في اساسها طبقية واجتماعية واقتصادية وانها اذا اخذت طابعا دينيا او مذهبيا فلجهل عند اكثرية الناس.

والتعاون مع الصليبيين لم يقتصر على طائفة دون اخرى وكذلك العداء لهم، والاديان لم تقرر ـ الا بنسبة ضئيلة ـ الموقف منهم او ضدهم وانما المصالح الاقتصادية كانت في القرار، والمواقف، والتحالفات، واستغل اصحاب هذه المصالح الناحية الدينية ذلك استغلالا ذكيا ولم يكن لهم النجاح فيه لولا جهل اكثرية السكان وتداني الوعي عندهم وتسليمهم انفسهم، حتى ضد مصالحهم ذاتها، الى رغبات الدينيين والطائفيين والمذهبيين... والتاريخ يعيد نفسه مع خلافات صغيرة او كبيرة في التفاصيل.

وفي بحثه حول "التمايز المذهبي والطائفية" يرى ذلك يعود (ص٩٠) الى "الصراعات الاجتماعية والسياسية (المعبرة) عن نفسها في شعارات دينية". والمجتمعات الصناعية الحديثة طمست هذه الصراعات لتحل الصراعات الطبقية، "اما المجتمعات المتخلفة التي يتشكل اقتصادها في ظل الهيمنة الامبريالية من قطاعات معزولة متمحورة حول الخارج فانها ايضا على الصعيد الاجتماعي تتكون من مجموعات... ان هذه الفرفطة في المجتمعات المتخلفة هي استمرار لسمات المجتمع القديم قبل الرأسمالي" (ص ٩٤).

ويبدو أن سبب جميع مشكلاتنا مثل الطائفية والمذهبية والقومية وعلاقات الاكثرية بالاقليات والعكس وغيرها وغيرها مما نعاني يعود اساسا الى المشكلة الاعم والاكثر وهي الوضع الاقتصادي. والمؤلف على واقعية جدلية واضحة في اتخاذ هذه الحقيقة التاريخية مقياسا رئيسيا للبحث في ما نعانيه، وهو المقياس نفسه في فصول الكتاب.

نسيب نمر

(*) ٢٤٠ صفحة قطعا صغيرا، الناشر: المركز الاسلامي للبحوث ـ الجزء الاول من سلسلة: دراسات نقدية معاصرة، ١٩٨٧، لم تذكر الطبعة وهي الاولى، فصوله سبعة: الجذور التاريخية للتمايز المذهبي في المشرق العربي، الف عام يسقطها العرب من تاريخهم، العلمانية والطائفية، تعريب الدولة والمجتمع، العروبة والاسلام، بعض اشكاليات العلمانية في وعي اللبنانيين، فريضة الزكاة: قراءة في التاريخ والوعي.

جامعة سيدة اللويزة

يعقد الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٩ ايلول في كلية سيدة اللويزة، زوق مصبح يتحدث فيه عن صدور المرسوم الرقم ٤١١٦ تاريخ ١٤ آب ١٩٨٧ القاضي بانشاء جامعة سيدة اللويزة ـ زوق مصبح المعروفة سابقا بكلية سيدة اللويزة ـ كلية بيروت الجامعية.

مدارس الشمال

استقبل امس المحامي عمر كرامي في مكتبه في طرابلس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج يرافقه رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش وعرض معهما اوضاع المدارس الرسمية في الشمال واوضاع المدرسين ومشكلات التعليم الرسمي.

وطلب المحامي كرامي من السيد الحاج وضع كل الامكانات لتسهيل استيعاب التلامذة في المدارس الرسمية، خصوصا ان الهجمة ستكون كبيرة على هذه المدارس من عدد كبير من تلامذة المدارس الخاصة في ضوء الزيادات الكبيرة على الاقساط والكتب المدرسية.

فرص عمل لجامعيين

من امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي ان الجماهيرية العربية الاشتراكية الليبية ستمنح فرصا للعمل على ارضها لخريجي مختلف الجامعات والدول حملة الشهادات الآتية: اختصاص الطب البشري من كل الفروع، اختصاص طب الاسنان، اختصاص الصيدلة، اختصاص مختبرات طبية، اختصاص التغذية للمستشفيات، اختصاص ممرضات من مختلف الاختصاصات، كل فروع الهندسة. وعلى الراغبين في الاستفادة مراجعة امانة السر العامة في الحزب في بعقلين للاستعلام عن الشروط وتقديم الطلبات في مهلة اقصاها آخر ايلول.

"تجمع الشبيبة"

شدد قسم الطلاب في "تجمع الشبيبة الديموقراطي" على "ضرورة اجراء الامتحانات الرسمية الممكنة والواقعية والتي تحفظ للطلاب امكان حصولهم على الشهادة الرسمية بدلا من الافادة التي لا قيمة لها". وطالب وزارة التربية بإعلان موعد الامتحانات، والتحضير الجدي للسنة الدراسية الجديدة بتأمين كل المستلزمات الضرورية. ودعا الى زيادة التقديمات الاجتماعية خصوصا في مجال دعم تكاليف التعليم.

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد السابع ايلول ١٩٨٧ من مجلة "الهندسة" (شهرية للهندسة والانشاءات في العالم العربي ـ بيروت وباريس) في طباعة انيقة كعادتها (في ١٠٨ صفحات)؛ وهذا المواضيع.

"الهندسة المعمارية:
ـ مشروع اوبرا الباستيل الذي جمع الفن المعماري والتكنولوجيا في احدث لقاء عصري.
ـ الاسباب الكامنة وراء انهيار برج اميركي.
ـ كيف يبني الآخرون؟ سؤال يقودك الى التعرف الى ابرز النظم البنائية في الدول الاوروبية الغربية واميركا.
ـ المعماري الياباني كنزو تنجه: تعريف بطابع هذا المعماري المعروف، لمناسبة منحه جائزة "بريتزكر" ١٩٨٧.
ـ الوسائل السمعية الصحيحة لنقل الصوت بلا ضجيج في قاعات الموسيقى.

الهندسة المدنية:
ـ تبليط الارضيات القديمة مباشرة وبسهولة
ـ جدران الحدر: لانجاز الطبقات السفلية والعلوية في آن.
ـ كيف تتجنب كوارث البناء؟
ـ تسليح الواح الاسبستوس (الاترنيت)
ـ الخشب: هل هو المادة المفضلة لمنشآت الغد؟

الهندسة الكهربائية:
ـ وسائل لتحسين انارة الطرق.

الهندسة الميكانيكية:
ـ روبوت لتركيب عجلات السيارة.
ـ سيارة ٢٠٠٠: الكومبيوتر السائق.
ـ الدقة الفائقة في سباكة الشمع المهدور: خير تقنية لصنع المركبات المعقدة من النيكل والكوبلت والتيتانيوم وسواها.
ـ ثورة في صناعة البناء: روبوت يعمل في الورشة.

هندسة الحدائق:
ـ كيف تنسق اجمل الحدائق؟

تضاف الى ذلك، الابواب الدائمة: مفكرة المهندس ـ مواعيد المؤتمرات والمعارض ـ المكتبة ـ عقود ـ مناقصات ـ اخبار المجتمع الهندسي ـ جديد التكنولوجيا".

آل شدياق ينعون فقيدهم المأسوف عليه
المحامي ديب شدياق
والده النقيب المتقاعد جورج شدياق، والدته ادال بريدي، اشقاؤه الرائد جوزف والمحامي رياض وكميل، شقيقاته هند زوجة سمير سعادة ومي زوجة المحامي الفرد متى ولولي.
يصلى عن نفسه في كاتدرائية مار سابا في بشري الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٦ من الجاري.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في المعاملتين، مفرق غزير.

نقابة المحامين تنعى المأسوف عليه
المحامي ديب جورج شدياق
ينقل جثمانه من منزله في المعاملتين مفرق غزير اليوم الاحد ٦ ايلول الساعة الاولى بعد الظهر الى مسقط رأسه بشري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كاتدرائية مار سابا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في المعاملتين.

شركة غرانيت للمقاولات ش. م. م.
تنعى بمزيد من الاسى مستشارها القانوني المأسوف على شبابه
المحامي ديب جورج شدياق
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ ايلول في منزل الفقيد في المعاملتين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انجال سليمان عبدالله حاتم
ارملة المرحوم شفيق سليم كرم
والدة جوزف ونديم وجورج ومارون وميلاد ونجوى زوجة يوسف خوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٦ ايلول في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك طريق الشام قرب البلدية ملك سعيد الفاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل حجازي وناصر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
صلاح الدين سعد الدين حجازي
الذي قضى في الغارة الاسرائيلية.
ولداه محمود وعدنان، شقيق الحاج حسن والدكتور مصطفى وعبد الرحمن والمرحوم الحاج محمد.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ ايلول للرجال في منزل شقيقه الحاج حسن شارع ناتاشا سعد بناية برج العلي، وللنساء في منزل الفقيد في حارة صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون متري هنا
ولداه روبير وجان بيار.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ ايلول في منزل الفقيد في النقاش الجديد قبالة منزل السفير الايطالي مفرق المركز الاميركي للغات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت اسكندر عسيلي
ارملة المرحوم توفيق صغبيني
والدة جوني واليكسي وغريتا زوجة مرسيل دربي ولودي زوجة اسكندر زخور.
شقيقة ماري عسيلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل صهرها اسكندر زخور في عين سعاده منطقة عقلي سلامة في ملكه، ويوم الاربعاء ٩ منه في منزل ولدها اليكسي صغبيني في الاشرفية الشحروري ملك حاراتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الشقيري وعموم اهالي عكا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
عفو اسعد الشقيري
ولداه اسعد وانور، صهره الدكتور غيث اشبيلات، شقيقاه المرحومان المحامي احمد الشقيري والدكتور انور الشقيري.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاحد ٦ ايلول.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الطريق الجديدة الرواس بناية هدبا الطابق الخامس.
الآسفون آل الشقيري وعموم اهالي عكا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز نجيب غبريل
ارملة المرحوم اسبيرو حنا ملك
ولداها روني ملك وريتا زوجة ريشار انيس الحاج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاثنين ٧ ايلول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ من الجاري في منزل ولدها روني آخر شارع السادات قرب بنك الرافدين بناية الفلابيلي الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامر فؤاد حمزة
والدته الماس صعب
شقيقه الدكتور عمر فؤاد حمزة
شقيقته نوف حمزة زوجة حليم ابو عز الدين
اعمامه توفيق والمرحومان سعيد والدكتور نايف حمزة.
وصلي على جثمانه ثم ووري في مسقط رأسه عبيه الجمعة ٤ ايلول ١٩٨٧.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ ايلول في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع مدام كوري.

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت يوم الجمعة المأسوف على شبابه
الشيخ سعيد سليم عبد الملك
شقيقه نسيب عبد الملك
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ ايلول في منزل شقيقه نسيب في بتاتر قضاء عاليه والثلثاء ٨ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل عبد الملك.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على غياب
الدكتور عبدالله سعادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٦ ايلول في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت.
آل سعادة يتقبلون التعازي في صالون الكنيسة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة آمنة صالح حمادي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزل الفقيدة في النبطية حي الميدان.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
آغات خليل حرب
ارملة المرحوم لطف الله فرح
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاحد ١٣ ايلول في كنيسة مار يعقوب في جبيل.

صورة عن الأصل

جماعة "ابونضال" والمافيا بين المتورطين

ايطاليا: تفتيش سفينة لبنانية كشف شبكة لتهريب الاسلحة والمخدرات

ماسا كارارا (ايطاليا) - و ص ف، ا ب - افادت مصادر مطلعة ان السلطات الايطالية كشفت شبكة دولية واسعة لتهريب الاسلحة والمخدرات يشارك فيها ارهابيون من الشرق الاوسط والمافيا وعدد من الشركات الايطالية.

وجاء كشف الشبكة اثر تفتيش رجال الامن الايطاليين سفينة الشحن اللبنانية "البستاني - ١" ليل الاثنين - الثلثاء الماضي. وقد عثروا فيها على كمية من المخدرات والاسلحة. وعلم من مصدر قضائي في ماسا كارارا - وهي ميناء على الساحل الشمالي لايطاليا - ان الشرطة اصدرت ٤٥ مذكرة توقيف في حق اشخاص يشتبه في تورطهم في عمليات تهريب واتجار بالاسلحة والمخدرات وجمع ثروات في الخارج في طريقة غير مشروعة. واوضح المصدر ان عددا من المذكرات نفذ.

وبالفعل اعتقلت الشرطة ٤ من مسؤولي حركة "فالسيا ميكانوتكنيكا" في مدينة بريشيا في شمال ايطاليا. وكانت هذه الشركة اتهمت ببيع ايران كمية من الالغام. وعلم ان ١٠ من المطلوبين ما زالوا متوارين وبينهم تاجر السلاح الايطالي السويسري الاصل الدو انفيسا. وعثرت الشرطة في الغرفة التي كان يقيم فيها على وثائق مهمة بينها قائمة باسماء مسؤولي حركة "فالسيا ميكانوتكنيكا" المتورطين في عملية بيع الاسلحة لايران. فضلا عن نسخ من حوالات مالية لحساب الشركة في احد المصارف السويسرية ووثائق تثبت بيعها ايران الغاما مضادة للآليات والسفن والاشخاص تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات.

وكانت الشرطة الايطالية تراقب تحركات السفينة اللبنانية "البستاني - ١" منذ مدة طويلة. ووجد رجال الامن لدى تفتيشها كميات كبيرة من المخدرات والاسلحة كانت مخبأة في اماكن مختلفة. وقال مصدر قضائي ان التحقيقات الاولية اظهرت ان اشخاصا من جماعة "ابو نضال" زعيم حركة "فتح - المجلس الثوري" متورطون في عمليات تهريب الاسلحة.

لارنكا: تجديد توقيف ٣ لبنانيين في قضية سرقة ٧٠٠ الف دولار

لارنكا - رويتر - امرت محكمة في لارنكا امس بتجديد توقيف ثلاثة لبنانيين يشتبه في اشتراكهم في محاولة لسرقة ٧٠٠ الف دولار ستة ايام بينما تواصل الشرطة تحقيقاتها.

وافادت مصادر في المحكمة ان الثلاثة هم نزيه توفيق (٤٠ عاما) وداود جورج منير (٢٧ عاما) وجورج عضيمي (٢٢ عاما).

كذلك تحتجز الشرطة الياس نعيم شبيب عوض (٢٢ عاما) وغازي نزيه (١٢ عاما) لعلاقتهما بهذه القضية.

معلومات تتهم "الجيش الجمهوري الايرلندي"

بريطانيا: اجراءات لحماية تاتشر من محاولة محتملة لاغتيالها

لندن - ا ب، رويتر - عززت الشرطة البريطانية الاجراءات الامنية الخاصة بحماية رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر في ضوء معلومات مفادها ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" دبر مؤامرة جديدة لاغتيالها مع وزير الدولة البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية السيد طوم كينغ. كذلك بدأت الشرطة تنفيذ عملية امنية ضخمة في بلاكبول في شمال غرب بريطانيا حيث سيلتقي اعضاء الحكومة البريطانية تتقدمهم تاتشر الشهر المقبل في اطار المؤتمر السنوي لحزب المحافظين.

ويذكر ان رئيسة الوزراء نجت من محاولة لاغتيالها دبرها "الجيش الجمهوري الايرلندي" في ١٢ تشرين الاول ١٩٨٤ لدى انعقاد المؤتمر السنوي للحزب في برايتون. وادى الانفجار آنذاك الى مقتل ٥ اشخاص وجرح ٣١ آخرين. واظهرت التحقيقات ان القنبلة زرعت قبل افتتاح المؤتمر.

وامس نسبت صحيفة "التايمس" الى مسؤول امني لم تذكر اسمه ان "مؤامرة محتملة لاغتيال (...) وزير الدولة البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية ربما كانت المؤشر الاول لمؤامرة اوسع للجيش الجمهوري الايرلندي تستهدف رئيسة الوزراء واعضاء حكومتها".

ومن المقرر ان تجتمع تاتشر و٢٠ من اعضاء حكومتها ومئات من مسؤولي حزب المحافظين ومندوبيه في بلاكبول في ٥ تشرين الاول في مؤتمر يستغرق اسبوعا. وتحدثت انباء صحافية عن تخوف الشرطة البريطانية من ان يكون "الجيش الجمهوري الايرلندي" يخطط لعملية ضخمة ثأرا لمقتل ٨ من رجاله في ايار الماضي في معركة مع قوات الامن الايرلندية الشمالية.

ولوحظ ان مكتب تاتشر في "١٠ داونينغ ستريت" فرض تعتيما شاملا على جولاتها المقبلة في المدن البريطانية. ولاحظ الصحافيون ان "اجراءات امنية استثنائية" رافقت زيارتها لاسكوتلندا اول من امس.

واعتقلت الاجهزة الامنية قبل ايام ٣ اشخاص لم تكشف اسماؤهم للاشتباه في انهم كانوا يخططون لتنفيذ عمليات اغتيال تشمل افرادا من العائلة المالكة.

حرائق غابات في الولايات الغربية الاسوأ في اميركا منذ ٣٠ عاما


اثنان من رجال الاطفاء لدى مكافحة الحرائق في ميلفورد (كاليفورنيا) اول من امس. (اب لايزرفوتو)

واصل امس نحو ٢٠ الفا من رجال الاطفاء الاميركيين مكافحة حرائق الغابات التي اندلعت في عدد من ولايات الغرب الاميركي وشملت حتى الآن ٢٠٠ الف هكتار معظمها في ولاية كاليفورنيا. وانضم الوف من الجنود الى الفرق التي تتولى مكافحة الحرائق التي اعتبرت الاسوأ في الولايات المتحدة منذ ما يزيد على ٣٠ عاما.

وقال مساعد وزير الزراعة الاميركي السيد جورج دنلوب اثر جولة قام بها في مقاطعة تيولمني (كاليفورنيا) حيث التهمت السنة اللهب ما يزيد على ٤٠ الف هكتار من المناطق الحرجية: "اننا في خضم اسوأ كارثة قومية".

وتوقعت دوائر الارصاد الجوية موجة جديدة من الطقس الحار والجاف، الامر الذي يهدد باشعال حرائق جديدة. وافادت مصادر مطلعة ان ما يزيد على ١٨ الف شخص اضطروا الى ترك منازلهم والهرب من الحرائق. ورجحت ان يرتفع هذا العدد مع امتداد النيران الى اماكن آهلة. ويذكر ان الحرائق التي بدأت قبل ٧ ايام تسببت حتى الآن في مقتل اطفائي واحد وجرح ٦١ شخصا فضلا عن تدمير ٢٤ منزلا.

وقال مسؤول في دائرة الاحراج في ولاية كاليفورنيا ان المساحة التي التهمتها النيران حتى الآن تكفي لبناء مدينة حجمها نصف حجم سان فرنسيسكو. وشدد على ضرورة استقدام فرق اطفاء اضافية نظرا الى التعب الشديد الذي يصيب العاملين على اخماد الحرائق. (أ ب، ي ب)

السودان: المتمردون اعلنوا الاستيلاء على بلدة مايوم

نيروبي - رويتر - قال امس متمردون في جنوب السودان انهم استولوا على بلدة مايوم غرب مديرية اعالي النيل في ٢ ايلول الجاري بعد حصار دام شهرين.

وبثت الاذاعة الناطقة باسم "جيش تحرير الشعب السوداني" التي يلتقط بثها في نيروبي ان القوات الحكومية في البلدة تكبدت خسائر فادحة في القتال.

ويخوض المتمردون حرب عصابات ضد القوات الحكومية منذ عام ١٩٨٣ للحصول على الحكم الذاتي في جنوب السودان.

نافيا خططا لقتل الرئيسة واسرتها

زعيم المحاولة الانقلابية في الفيليبين: اكينو ضحية للتضليل وعاجزة


مجندات لحراسة الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو يقمن بعرض لدى تخرجهن امس في مانيلا (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر، ي ب - اصدر امس الكولونيل غريغوريو هوناسان، زعيم المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في ٢٨ آب الماضي ضد الحكومة الفيليبينية، اول بيان عام منذ هربه عقب التمرد وصف فيه الرئيسة كورازون اكينو بانها "ضحية للتضليل وعاجزة".

ورأى في بيانه الذي بثته احدى الاذاعات الخاصة ان اكينو اتخذت مثل اتجاه الرئيس فرديناند ماركوس الذي حكم البلاد ٢٠ عاما الى ان اطيح قبل ١٨ شهرا. وقال ان هجوم المتمردين على قصر الرئاسة واستيلاءهم على قواعد عسكرية ومحطات للتلفزيون قبل تسعة ايام كانا اعرابا عن الاحتجاج "باقوى طريقة ممكنة".

وكان التمرد تسبب في مقتل ٥٣ شخصا وجرح ٢٠٠، وفي حين اعتقلت اعداد كبيرة ممن شاركوا فيه، فر زعيم المحاولة الانقلابية في طائرة هليكوبتر ولا يزال هدفا لعملية بحث في انحاء البلاد.

واوضح هوناسان، الذي اشيد به على انه وطني عندما ساعد في اطاحة ماركوس، ان الدافع الى محاولة الاسبوع الماضي كان عدم اكتراث اكينو بالجيش وموقفها الضعيف حيال الثوار الشيوعيين والمسلمين والفساد المتزايد في حكومتها. ونفى قول الرئيسة ان المتمردين خططوا لقتلها هي واسرتها.

ورد الجنرال فيديل راموس رئيس اركان القوات المسلحة على بيان هوناسان الذي استغرق ١٥ دقيقة قائلا ان الكولونيل كان يسعى الى الاستيلاء على السلطة.

وقال وزير الدفاع السيد رافاييل ايليتو انه ربما كان لا يزال لدى هوناسان قوات يصل عديدها الى الفي رجل على استعداد للقيام بمحاولة انقلابية اخرى.

وقد استسلم نحو ١٥٠٠ رجل من المتمردين. وصرح ناطق باسم محطة الاذاعة التي بثت البيان ان هوناسان اتصل هاتفيا لقراءة بيانه وانه لم يدل بتعليقات اخرى. واضاف "لا اعتقد انه الاتصال تم من خارج البلاد لان الخط كان واضحا جدا".

ويشير العسكريون الى ان زعيم المحاولة الانقلابية ربما كان في مانيلا او في الاقاليم الشمالية هاربا من الاعتقال بمساعدة جنود ومدنيين متعاملين ومتعاطفين معه.

مقتل ٤١ شيوعيا

من جهة اخرى افاد امس مسؤولون عسكريون ان قوات الجيش قتلت ٤١ ثائرا شيوعيا في انجح عمليات شنتها منذ معاودة الثوار هجماتهم عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة.

واعلن الجنرال ماريانو اداليم قائد احدى الفرق العسكرية في جزيرة ميندناو الجنوبية ان قواته اسرت ايضا ٤٠ ثائرا في منطقة الجبال بعد يومين من المعارك، لكنه لم يذكر عدد الاصابات في صفوف القوات الحكومية. وابلغ الى الصحافيين ان العمليات بدأت صباح الخميس الماضي في معركة استغرقت ٣٠ دقيقة قرب مدينة سان لويس في اقليم اغوزان ديل سور على بعد ٨٥٠ كيلومترا جنوب مانيلا حيث قتل سبعة من ثوار "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور. واضاف ان فرقة من الجيش الفيليبيني طاردت نحو ٢٠٠ ثائر في الادغال وتمكنت من محاصرتهم ومفاجأتهم مساء الجمعة فيما كانوا يستريحون على ضفة نهر وتمكنوا من الفرار بعد ساعة من القتال مخلفين وراءهم ١٤ قتيلا وسبع بنادق ومتفجرات وادوية.

الاضرابات مستمرة في ١٦٠ مؤسسة

سيول: الحكومة قررت معاقبة العمال المتورطين في اعمال العنف

سيول - اب، ي ب، وص ف - عقدت الحكومة الكورية الجنوبية جلسة طارئة امس لتحديد العقوبات التي ستتخذ في حق العمال المضربين الذين يلجأون الى العنف في نزاعات العمل. ونقل ناطق باسم الحكومة عن رئيس الوزراء السيد كيم تشونغ يال ان "اجراءات ستتخذ للمحافظة على النظام الاجتماعي وحماية الارواح".

واسف كيم لتدمير الممتلكات العامة على ايدي العمال وللمعاملة "القاسية" التي لقيها بعض ارباب العمل من المضربين. لكنه اعترف بان بعض العمال لجأ الى العنف لانه استاء من الموقف المتعالي الذي اتخذه هؤلاء.

وصرح وزير الداخلية الكوري الجنوبي السيد تشونغ كوانغ يونغ ان ١٤٤ عاملا مضربا اعتقلوا لتورطهم في اعمال عنف وان ٣٠٠ آخرين اوقفوا رهن التحقيق.

في غضون ذلك استمرت الاضرابات العمالية في ١٦٠ مؤسسة كورية جنوبية، الا ان وزير العمل السيد لي هون كي رأى ان "الامور تتجه نحو الهدوء". وافادت مصادر مطلعة ان ١٢ الفا من سائقي سيارات الاجرة في سيول واصلوا اضرابهم عن العمل لليوم الخامس مطالبين بزيادة اجورهم. وكان نحو ٤ آلاف سائق قاموا اول من امس باعمال شغب في جنوب سيول حيث رشقوا السيارات بالحجارة وهاجموا ركابها، فاضطرت الشرطة الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم وذكر انها اعتقلت ١٢١ منهم اطلق معظمهم لاحقا.

وذكرت المصادر المطلعة ان ما مجموعه ٣٠٩٠ اضرابا نفذت في انحاء البلاد منذ مطلع تموز الماضي عندما وافقت الحكومة على مطالب المعارضة الخاصة باجراء اصلاحات ديموقراطية واسعة تشمل انتخابات رئاسية مباشرة.

وفي اولسان احتشد امس نحو ١٠ آلاف عامل امام مكاتب ادارة احواض السفن في انتظار نتائج المفاوضات التي يجريها الزعماء النقابيون مع المسؤولين في هذه المؤسسة في شأن زيادة الاجور. ويهدد العمال بالنزول مجددا الى الشارع اذا لم ترفع اجورهم.

باغازا غادر نيروبي الى كمبالا بعد منحه حق اللجوء السياسي

علم امس من مصدر ديبلوماسي مطلع في كيغالي عاصمة رواندا ان الحكومة الاوغندية وافقت على منح الكولونيل جان باتيست باغازا رئيس بوروندي الذي اطاحه الخميس الماضي انقلاب عسكري، حق اللجوء السياسي.

وقال المصدر ان المفوض السامي الاوغندي في نيروبي هو الذي اعلن نبأ الموافقة، بعدما ابلغه ليل اول من امس الى السلطات الكينية. وقد غادر الرئيس المخلوع وحاشيته نيروبي بعد ظهر امس على طائرة اوغندية خاصة الى كمبالا.

وكان باغازا، الذي اطاحته "لجنة عسكرية للخلاص الوطني" فيما كان يشارك في مؤتمر البلدان الناطقة اللغة الفرنسية في مدينة كيبيك الكندية، وصل فجأة اول من امس الى نيروبي بعدما كان ينوي العودة الى بلاده اذ اغلق الانقلابيون مطارات بوروندي وحدودها.

وترى الاوساط الديبلوماسية في اوغندا القريبة من بوروندي ان وجود باغازا في الاراضي الاوغندية يمكن ان يعقد جديا اوضاع الانقلابيين في بوجومبورا. واشارت الى العلاقات الصداقة المتينة التي تربط الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الذي يتولى السلطة منذ كانون الثاني ١٩٨٦ والرئيس المخلوع. وذكرت ان بوروندي لم تتردد ابدا في دعم موسيفيني الذي لم يكن سوى زعيم مجموعة كانت تشن حرب عصابات على نظام الحكم في اوغندا.

في غضون ذلك بثت اذاعة بوجومبورا التي التقطت صباح امس في كيغالي انها ستذيع ظهرا بالتوقيت المحلي بيانا لـ"اللجنة العسكرية للخلاص الوطني" التي استولت على السلطة في بوروندي.

والملاحظ ان اللجنة التي يرئسها زعيم الانقلاب الميجر بيار بويويا (٣٨ عاما) لم تذع الا بيانا واحدا مقتضبا الخميس الماضي اعلنت فيه خلع رئيس الدولة وحل كل المؤسسات السياسية في البلاد. ومنذاك التزم الحكام الجدد في بوروندي، وهي دولة صغيرة في افريقيا الوسطى تقع قرب رواندا، الصمت حيال تأليف لجنتهم واهدافهم. (وص ف)

الجميل غادر كندا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الحص. والموضوع الثالث هو البحث في الافكار المتعلقة بالتقديمات في مقابل رفع الدعم ومنها زيادة الرواتب وتعزيز النقل المشترك وتطبيب اللبنانيين مجانا. وقر الرأي مبدئيا، في حال الموافقة على مشروع التطبيب، ان يرسل في صيغة مشروع قانون الى مجلس النواب لاقراره.

وفهم ان الحص سيجري اتصالات مع الوزراء لتأمين انعقاد اللقاء الوزاري.

وقال الهاشم انه مع دعوة كل النقابات والاختصاصيين في كل القطاعات الصحية لمناقشة مشروع التطبيب المجاني وادخال التعديلات التي يرونها مناسبة، مشيرا الى ضرورة انشاء هيئة صحية موحدة يناط بها الاشراف على التطبيب بكل فروعه من استشفاء ومختبرات واشعة وادوية. ورأى ان هذا المشروع لا يكلف سوى ٧ مليارات ليرة اضافة الى المبالغ المقدرة للتطبيب لسنة ١٩٨٨. وهكذا يكون نحو ٣ ملايين لبناني استفادوا من التطبيب المجاني مع توفير مبالغ ضخمة تدفعها الخزينة لدعم البنزين.

واعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري انه اتفق والرئيس الحص على "خطة للتحرك"، مؤكدا انه حاضر لاي لقاء وزاري. واوضح ان التركيز ينصب الآن على الاجراءات الاقتصادية، لكنه كرر "ان الحل هو سياسي" (راجع ص ٣).

الدول الـ ١٢ للتعزيز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المتوسط السيد ايان بوك والممثل الدائم للمجموعة الاوروبية لدى سوريا السيد اسو ليفن.

وعرضت خلال المحادثات العلاقات المتعددة الوجه بين سوريا ودول المجموعة الاوروبية. كذلك اجرى الشرع وشيسون محادثات منفصلة تناولت التطورات السياسية في منطقتي الشرق الاوسط والخليج. وأكد شيسون الدور المهم الذي تضطلع به سوريا في المنطقة، معربا عن حرص السوق الاوروبية المشتركة على تعزيز علاقات التعاون مع سوريا وتوسيعها في المجالات المختلفة.

وكان مفوض السوق ادلى بتصريح لدى وصوله الى دمشق اول من امس شدد فيه على "الاهمية الكبيرة" للدور السوري في المنطقة سواء بالنسبة الى لبنان او في ما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط او الوضع في الخليج. وابدى قلقه من تصاعد حدة التوتر في الخليج. واعلن انه سيجري محادثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين السوريين خصوصا في شأن برنامج التنمية الذي تموله السوق الاوروبية المشتركة، فضلا عن درس اعمال اخرى ومشاريع تتطلب اتخاذ قرارات في شأنها.

من جهة اخرى، عاد الى دمشق امس رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم في ختام زيارة للاردن التقى خلالها الملك حسين ورئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي، ووقع الاتفاق السوري - الاردني لانشاء "سد الوحدة" على نهر اليرموك.

● في عمان نشرت صحيفة "الرأي" الاردنية ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز سيقوم غدا بزيارة رسمية للاردن تستغرق اياما. وسيجري محادثات مع زميله الاردني السيد رجائي الدجاني تتناول اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الامنية وتنسيق دخول رعايا البلدين عبر مراكز الحدود.

(و ص ف، سانا)

القدس: الشرطة هاجمت


رجال شرطة على جيادهم يطاردون يهودا متدينين في القدس امس. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ينوون تنظيمها. وحلقت طائرات هليكوبتر فوق المدينة لمراقبة مناطق التوتر والابلاغ عن اي تحرك جديد.

واعلنت الشرطة ان امرأة اسرائيلية اصيبت بجروح طفيفة امس عندما رشق يهود متدينون سيارتها بالحجارة لدى توجهها الى وسط القدس.

ويعتقد المتدينون انه يجب فرض الشريعة اليهودية في اسرائيل لتعجيل قدوم المسيح. وشهدت القدس في الاسابيع الاخيرة سلسلة حوادث وتظاهرات قام بها المتدينون دعما لمطالبهم الدينية التي تسببت اخيرا في نزوح عدد من اليهود العلمانيين الى مناطق خارج القدس.

(ا ب، رويتر)

العراق هاجم هدفا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الى وقف النار فورا بين العراقيين والايرانيين.

في غضون ذلك، صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اغارت فجر امس على "هدف بحري كبير" قبالة الساحل الايراني وسجلت "اصابات دقيقة ومؤثرة" في الهدف قبل ان تعود الى قواعدها سالمة.

وهذه الغارة الثالثة على سفن تتعامل مع ايران يعلنها العراق في اقل من ٢٤ ساعة، كما انها الـ١٥ منذ عاود هجماته على المنشآت النفطية الايرانية في ٢٩ آب الماضي.

وتوجهت قافلة من الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي بمواكبة سفن حربية اميركية الى خارج الخليج تحت مراقبة قطع بحرية ايرانية.

● في بكين قال وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان، عقب لقائه اول من امس وفد جامعة الدول العربية الذي يرئسه وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري، ان على الدولتين الكبريين ان توقفا تدخلهما العسكري في الخليج وان تسوى المشاكل في هذه المنطقة عن طريق التفاوض بين الدول القائمة فيها.

● في دمشق قالت صحيفة "الثورة" الحكومية ان "كل الدلائل تؤكد ان الحرب التي شنها نظام (الرئيس) صدام (حسين) على الثورة الايرانية انما هي حرب على المصالح القومية للامة العربية وعلى النضال العربي وقضيته المركزية قضية فلسطين. وبمعنى ادق ان هذه الحرب لا تخدم سوى الامبريالية والصهيونية ومخططاتهما للعدوان والتوسع والهيمنة".

(ا ب، و ص ف، رويتر، سانا)

بغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - فانه لا يقبل ابدا ان تكون هذه العلاقات بين سيد ومسود". وحضت الوكالة السوفياتية على "مراجعة مزاعمها" خشية ان تخطىء في تقويم الوضع وعلى التحرك في اتجاه تأييد تطبيق قرار مجلس الامن لوقف النار فورا بين العراق وايران.

(و ص ف، أ ب)

السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه يعتبر اطلاق الصاروخ على الكويت "انذارا" ايرانيا موجها الى العالم العربي وانه تاليا طالب بعقد قمة عربية "في اسرع وقت ممكن".

(و ص ف، ي ب، رويتر، كونا)

محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - جيرجيان واليكسييف سيبحثان في احتمالات انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، مشيرا الى ان محادثاتهما ستجرى عقب معاودة المفاوضات غير المباشرة بين اسلام اباد وكابول في شأن هذه القضية. واضاف ان محادثات اميركية - سوفياتية تجرى حاليا في موسكو في شأن خفض القوات التقليدية في اوروبا وان الجانبين اجريا في آب الماضي محادثات عن حقوق الانسان والقضايا الثنائية.

وقال مصدر مطلع ان المحادثات تدخل في اطار التحضير للقاء وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن في ١٥ ايلول الجاري.

(و ص ف)

جنوب افريقيا: دهم واعتقالات في صفوف "ازابو"

اعتقلت ليل اول من امس قوات الامن في جنوب افريقيا كبيري المسؤولين في احدى اكبر المنظمات المدافعة عن حقوق السود في البلاد خلال عملية دهم للمقر الرئيسي للمنظمة في جوهانسبورغ.

وصرح الناطق الرسمي باسم "منظمة شعب ازانيزان" "ازابو" ان قوات الامن دهمت ايضا مقرين للمنظمة التي تحضر لاسبوع تأمل في الذكرى العاشرة لوفاة السيد ستيف ديكو في احد سجون الشرطة. وديكو هو مؤسس "حركة الضمير الاسود" التي ترفض التعاون مع البيض في نضالها من اجل الحصول على حقوق السود وقد توفي في ١٢ ايلول ١٩٧٧.

(ا ب)

وجه من حاربنا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ردة الفعل بحيث انا صار تمثل مثلا لا يكون افراز. تتوقف، انذاك، وثبة الحياة. الحاصل عندنا ان حركة التوحد غير قائمة وهي تفضح كل ادعاء مخالف اذ ليس من جهة قادرة على ان تفرض حلا في مهلة تنقضي قبل المجاعة. ان الثورة او الانتفاضة او الانقلاب اذا تجاوزت فترة معقولة تكون من باب الانشاء والخطابة. ان التوتر نفسه في الحقيقة غير قائم لان التوتر هدفه الانفجار وليس عندنا طاقة انفجار. اللبنانيون ينتظرون الفرج والفرج، تحديدا، لا يأتي من صراع لكنه يتأتى من لطف إلهي او من لفتة دولية هي تحديدا لا تقوم على وفاق اللبنانيين. الاكذوبة اللبنانية القائمة عينا ليس على ما وصفوها بين المسلمين والمسيحيين ولكن على رفض كل حل باطنيا في حين ان اللسان يتحدث عن حل. الاكذوبة انهم يقولون انهم مختلفون ولا يبتغي احد اي اصطدام كائنا ما كان نوعه من شأنه ان يصعد الازمة ويسير بها الى انفراج.

* * *

اعظم دليل على بلادة اللبنانيين ان السياسة عندهم وصف للواقع، سرد او تحليل لواقع يتلقونه، لكنها ليست فعلا تغييرا. انهم يقرأون تاريخهم ولا يصنعونه. يشكون في انفسهم. الى حد غير معقول وغير واقعي آمنوا بالاجنبي حتى نسبوا اليه كل فعل. مرة، في مطلع شبابي، قلت لبعض الاصدقاء الانكليز منتقدا: "انتم تخططون سياستكم لمئة سنة ولا تنفذون وعودكم للشعوب". قالوا: "اخطأت. نحن لا نخطط بالمقدار الذي تظنه. نحن براغماتيون، نحاول ثم نغير الحلول اذا اخفقت". الذين يتشدقون باننا ننتمي الى الحضارة الاوروبية لماذا لا ترون انه ليست لنا منها ميزتها الاساسية اي العمل. كان غوته يقول: "في البدء كان الفعل". واظن ان هنا هو معنى اساسي من معاني انجيل يوحنا في مطلعه: "في البدء كان الكلمة". الكلمة الازلي الصادر عن الله دور له اساسي انه صاحب الخلق وسائس الكون وجامع الكون ومصعده الى الآب. اما عندنا نحن، كائنين ما كنا، ان الكلمة ادب نتغنى به حتى اذا اخفق الغناء نحزن حزنا.

لو كان لنا حس تاريخي لآمنا ان الحقيقة في السياسة متغيرة ولو كانت راسية على قاعدة خلقية. هي رؤية الجديد والتفاعل واياه. ولذلك لا يعني شيئا ان يبقى اليمين يمينا واليسار يسارا الا اذا صمما على الانتحار. لا يعني شيئا ان يبقى المسلم مسلما في السياسة والمسيحي مسيحيا الا اذا قررا الانتحار. الثابت فيهما ارادة التغيير والتغيير. ان بعض الاصرار موت. لا تعني الايديولوجية الميليشيوية شيئا الا اذا فهم اصحابها ان الحقيقة التي فيها - ان كان من حقيقة - ان تهيىء الميليشيا موتها لتنصهر في الجمهورية. قد لا يكون هذا موتا في الشرعية الحاضرة لكن السؤال المطروح على كل قوات الامر الواقع هو ماذا تعمل لتموت في اوان موافق. كيف تنحر نفسها في جمال؟ واذا ابتغت الحكم او مشاركة كبيرة فيه - وهذه رغبة شرعية - فكيف تعد نفسها للنقلة ضمن الذهنية اللبنانية الثابتة اي ان تكون، بصورة ما، مقبولة مشاركتها؟ ايكون ذلك بالنصر، باقتحام الخصوم ام بالتسوية التي لا نرى معالمها الان؟ قلت: بالتسوية لان السياسة عندنا هي هكذا وستبقى كذلك ما لم نقرر مبدأ الحزب الواحد وانتهاج السبيل اليه. وهذا مستحيل في بلد يقول اهله جميعا بالتعددية استعملوا الكلمة ام لم يستعملوها. هناك تسوية بين الرؤية المارونية للحكم والرؤية الاسلامية. فالاصولية الاسلامية غير مكتوب لها البقاء ولو انتصرت. ولا يرضاها الليبراليون المسلمون. والاصولية المارونية غير مكتوب لها البقاء والاستقصاء يثبت ان الليبراليين الموارنة اكثر بكثير من الاصوليين. ومدهشا صار الاعتدال في الاوساط المسيحية بعامة. فقد امسى الناس مقتنعين ان ميثاقا اجتماعيا ما هو الذي يريده اللبنانيون وانه صيغة ما قادرة على ان تحكمهم اذا جد جدهم وارادوا ان يستقلوا عن كل نفوذ اجنبي ليواجهوا بعضهم بعضا بالحق ويتقابلوا في ما هو دوامهم بحيث لا يخسرون نفوسهم ويتصاعدون معا الى طريقة عيش مشترك.

* * *

ان يكون الحس الميليشياوي مؤسسا على حقيقة تاريخية، رافضا القمع المسلوك منذ قرون. فهذا ما يقنعني وذلك بصرف النظر عن تجاوزات المسلحين والمواقف المتصلبة التي يقفها هذا او ذاك. ان تكون ارادة الحياة اتخذت هذا الشكل ضد شرعية هزيلة او ضد اسرائيل او ضد بعض عرب في ايام تجاوزاتهم فهذا ايضا ما افهمه وهذا يجب توظيفه حدسا او انطلاق رؤية في اوان الرضا. ولكن كيف نجمع الرؤية الى الرؤية وننتقل الى اقامة دولة فهذا يعني تصورا جديدا يتعالى عن التصورات القائمة اليوم، المنعزلة او المعتزلة.

ان تكون للمسيحي في لبنان متعة حرية وارادة في التعبير عن نفسه في فكر ديني غير مقيد وان يتخيل مثال دولة ديموقراطية مدنية لا يتسامح بوجوده سواه تسامحا فهذا ما يجب الاقرار به ودعمه من قبل المسلمين لان هذا يعود عليهم هم ايضا بالخير حتى لا يصيب احرارهم من دولة اسلامية في لبنان ما اصاب المعتزلة قديما وسواهم من الاقليات الاسلامية التي اضطهدها الحكم. ان اصرار المسيحيين على الحرية ما اجمله لو صار مطلبا اسلاميا.

وان يكون ضمن "المجتمع المسيحي" تمايز فكري وذوقي للطوائف المختلفة التي تمثل لونا اخر عن المارونية فهذا ما اجمله لو كان مطلبا مارونيا وذلك ليس فقط باضافة بعض فتات يتساقط من موائد اصحاب الامتياز التاريخي ولكن بتعميق التمايز الخلاق وتجميل اللوحة المسيحية باقرار الفرادات.

ثم ان يكون للمسلمين لون لهم في لبنانيتهم وان يصروا على انتماء لهم روحي وثقافي للعروبة في مجدها والامها فهذا ما يغني الجميع. وليس لاحد ضمن الكيان اللبناني النهائي الذي اقروه ان يلقنهم اشكال ولائهم، وان يشك في ولاء لم ينصب احد احدا للحفاظ عليه. وان يكون للمسلمين رفضهم لعلمنة غربية النمط لا يرونها من تراثهم وروحيتهم ويحسبون انها ضد معتقدهم فهذا شرط لاكتمال لبنان في وحدة خاصة به ليس عنها صورة في اي بلد من بلدان الارض. ان شكل التعددية لا يملى على احد بحيث اننا نرسم البلد معا كما ورثناه من اهله. واما ان تكون للدروز كلمة تميزهم وتحفظ اصالتهم في المجتمع الاسلامي فهذا شأنهم وشأن من ينتسبون انفسهم اليه. وان يكون للشيعة موقف جديد يقفونه من وعي لانفسهم ودورهم جديد فهذا شأنهم ويكون من السخرية بمكان ان يتدخل المسيحيون في مواقف ليست لهم يوظفونها لحسابهم. وان يختاروا بين هذا المسلم وذاك حليفا مميزا فهذا من سخرية القدر بمكان.

* * *

نحن بالتالي امام شرعية مستقبلية ما نحتاج الى تصورها اولا والى انشائها ثانيا فان التصور توطئة التلاقي وارادة التلاقي توطئة لحجب تدريجي لتلك القوى التي اذا تشددت تمنع ظهور الجمهورية الآتية. ليس لنا من قيامة الا مشتركة. وما من قيامة قبل موت وارادة موت. القيامة التي نبتغي ليست معمودية الدم بل معمودية ارادات تتطيب اذا طابت وجوه حاربناها وحاربتنا. سيأتي وقت نترك فيه ان وجه الآخر حبيب.

المطران جورج خضر

طرابلس أكدت نبأ الهجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - التشاد" الموجه "ضد الشعب الليبي". وقالت ان القوات التشادية "استغلت المدنة التي التزمها الجيش الليبي في التشاد منذ ٣١ آب الماضي في مناسبة الذكرى الـ١٨ لثورة الفاتح من سبتمبر لتشن هجوما داخل الاراضي الليبية في محاولة لاقتحام مطار معطن السارة المدني الذي يستخدم للنقل الجوي بين ليبيا والدول الافريقية".

واضافت ان ليبيا ستمارس "حقها في الدفاع عن النفس بموجب البند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة".

وسبق الهجوم التشادي اعلان نجامينا ان الليبيين شنوا هجوما بريا على بلدة اونيانغاكبير وان "معارك عنيفة" تدور هناك.

من جهة اخرى، نفت طرابلس امس ان تكون حشدت قوات في السودان لمهاجمة التشاد. ووصفت المعلومات التي ترددت في هذا الشأن بانها "ادعاءات كاذبة واتهامات باطلة". وكانت اذاعة نجامينا بثت اول من امس ان "قوات ليبية تستعد لمهاجمة الاراضي التشادية انطلاقا من السودان". وكررت تحذير حكومة الخرطوم من اي هجوم ليبي على التشاد من الاراضي السودانية.

واعتبرت الوكالة الليبية ان نشر مثل هذه المعلومات "يظهر ان التشاد تحولت مع العميل حبري (الرئيس التشادي حسين حبري) الى قاعدة للامبرياليين". واتهمت السلطات التشادية بتنفيذ الاهداف الاميركية وبالسعي الى "احتلال" اراض في غرب السودان "عن طريق تسليح بعض القبائل" الموجودة هناك.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة تواصل محادثاتها مع التشاد في شأن مساعدتها في حربها مع ليبيا. وقال: "ان حوارنا في شأن المساعدة مستمر".

(وص ف، اب)

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ابعاد كل التدابير والاجراءات غير الودية وغير الطبيعية من وجه عودة العلاقات الى وضع طبيعي عادي يساعد كل جانب على الاطلاع بدقة على آراء الجانب الآخر ونياته ووجهات نظره حيال كل المسائل التي تهم الجانبين وتتعلق بمجموعة من القضايا المتصلة بالسلم والامن والتطور في المنطقة والعالم".

(سانا)